





مسألة الأول من القوي في بيان ما في يد من كتب  
 رجل مات بعد وافته واهتد وجردها من استناده  
 والاخرها خزن ثلث الباقي والاخر خزن ثلث الباقي والاخر  
 الباقي تكون المسألة من ستة النسخ لئلا ينصف ثلثها

# كتاب

انيس الجليس ونديم الرئيس يشتمل على  
 اخبار واثار وحكم واشعار  
 وقصص الانبياء والخلفاء  
 والعلماء والحكام وسير القداما  
 والملوك والوزراء وغير ذلك

ذلك

١٨٢١  
 ١٨٢٢  
 ١٨٢٣  
 ١٨٢٤  
 ١٨٢٥  
 ١٨٢٦  
 ١٨٢٧  
 ١٨٢٨  
 ١٨٢٩  
 ١٨٣٠

اخبرني عن شي

انيس الجليس ونديم الرئيس تأليف ابن الأبار،  
 محمد بن عبد الله - ٦٥٨ هـ. كتب سنة ١٠٨٥ هـ.  
 ١١٦ ق ١٥ س ١٥ × ٢١ سم  
 نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد.  
 الاعلام ٧ : ١١٠، بروكلمان/الملحق ١ : ٦٨٠  
 ١- أدب اللغة العربية ١- المؤلف  
 ٢- تاريخ النسخ.

٨١٠  
 ١٠١

٥٥٢







مَا تَطَعْتُ لِدَّةِ الْعَيْشِ حَتَّى • صِرْتُ فِي وَحْدَتِي لِكِتَابِي خَلِيسًا  
إِنَّمَا الدَّلُ فِي مَخَالِطَةِ النَّاسِ • فَرَعَهَا وَعَشْرُ غَزِيرَاتِ يُوسَى

### غِيَرَةٌ

قَابِلٌ كِتَابُكَ حِينَ تَكْتُبُهُ • وَآخِرُهُ مِنْهُمْ وَمِنْ سَقَطِ  
وَأَعْرَضُهُ مَرَاتِبًا بِصِحَّتِهِ • مَا أَنْتَ مَعْصُومٌ مِنَ الْغَلَطِ

### غِيَرَةٌ

كُتِبِي لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُبْدُوءَةً • أَيْدِيهِمْ مِثْلُ يَدِي فِيهَا  
أَعَارَنَا أَشْيَا خَنَّا كُتِبَهُمْ • وَسِنَّةُ الْأَشْيَاخِ بِخِيَمِهَا

### غِيَرَةٌ

صَاحِبُ الْكِتَابِ تَرَاهُ أَبَدًا • غَيْرَ ذِي حِفْظٍ وَلَكِنْ ذَا غَلَطٍ  
كَلِمَاتُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِهِ • قَلَّ عَلِيٌّ بِأَخْلِيلِي فِي سَفَطٍ  
فِي كَرَارِيْسٍ وَضَبَطَ أَخْكَتَ • وَخَطَّ أَيُّ خَطٍّ أَيْ خَطٍّ  
فَإِذَا قُلْتُ لَهُ هَاتِ إِذَا • حَرَّكَ اللَّحْيَيْنِ جَمْعًا وَأَمْتَحَنَ  
ثُمَّ قَالَ الْقَلْبُ مَبْنِي جَامِدٌ • لَيْسَ فِيهِ غَيْرُ لَا أَتَدْرِي فَقَطَّ

### غِيَرَةٌ

عَلَيْكَ بِالْحِفْظِ دُونَ الْجَمْعِ فِي الْكُتُبِ • فَإِنَّ لِلْكِتَابِ آفَاتٌ تَفْرِقُهَا  
أَلَمْ يَغْرِقُوا النَّارَ خَرْقًا • وَالْفَارِغُ قَفَا وَاللَّصُّ يَسْرِقُهَا

### غِيَرَةٌ

أُمَاتُ اللَّهِ صَاحِبَهَا حَيًّا • لِأَصْحَابِ الشَّيْءِ مَعَ السَّيِّئِ  
وَأَسْكَنَهُ بِذَلِكَ دَارِ عَذَابٍ • جُؤَانُ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْعَلِيِّ  
إِنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا صَدُوقَةً لَا أَعْرَتُهُ • الْأَبْرَهُنَّ وَثِيقٌ لِصَاحِبٍ قَدْ عَرَفْتُهُ  
فَمَنْ أَرَادَ كِتَابِي فَالْشَّرْطُ فِيمَا ذَكَرْتُهُ •

**وقال** بعضهم من الكتاب غير الاحكام • ومن تادب من الكتاب صحف الكلام  
ومن تجهم من الكتاب خط الانام • **وقال** ابن المعتز الكتاب  
والج الابواب جري على الحجاب مفهم لا يفهم وناطق لا يتكلم وهد  
يشخص المشتاق • اذا البعدة الفراق • **وقال** القايل فيه  
حضرت بجفلك في مجلس • وعلمك في الكتب مستودع •  
اذا لم تكن حافظا واعيا • فجوعك للكتب لا ينفع •

### غِيَرَةٌ





علمي معي حيث ما يمتد ينفعني **ق**لبي وعاء لا بطن صندوق  
 ان كنت في البيت كان العلم فيه معي **ا**و كنت في السوق كان العلم في السوق  
**نبد من فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**روى** ان ادم ابو البشر صلى الله عليه وسلم لما خرج من الجنة  
 وجد علي ساق العرش مكتوب بالاله الا الله محمد رسول الله فقال  
 يا رب من هذا الذي قرنت اسمي به اسمك فقال الله عز وجل  
 هو ولدك من ولدك يا ادم فقال ادم نعم الولد فبحقه عليك  
 الاعترفت لي وقد اختلف في دعاء ادم عليه السلام ومن **فضائله**  
 ايضا قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وهو خيار الخيارات  
**وقال** النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ان الله خلق  
 الخلق نصفين فجعلني في خير قبيلة ثم جعل السيوف بيني  
 فجعلني في خير بيت فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا ومن **فضائله**  
 صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى خاطب جميع انبيائه  
 بالخطاب المولم وخاطبه صلى الله عليه وسلم بالدين والرحمة  
 مثل قوله تعالى لنوح عليه السلام يا نوح انه ليس من اهلك

انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعطاك ان  
 تكون من الجاهلين **وقوله** تعالى الحمد لله صلى الله عليه وسلم  
 عفا الله عنك لما اذنت له فخرجي بين لك الذين صدقوا وتعلم  
 الكاذبين وكلا الخطابين في موضع فني وتحذير لا كتبه بادد  
 نبيه صلى الله عليه وسلم بالعفو قبل العتاب ليسكن روعه  
 اشفاقا عليه وتعظيما له ومن **فضائله** سؤال موسى صلى  
 الله عليه وسلم كما اخبر الله عنه **بقوله** تعالى رب اشرح  
 لي صدري وابدد الباري عز وجل الحمد لله صلى الله عليه وسلم  
 لم يشرح لك صدرك ومن **فضائله** سؤال سليمان بقوله رب  
 اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وابدد الباري  
 جل وعلي بقوله **تعالى** انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما  
 تقدم من ذنبك وما تأخر ويوم نعتك عليك ويقدر بك  
 صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا ومن **فضائله**  
 ان الله تعالى مخاطب نبيك من الانبياء الالهية مثل قوله تعالى  
 يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وقولتي **تعالى** يا عيسى



ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني واخي الهين من دون الله  
**وقوله** تعالى يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا واشباه ذلك  
 كثير وخطابه لمحمد صلى الله عليه وسلم بما ورد في كتابه تعظيما له  
 واجلا لامته **قوله** تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من  
 ربك **وقوله** تعالى يا ايها المرسل قل الليل الا قليلا **وقوله** تعالى  
 يا ايها المدثر فم قاندر وربك فكثير واشباه ذلك كثير فان  
 اعترض معترض بقوله عز وجل ما كان محمد ابنا احد من رجالكم  
 ولكن رسولا الله وخاتم النبيين **وقوله** تعالى وما محمد  
 الا رسول قد خلت من قبله الرسل فالحطاب لغيره علي كسانه  
**ومن فضائله** صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يقبل  
 نبي من الانبياء سوا الا في كافر من قومه واهل بيته بدليل  
 قوله تعالى لنوح فلا تسألني ما ليس لك به علم اتي اعطاك ان  
 تكون من الجاهلين **وقوله** يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد  
 جاء امر ربك وانفجر آتيم عذاب غير مردود **وقوله** لمحمد صلى  
 الله عليه وسلم وما كان الله ليعد بهم و انت فيهم وما كان

الله معذبهم وهم يستغفرون **ومن فضائله** صلى الله عليه  
 وسلم ان شريعة كل نبي تقدمه شئ من غيرت بعده بسبب  
 تبدل كتبهم ولم يبق عليها الا جز يسير من الناس وشريعة  
 نبينا صلى الله عليه وسلم باقية مستمرة في امته الي يوم القيمة  
 ولو استمر مستمرا في ذكر مناقبه وفضائله واطن غايه  
 الاطباء لكنت اللسن وثبت الصحف فصلوات الله عليه  
 وعلي آله وازواجه واصحابه واتباعه وسلم تسليما **ذكر**  
**نسبه** صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد  
 المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب  
 بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر  
 ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر  
 ابن نزار ابن معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن يقظ  
 ابن يقظم ابن ابي اسيد بن نبت بن قيد بن اسماعيل  
 ابن ابراهيم بن يارخ بن ياحور بن شاروع بن ارعوب بن فالح  
 ابن غابر بن شالح بن الرخشد بن سام بن نوح بن



ملك ابن متوشلخ، ابن اخشوش، ابن نادر، ابن هلايل، ابن  
 قنين، ابن انوش، ابن شيث، ابن ادم، صلى الله عليه وسلم **ذكر**  
 مولده صلى الله عليه وسلم، ولد يوم الاثنين لثلاثين ربيع  
 الاول، وقبض صلى الله عليه وسلم لاثني عشر ليلة خلت من ربيع  
 الاول وله ثلاث وستون سنة وكان مقامه بالمدينة عشر  
 سنين **أمته** صلى الله عليه وسلم هي امه بنت وهب  
 ابن عبد مناف، ابن زهرة، بن كلاب **اعمامه** الحارث والزبير  
 وابوطالب، وحزمة، وابولق، والعنيداق، والمقوم، وضرار،  
 والعباس، وقثم، ومجمل **عماته** ام حكيم، وبرة، و  
 عاتكة، وصفية، واروي، وامية **زوجاته**  
 صلى الله عليه وسلم خديجة، وسودة، وعائشة، وحفصة،  
 وام سلمة، وجويرة، وزينب بنت جحش، وزينب بن خزيمة،  
 وام حبيبة، وصفية، وميمونة **اولاده** القاسم، وعبد الله،  
 والطاهر، وابراهيم، وفاطمة، وزينب، ورقية، وام كلثوم،  
**موذنه** بلال وعمر بن مكتوم، وابو محمد ورة، وسعد

القرص **كتاب** ابابكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وزيد، ومعاوية،  
 وحنظلة، وخالد بن سعيد، وابان، والعلاص، والحضرمي **مؤاليه**  
 زيد بن حارثة، واسامة بن زيد، وابورافع، وسفينة، وتوبان،  
 ونشار، وشفران، وابوكبيشة، وابوضميرة، ومدم، وابومرثمة،  
 وقضالة، والتبكية **ذكر حليته** صلى الله عليه وسلم كان  
 صلى الله عليه وسلم منسوباً الى الزبعة، اذا مشامع الطوال طاهم،  
 وكان صلى الله عليه وسلم منسوباً الى الزبعة، وكان ازهر اللون مشرب  
 بحمرة واسعة الجبين، ارج الحاجبين، ايلح اقنا كثيف اللحية،  
 بارز العنق، سهل الخدين، شديد سواد الحدقه، مفلح  
 الاسنان، شين الكتفين، والقائمة بين، تليع الصدر ريطاً،  
 الارض بجميع قدميه لا اخمص له، وكان يسدل شعره فامر  
 بالفرق ففرق، كان خاتم النبوة بين كتفيه كزرجة العجالة،  
 قيل مثل بيضة الحمامة، وقيل شامة خضراء مخففة في اللحم،  
 كان ابوبكر وعمر رضي الله عنهما عنده بمنزلة الوزراء،  
 وقيل ابن سعيد ابن عباد، بمنزلة صاحب الشرطة



وعثمان بن عفان، وعلي بن طالب يكتبان الوحي، والزبير بن  
 العوام، وجهان بن الصلت يكتبان اموال الصدقات، وحذيفة  
 ابن اليمان يكتب خرض النخل، والمغيرة بن شعبة والحصين  
 ابن تميم يكتبان المعاملات **عزوات** صلى الله عليه وسلم  
 ثمان عشر غزاة تسع منها بقتال، وفي غزاة بدر، وغزاة أحد  
 وفيها رماة عتبة ابن ابي وقاص فكسر ربيعة اليمن السفلى  
 وجرح شفته وشج جبينه عبد الله ابن شهاب الزهري  
 وجرح وجهه ابن فيبيرة فدخلت خلقتان من حلق المغفر  
 في وجهه وانتزعها ابو عبيدة ابن الجراح فسقطت نناياه  
 وغزاة الخندق وهو يوم الاحزاب، وغزاة بني قريظة وغزاة  
 المصطلق، وفيها كان حديث الافك، وغزاة حنير  
 وفتح مكة، وغزاة حنين، وغزاة الطائف، وغزاة تبوك  
 والباقي بغير قتال **اصحاب** العشرة رضوان الله عليهم  
 اجمعين، وهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه هو ابو بكر  
 ابن ابي قحافة ابن عثمان بن عامر، بن عمرو ابن كعب،

ابن سعيد، بن تميم، بن مرة، ابن كعب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**عمر** بن الخطاب رضي الله عنه، هو عمر بن الخطاب، بن نفيل ابن عبد  
 العزي، بن قرظ، بن رباح، بن عبد الله بن زراح، بن عدي، بن كعب  
 بن لوي، بن غالب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم **عثمان** بن  
 عفان رضي الله عنه هو عثمان بن عفان، بن ابي العاص ابن امية، ابن  
 عبد شمس ابن عبد مناف، ابن قصي بن كلاب بن مرة، بن كعب  
 جد رسول الله صلى الله عليه وسلم **علي** ابن ابي طالب كرم الله وجهه  
 هو علي ابن ابي طالب، ابن عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **طلحة** هو طلحة ابن عبد الله، بن عثمان، بن عمر ابن كعب  
 ابن سعد، ابن تميم، بن مرة، ابن كعب ابن لوي، ابن غالب جد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **الزبير** بن العوام، ابن خويلد ابن اسد  
 بن عبد العزي، ابن قصي ابن كلاب ابن مرة، ابن كعب، بن لوي  
 بن غالب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم **سعد** ابن ابي  
 وقاص، بن مالك، ابن ابي، ابن عبد مناف، بن زهرة، بن كلاب  
 بن مرة، ابن كعب، بن لوي، بن غالب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم



سعيد بن زيد بن عمرو بن عبد العزى بن قرط بن رباح بن  
عبد الله بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب جد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **عبد الرحمن** ابن عمر بن عبد الحارث  
بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب جد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **أبو عبيدة** هو أبو عبيدة  
بن الجراح بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن مالك بن  
مدركة بن الياس جد رسول الله صلى الله عليه وسلم **أولاد**  
العشرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللاحقون بنسبه  
رضي الله عنهم اجمعين **ذكر** من انتهى اليه الشرف في  
الجاهلية والاسلام وهم عشرة رهط من عشرة ابطن وهم  
هشام وأمّية ونوفل وعبد الدار واسد وتيم ومخزوم  
وعدي وجميح وشهم فكان من هشام العباس بن عبد المطلب  
كان يسقي الحجيج في الجاهلية وبقي له ذلك في الاسلام وكان من  
أمّية سفيان بن حرب كان عنده انعقاد راية قريش وبقي له ذلك  
في الاسلام والرفادة ما خرجت قريش من أمّها اليها وترفد

به منقطع الحاج ومن عبد الدار عثمان بن طلحة كانت له السدة  
مع الحجابة وبقي له ذلك في الاسلام ومن بني تميم ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه كانت له الديات والغرم وانتهى اليه في الاسلام الشرف  
الا عظم رضي الله عنه ومن بني مخزوم خالد بن الوليد كانت له القبة  
والاعنة فاء ما القبة فاهم كانوا يضربونها ثم يجعون اليها ما  
يجزون به الجيش واما الاعنة ففي خيل قريش وانتهى اليه  
ذلك في الاسلام ومن بني عدي عمر بن الخطاب بن جهم  
رضي الله عنه كانت له السقاوة في الجاهلية وبقي له  
في ذلك في الاسلام ومن بني جمح صفوان ابن أمّية كانت  
عنده الأسباب وهي الاقلام وبقي له ذلك في الاسلام  
ومن بني سهم الحارث بن قيس كانت له الحكومة واستمرت  
في الاسلام **حلية** عثمان رضي الله عنه كان ابيض اشقر خفيف  
البدن غابر العينين ناتي الجبهة طويلة لاخفيف العارضين  
دقيق الساقين لطيف ارضي الله عنه **حلية** عمر رضي الله  
عنه كان ادم اللون كث اللحية اصابع امهق عظيم الهامة

ابو بكر رضي الله عنه كان ابيض  
اشقر خفيف البدن غابر العينين  
ناتي الجبهة طويلة لاخفيف العارضين  
دقيق الساقين لطيف ارضي الله عنه



عظيم المنكبين بعينه حمرة وفي مائة سعة طويل جد ارضي  
**حليته** عثمان رضي الله عنه كان المحي اشقر اللون رقيق البشرة  
 طويلا حسن الوجه رضي الله عنه **حليته** علي كرم الله  
 وجهه كان مربوع العين دقيق الزندين ملتف البدن  
 كثير شعر الصدر والكفين كان دقيق الساقين بطين  
 اصابع ادعج بعينه حفر ثمل الحيت ما بين كتفيه  
 رضي الله عنه **ابا محمد** الحسن كان اشبه الناس برسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وكان يكثر الطلاق والزواج وابوبكر  
 وعمر مدفونان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عثمان والحسن مدفونان بالبقيع وعلي رضي الله عنه  
 مدفون بالغري من الكوفة معاوية مدفون بدمشق  
 بالباب الصغير ولده يزيد مدفون بحوران من ارض الشام  
**ومن فضائل الصديق** رضي الله عنه من ذلك انه اول من  
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جاء به فانزل الله تعالى  
 في حقه والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون

فسي

فسي صديقا وقد ورد في الخبر ان بعض الكفار جاء الي عند ابي بكر الصديق  
 رضي الله عنه صباح اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زعم  
 صاحبك انه ذهب الي المسجد الاقصى وعاد من ليلته فقال ابوبكر  
 رضي الله عنه ان كان قال ذلك فقد صدق ولم يكن عنده علم من ذلك  
 رضي الله عنه **ومن فضائله** ان الله تعالى انزل في حقه ثلثي اثنين  
 اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا **ومن فضائله**  
 انه انفق ماله على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخلص بالعبادة فقال  
 له النبي صلى الله عليه وسلم ما بقيت لعيالك قال الله ورسله **و**  
**من** كلامه رضي الله عنه انه لما دخل علي رسول الله صلى الله عليه  
 وهو مستحي فكشف عنه ثوبه فقال يا بني وايماني انت يا رسول الله  
 طبت حيا وميتا فانقطع عنك ما لا ينقطع لاحد من الانبياء  
 فعظمت عن الصفة وحللت عن البكا وخصمت حتى صرت مسلاة  
 وعممت حتى صرتا فيك سوا ولولا ان موتك كان اختيارا  
 منك لجدا لموتك بالنفوس ولولا انك فهمت عن البكا لانفدنا  
 عليك الشون اذكرنا يا محمد عند ربك ولنكر من بالك

من فضائله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استغنى عن الدنيا بالدين  
 فاستغنى عن الدنيا بالدين  
 فاستغنى عن الدنيا بالدين



**وَمِنْ خُطْبِهِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِيَّاهُ النَّاسُ إِنِّي قَدْ قَدَّ وَلَيْتَ عَلَيْكُمْ  
وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ فَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى الْحَقِّ فَأَعِينُونِي وَإِنْ رَأَيْتُمُونِي عَلَى الْبَاطِلِ  
فَسَدِّدُونِي وَاطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ فَيَكُمُ نَارُ دَاعِصِيَّتِهِ فَلَا طَاعَةَ  
لِي عَلَيْكُمْ إِلَّا وَإِنْ أَهْوَاكُمْ عِنْدِي لِضَعْفٍ حَتَّى أَخْذُ الْحَقَّ لَهُ وَأَضْعِفُكُمْ  
عِنْدِي بِالْقَوِي حَتَّى أَخْذُ الْحَقَّ مِنْهُ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
لِي وَلَكُمْ **وَمِنْ كَلَامِهِ** أَيْضًا إِنْ عُلِّمُوا عِبَادُ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
قَدَّ ارْتَهَنَ لِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ وَأَخْذَ عَلَيَّ لَكُمْ مَوَائِقَكُمْ وَاشْتَرَى مِنْكُمْ  
الْقَلِيلَ الْفَاقِي بِالْكَثِيرِ الْبَاقِي وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ فِيكُمْ لَا يَفِي عَجَابِيهِ  
وَلَا يَطْفَأُ نَوْرُهُ فَصَدِّ قُورَابِهِ وَلَهُ وَأَنْتُمْ صَحُّوا كِتَابَهُ وَأَسْتَمِرُّوا  
فِيهِ لِيَوْمِ الظُّلُمَةِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ لِلْعِبَادَةِ وَوَكَّلْنَاكُمْ الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ  
يَعْمَلُونَ مَا تَفْعَلُونَ وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَعْدُونَ وَتَزُودُونَ  
فِي مَا غَيَّبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقُضِي أَيْدِيَكُمْ فِي طَاعَةِ  
اللَّهِ فَافْعَلُوا وَلَوْ تَسْتَطِيعُونَ ذَلِكَ الْإِيَّاهُ فَتَسَابِقُوا فِي مَهَلِ عَمَلِكُمْ  
قَبْلَ أَنْ تَنْقُضِي أَيْدِيَكُمْ فَالْوَحَا الْوَحَا النِّجَاهُ النِّجَاهُ فَإِنْ وَرَاكُمْ  
طَلَبْتُ حَشِيتَ **وَمِنْ فَضَائِلِهِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوَّلُ

من ظهر

من ظهر كلمة الإسلام جهراً وقوي به أزره واشتد به زكته  
لأن بلال رضي عنه كان يؤذن قبل سلام عمر رضي الله عنه  
خفية في موضع لا يسمعه الكفار فأخذ بيده وأوقفه من حيث  
يسمعونه **وَمِنْ فَضَائِلِهِ** أَنَّهُ لَمَامَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلُولَ  
الْمُنَافِقِ وَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ **فَقَالَ**  
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُنَافِقٌ **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَنِي **فَقَالَ** اسْتَغْفِرْهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ  
لَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا  
تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِنَّ الْإِيَّاهُ **وَمِنْ فَضَائِلِهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَمْ  
أَبْعَثْ لَبَعَثْتُ أَنْتَ يَا عُمَرُ **وَمِنْ فَضَائِلِهِ** عُثْمَانُ رَضِيَ عَنْهُ وَهُوَ  
أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عَنْدهُ جَمَاعَةٌ مِنَ  
الصَّحَابَةِ وَهُوَ مَكْشُوفُ الرِّكْبَةِ أَوْ مَدَّ وَدَارَ كِبَيْتُهُ فَلَمْ يَهْفُؤْ  
لَهُ فِي ذَلِكَ **فَقَالَ** إِلَّا اسْتَحْيِي مَنْ اسْتَحَبَّ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ **وَمِنْ فَضَائِلِهِ**  
أَنَّهُ جَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ وَتَزَوَّجَ ابْنَتِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَمِنْ فَضَائِلِهِ** أَنَّهُ جَهَّزَ جَيْشَ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَالِهِ وَكَانَ عِدَّةَ كَثِيرَةٍ



رُوي له أنه لما أنزل الله سبحانه وتعالى قد أفلح من تركي وذكر  
اسم ربه الآية **قال** أبو بكر رضي الله عنه لا يراني الله املك مالا  
فلما نزل قوله تعالى فاسعوا الي ذكر الله وذروا البيع **قال**  
عمر رضي الله عنه لا يراني الله بعد هذا أخرج فلما نزل قوله تعالى  
ومن الليل فتعبد به نافلة لك **قال** عثمان لا يراني الله بعد  
ناما فلما نزل قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله **قال** علي رضي الله  
عنه لا يراني الله بعد هذا متخلفا نزل في حق أبي بكر رضي الله  
عنه وسيجنبها الأتقي الذي يؤتي ماله يتركي وما لا يجد الايد  
ونزل في حق عمر رضي الله عنه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر  
الله الآية **ونزل** في حق عثمان رضي الله عنه كانوا قليلا من  
الليل ما يجعون وبالأشجار هم يستغفرون الآية ونزل  
في حق علي كرم الله وجهه إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله  
مقافا كفهم ببيان مروض الآية **ومن فضائل علي**  
كرم الله وجهه إن الله تعالى أنزل فيه ويوم حنين اذا عجزتكم  
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما

رُحبت

رُحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على  
رسوله وعلى المؤمنين وذلك ان الناس لم يؤمنوا  
في ذلك اليوم ولحقهم مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الاسبغة من بني هاشم وعلي كرم الله وجهه  
بضرب بين يديه والعباس خذ بلجام فرسه  
والحنسة محدقون به خوفا **ومن فضائله** انه يوم  
قتل حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه أنزل الله  
تعالى فيه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله  
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرون وما بدلوا  
تبديلا **ومن فضائله** انه قتل يوم بدر نيفا وعشرين  
رجلا وجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قتلوا  
اربعة رجلا **ومن فضائله** انه تزوج سيدة نساء  
العالمين ولم يكن لها كفوا سواه **ومن فضائله** انه  
ما عبد وثنا ولا شرب خمر **ومن فضائله** السابق  
الي الاسلام لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الي الاسلام



وكان صغير السن فاجابه بخلاف الناس **وروي** ان  
اباه كان يترده وهو يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيقول له يا ولدي اتبع ابن عمك فانه علي الحق **ومن**  
**فضائله** انه نام على فراشه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليلتته اجمع ووقاه بنفسه الى ان صبح الصبح وذلك  
ان الله تعالى مر النبي صلى الله عليه وسلم ان يا مؤمرا عليا بالنو  
علي فواشه فلما امره بذلك بكاف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم الخرج من الموت يا علي فقال لا والذي بعثك بالحق  
نبيا اكن خروفا عليك فتسلم يا رسول الله قال نعم فانصجع  
رضي الله عنه في مضجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجي  
شوبه وجاء المشركون فحقوقوا به وهم لا يشكون في  
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجمعوا ان يضربوه  
كل رجل من بطن قريش ضربة حتى لا تطلب بنوا هاشم دمه  
من بطن من لبطون وكان هذا ابرأى بليس لعنه الله كل  
ذلك وعلي فيسمع القول وما القوم فيه من تلاف نفسه

ولم يخرج فموت الله تعالى ملائكة حفظوه الى الصباح رضي  
الله عنه **ومن فضائله** ما روي ان معاوية قال لضرار  
الصديقي يا ضرار صف لي عليا فقال اعفني قال لتصفتك  
قال اذا كان لا بد من وصفه فاقول كان والله يقول  
الحق ويقول فضلا وحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه  
وتنطق الحكمة من نواحيه ويستوحش من النهار ويأنس  
بالليل وظلمته وكان والله عزيزا لدمعة طويل الفكرة يعجبه  
من اللباس ما قصر ومن لطعام ما خشن وكان فينا  
كأحدنا يجئنا اذا سألناه وينبئنا اذا استفتينا انه  
يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله  
ولا يياس لضعيف من عدله اشهد لقد رأيت في بعض  
مواقفه وقدم الليل برواقه وقد مثل في محرابه قابضا  
علي لجبته يتململ كمثل الولهان ويكي بكاء الحزين ويقول  
يا دنيا اليك عني غري غيري الي تعرضت لي تزيت  
هيهات هيهات يا نيك ثلاثا لا رجعت لي فيها فعمرك قصير



وخطرك كبير وخطبك يسير آه من بعد السفر وقلة  
 الزاد وحشية الطريق فقال معاوية رحم الله أبا الحسن فلقد  
 كان كذلك **فضايل** ولده الحسن رضي الله عنه من  
 فضايله ان جده المصطفى واباه المرتضى وامه الفاطمة  
 الزهراء وعمه جعفر الطيار في جنة المأوي وانه خامس اهل  
 العناوة هو واخوه سيد شباب اهل الجنة وان الوحي كان  
 ينزل في مأواه ويكتب في مرباه وفي ذلك يقول المنيزل  
 القرآن وسط يوم ثا صباحا وبعد الصباح مساء **ومن فضائله**  
 انه خليفة بين هاشميين شرفهما ينتهي الى الكرم اربعة  
 واطهر نعمة وفي ذلك يقول شعرا **يقول**  
 • تلة السادة من هاشم الى نسب الاصرح الاوضح •  
 • الى تبعه فرعها من السما ومفرسها في دري الابطح •  
 • كرم الطريقين شريف الجابين قد استقى فرعها من منبع  
 النبوة وضعت شجرة من ثدي الرسالة وتقدلت اغصانها  
 من نعمة الإمامة وتخرجت اطرافها في غصنة الشرف

والسيادة

والسيادة وغدا من هاشم في سواد طرفها ومن الرسالة في مهبط  
 وحيتها ومن الإمامة في موقف عزها قد جمع شرف الاخلاق  
 الى شرف الاعراق وكرم الازاب الى كرم الانساب رضي  
 الله عنه **ومن فضائل الحسين رضي الله عنه** انه كان يركب  
 علي ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد في الصلاة  
 فيبقي النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ينزل فيقول له في ذلك  
 فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجبه **ومن فضائله** ان  
 جده واباه وامه وعمه ذرية بعضها من بعض كما تقدم ذكره  
 في فضايل اخيه رضي الله عنهما **ومن فضائله** ما روي عن ابن عباس  
 رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في منامي وكان نصف النهار وهو اشعث أغبر وبه قارورة  
 تجمع فيها دما فقلت ما هذا يا رسول الله فقال هذا دم الحسين  
 لم ازال في يوم النقطة فاستيقظت وورد الخبر في موت الحسين  
 في ساعة الرويا **ومن فضائله** انه وجد علي كنيسة من كنائس  
 الروم بيتا وهو بقم اليونانية مكتوب اترجوا امته قتلت حسينا



شفاعته جده يوم الحساب ومن كلامه رضي الله عنه ان معاوية كان  
 له رجل بالمدينة يكتب اخبار الناس فكتب اليه ان الحسين بن  
 علي اعتق جارية وتزوجها فكتب اليه معاوية يقول من امير  
 المؤمنين معاوية الي الحسين بن علي اما بعد فقد بلغني انك  
 تزوجت جارية تركت اكفأك من قرينش من تستنج للولد  
 ويجد به الصبر فلا لنفسك نظرت ولا علي ولدك ابقيت قلب  
 الحسين رضي الله عنه الرقعة وكتب فيها **اما** بعد بلغني كانك تعير  
 يا بني تزوجت مولاتي وتركك اكفأك من قرينش فليس فوق رسول  
 صلي الله عليه وسلم شرف ولا غاية في نسب وانما كانت ملك يميني  
 فخرجت عنها الشمس بيان امر الشمس فيه ثواب الله عز وجل ثم انجعتها  
 علي ستة نبيه وقد رفع الله عنا بالاسلام كل حسياسة ووضع  
 عنا كل نقيسة وانما اللوم لوم الجاهلية فلما وقف معاوية علي الورقة  
 دفعها الي يزيد **وقال** انظر ما فخر عليك الحسين فقال  
 هي السنة بنى بها نبيهم تفاق الصخر ونشهد البحر **عدة** الانصار  
 رضي الله عنهم اجمعين وهم مائتان وسبعون منهم العشرة

الاعلام اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم وهم ابو بكر وعمر  
 وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن  
 ابن عوف وعبد الله ابن الجراح **ومنهم** عبد الرحمن بن مسعود شهيد  
 جميع الغزوات مع رسول الله صلي الله عليه وسلم **ومنهم** ابو ذر  
 لم يشهد شيئا من الغزوات **ومنهم** معاذ بن جبل شهيد بدرا و  
 عباد بن الصامت شهيد بدرا وعمار بن ياسر شهيد  
 صفين وسهل بن عباد شهيد جميع المشاهد وزيد بن ثابت  
 وابي ابن كعب والمقداد ابن الاسود شهيد بدرا وحذيفة بن  
 اليمان وصهيب الرومي قال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسليم فارس وبلال  
 سابق الحبشة وابو موسى الاشعري شهيد خيبر وخالد بن  
 الوليد وابو سعيد الخدري كان من الرماة المذكورين وابو الدرداء  
 وعثمان بن العاص ومحمد بن مسلمة شهيد بدرا وابو الهيثم  
 شهيد صفين وسلمان الفارسي شهيد بدرا وابو حذيفة  
 ابن قتيبة وسالم مولي ابي حذيفة قيل انهم من الانصار وقيل



انه من المهاجرين وعكاشة ابن محصن بشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وشهد بدرًا وابوه هزيمة رضي الله عنه وعقبة بن عامر الجهمي وزيد بن خالد الجهمي والحارث بن هشام وهو اخو ابو جهل شهد بدرًا وشداد ابن العادي والعلابن الحضرمي وسهل بن عمر شهد حبيرو وعياث بن اسيد وجبير ابن مطعم وعمر بن العاص وعبد الله بن عتبة بن ربيعة وشهد صفين وابوبكر وعثمان ابن عيسى وابن ام مكتوم الاعمي شهد القلادسية وعمر بن الحمق شهد مشاهد علي كلبا وسهل بن حنيف شهد صفين وتميم الداري وجبير بن عبد الله البجلي وعمر بن حبيب والنعمان بن بشير والمغيرة بن شعبة شهد بيعة الرضوان واليامة وفتوح الشام واليرموك والقادسية وخالد بن سعيد بن العاص شهد بدرًا وعبد الله بن معقل ومعقل بن بشار ومعقل بن يسار شهد فتح مكة وعابد بن عمر وبلال بن الحارث والنعمان ابن مقرن شهد فتح مزاب وندم مع عمر رضي الله عنه وحذيفة الكاذب وهو الذي قال الرسول صلى الله عليه وسلم لليهود يوم ولدت نضاري

يوم فلو كان لنا يوم فترلت سورة الجمعة ومريده الاسلمي وعبد الله ابن سعد ابن ابي رباح وقبضل بن عاصم والزيتر بن بن بدر وعشبة ابن حصين وعبد الرحمن ابن سمرة بن جندب وسمرة بن جندب وابو محمد ورة ورافع بن خديج شهد احداً والحندق وجابر ابن عبد الله شهد العقبة وانس ابن مالك وعمران بن حصين وابو امامة الباهلي شهد بدرًا وصفين وعكراتش ابن ذؤيب شهد الجمل مع عاتكة رضي الله عنها وحكيم بن حزام وخو يطب ابن عبد العزي وحشان ابن ثابت ابن المنذر وعري بن حاتم الطائي شهد صفين يوم الجمل وعمر بن المسيح الطائي ونوفل ابن معاوية وعوفان بن مالك الاشجعي شهد احنينا ومالك ابن عوف النضري وكان رئيس المشركين ثم اسلم يوم حنين وكان من المؤلفة قلوبهم والحارث بن عوف كان احد رؤساء المشركين يوم الاحزاب ثم اسلم ومعقيب شهد حنيناً وخاطب بن ابي بلتعة شهد بدرًا والوليد بن عتبة هو اخو عثمان لأمه وعبد الله بن عبيد هم شهد صفين وعمر بن وهب الغفاري شهد بدرًا

كان  
 في يوم بدر  
 وهو عبد الله



وسلمة بن الأكوع والفرات بن حيان وسرجيل وعبد الله بن الحينة  
 وخفاف بن بديه شهد فتح مكة وأبولبابه والبر بن عازب وعلم  
 بن عدي وأبو عيسى بن جبير وجواد بن جبير شهد بدرًا وأبو  
 زيد الغفاري شهد جميع المشاهد وسويط شهد بدرًا ودحية  
 بن خليفة وغزاة بن أوس شهد أحداً وجبل بن مالك بن النابغة  
 ومجالد بن مسعود شهد الجمل مع عائشة رضي الله عنها وعلقمة  
 ابن غلاية وليد بن ربيعة ومكنف بن زيد شهد قتال الردة  
 مع خالد بن الوليد والاشعث وعكرمة بن أبي جهل وخزيم  
 عدي شهد القادسية والجمل وصفين وعبد الله بن عوف  
 والمتفق قبل انه لقيط بن عامر وفيروز الديلمي والعجلاني والعباس  
 بن مرداس السلمي وأبو بردة الاسلمي والحشاش بن خلف وعياض  
 ابن خمار والاشجع العبدي وضحان بن عباس العبدي وخزيم  
 بن فاتك رضي الله عنهم اجمعين **صورة** عهد عاهدة امير المؤمنين  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنصارى **روي** عنه انه وضع الجزية  
 على الفتي ثمانية واربعين درهماً وعلى من دونه اربعة وعشرين

درهماً وعلى من دونه اثنا عشر درهماً وهو على مذهب أبي حنيفة و  
 ابن حنبل وقال غيرهما يجوز ان يساوي بينهم فيؤخذ على كل راس  
 دينار وليس على النساء والصبيان والماليك والمجانين جزية  
**وعاهدتهم** أنهم لا يجد ثواكنيسة ولا ديناً ولا صومعة رأت  
 ولا يجد دُونَ ما خرب منهم وأن يؤسحوا أبواهم للمارين وأن  
 يتزلوا من ممرهم من المسلمين للمضيف ولا يأتوا في ديارهم ولا  
 في كتابهم جاسوساً ولا يكتوا نصيحة للمسلمين ولا غشاً  
 ولا يعلمون اولادهم القران ولا يظهروا شرايعهم ولا يدعوا أحداً  
 الي ملتهم ولا يمنعوا أحداً من الدخول في ارضهم إذا شاءوا أن  
 يؤفروا المسلمين ويقوموا لهم في المجالس ويجلسوهم أعلا منهم  
 ولا يتشبهوا بشيء من ملابس المسلمين ولا عما يلبسهم ولا يقرقوا  
 شعورهم ولا يتكلموا بلغتهم بحضور المسلمين ولا يسموا بأسمائهم  
 ولا يقتلوا الخيل ولا السروج ولا يتقلدوا السيوف ولا يتخذوا  
 السلاح ولا يحملوه ولا ينقشوا على خواتمهم بالعربية ولا يبيعون  
 الخمر للمسلمين وأن يحلفوا وفادتهم رؤسهم وأن يشدون الزنار



علي وسايطهم ولا يظهرون صلبانهم ولا كتبهم في طريق المسلمين  
ولا يضربون بالناقوس الا ضربا خفيفا ولا يرفعون اصواتهم بقرانهم  
في كتابهم ولا يخرجون شعائيرهم ولا يرفعون اصواتهم على موتاهم  
ولا يحالطون موتاهم اموات المسلمين ولا يظهرون ماؤسم بالاسلام  
ولا يعولوا منازلهم على منازل المسلمين ولا يتولوا الحمر ولا يه  
يشتر واشياء من سبابا المسلمين ولا يمدوا اليهم الي احد من المسلمين  
بسوء ومتي خالفوا هذه الشرط وخرجوا عنه وعن شيء منه فلا  
ذمة لهم وتباح دمهم فالتزموا ذلك من امر المؤمنين رضي  
عنه **فصل** العقل ذهب بوحيفة رضي الله عنه الى ان العقل  
محله الدماغ **وقال الشافعي** رضي الله عنه الى ان محله القلب  
واستدل عليه بقوله تعالى اولم يسيروا في الارض فكون لهم قلوب  
يعقلون بها او اذ ان يسمعون بها فاهلها لا تعي الابصار ولكن  
تعى القلوب التي في الصدور وبقوله تعالى ان في ذلك لذكرى  
لمن كان له قلب اي عقل يعبر بالقلب عن العقل لانه محله وجاء  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعجبوا من سلام امرئ

حتى

حتى تعرفوا رايه عقله **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله  
العقل قال له وعزني لا تحملك فيمن احببت ولا نقصتك من ابغضت  
**وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل  
ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزني ما خلقت خلقا اعز منك فيك  
اخذ وبك اعطي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما **قال** دخلت على عائشة  
رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين ان الرجل ليقل يومه ويكثر قيامه  
واخر خلاف ذلك فانهما احب اليك فقالت اني سألت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن ذلك فقال احسنهما عقلا فقلت يا رسول الله انما سالتك  
عن خيرهما فقال احسنهما عقلا فقلت يا رسول الله انما سالتك فقال انما سالتك  
عن عقولهما فمن كان اكثر عقلا كان اكثر يقظة **وهذا** **وقال** وهب بن منبه  
قال وجدت في بعض ما انزل الله تعالى علي بعض انبيائه ان الشيطان لم يكابر  
شيئا اشد عليه من مؤمن عاقل وانه ليكي ابد مائة جاهل فيستفهمهم حتى  
يركب عناقهم فينقادون له حيث يشاء ويكابر المؤمن العاقل فيضعف  
عنه حتى لا ينال منه شيئا **وقال** وهب بن منبه ان ازالة الجبال صخرة  
صخرة وجرا حجرة حجرة انيسر علي الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل لانه



إِذَا كَانَ مُؤَمَّنًا عَاقِلًا وَبَصِيرَةً فَهُوَ أَثَقَلَ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ ثِقَلِ الْجِبَالِ وَ  
 ثَلَاثِينَ الْحَدِيدِ **رَوَى** ابْنُ لَهْيَانَ قَالَ لَوْلَا بَنِي إِعْقَلٍ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَإِنْ إِعْقَلُ النَّاسِ عَنْ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ عَمَلًا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ الْمَفْرُجَ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْعَاقِلِ  
 يَا بَنِي مَا عَبْدَ اللَّهُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ وَمَا أَوْفَى عَبْدَ بَعْدَ الْإِيمَانِ أَفْضَلَ  
 مِنَ الْعَقْلِ وَعَنْ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ تَحْجُونَ النَّاسَ وَيَصُومُونَ وَيُجَاهِدُونَ  
 وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا يُعْطُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ **وَقَالَ**  
 أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَلَدَّرُ فِي الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ  
**وَقَالَ** آخِرُ الْعَقْلِ قُوَّةٌ وَنُورٌ يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَهُوَ جَوْهَرَةٌ وَنُورٌ  
 يَقْذِفُ فِي الْقَلْبِ تَسْتَعِدُّ بِهِ لِأَدْرَاكِ الْأَشْيَاءِ **وَقَالَ** آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ  
 يُعْرَاضُ أَقْلُ إِلَّا الْعَقْلَ فَإِنَّهُ كَمَا أَكْثَرَ كَانَ أَغْزَى وَأَعْلَى **قِيلَ** لِبَعْضِهِمْ مَا  
 حَدَّ الْعَقْلُ قَالَ مَا زِلْتُمْ تُجِئُونَنِي بِأَحَدٍ فَاحِدَةٍ وَلَا يُوجَدُ كَامِلًا  
 فَلَا حَدَّ لَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لَوْ زِيَرَةُ مَا خَيْرُ مَا يَرْزُقُهُ الْعَبْدُ قَالَ  
 عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ قَالَ فَإِنَّهُ عَدِمَهُ قَالَ أَذْبَ يَتَجَلَّى بِهِ قَالَ فَإِنْ عَدِمَهُ  
 قَالَ مَا لِي سِرُّهُ عَدِمَهُ قَالَ صَاعِقَةٌ تَحْرِقُهُ **نَبَذَ** مِنْ  
 كَلَامِ الْفَرَسِ قِيلَ إِنَّ سَابِقَ رَأْسِ تَشَارَفِي بَعْضُ مُؤَمَّرٍ وَزَيْرِي

كَانَا عِنْدَهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِيُنْزِلَ الْمَلِكُ أَنْ يَسْتَشِيرَ لِأَحَدٍ الْآخِيَا  
 بِهِ فَإِنَّهُ أَمُوتَ لِلدَّيْرِ وَأَحْرَمَ لِلرَّيِّ وَأَدْعَى إِلَى السَّلَامَةِ وَأَعْفَى الْبَعْضَ  
 مِنْ غَايِلَةٍ بَعْضُ لَنْ الْوَاحِدَ مَنَارَهُنَ بِمَا أَفْشَى إِلَيْهِ وَهُوَ أَحَدِي أَنْ  
 لَا يَظْهَرُ لِلْمَلِكِ فَإِنْ كَانَ عِنْدَ اثْنَيْنِ دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا الشُّبُهَةُ وَانْتَشَعَتْ عَلَى الرَّجُلَيْنِ الْمَعَارِضُ فَإِنْ عَاقَبْتَهُمَا بَدَنَ وَاحِدٍ  
 وَإِنْ أَتَمَّتْهُمَا أَتَمَّتْ بَرِيًّا بِجَنَابَةِ جَرْمِهِ وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُمَا عَفَوْتَ  
 عَنْ وَاحِدٍ لِأَنَّ نَبْلَهُ وَعَنْ آخَرَ وَلِلْحُجَّةِ عَلَيْهِ فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ مِنْهُ  
 وَقَرَّبَهُ **كُتِبَ** رَجُلٌ مِنَ الْخَاصَّةِ إِلَى كَسْرِي أَوْ شَرَّ وَأَنْ يَقُولَ أَنْ جُلَا  
 مِنَ الْعَامَةِ دَعَا إِلَى مَنْزِلِهِ فَاطْعَهُ مِنْ طَعَامِ الْخَاصَّةِ وَشَرَّ ابْنَاهَا وَكَانَ  
 الْمَلِكُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فَاحْتَبَتِ أَنْ لَا أَطْوِي عَنْ الْمَلِكِ شَيْئًا فَقَلَبَ  
 كَسْرِي الرُّقْعَةَ وَوَقَعَ عَلَيْهَا أَحْمَدُ بَالِكِ نَصِيحَتِكَ وَدَمَّهَا صَاحِبُكَ  
 بِسُوءِ اخْتِيَارِهِ الْأَصْحَابِ مِثْلَكَ وَغَضِبَ يَوْمًا عَلَى بَعْضِ مَرَاذِبِهِ  
 فَقَالَ سَحَطَ عَنْ مَرْتَبَتِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ صِلَانِهِ فَإِنَّ الْمُلُوكَ تَوَدُّبُ  
 بِالْحِجْرَانِ وَلَا تَعَاوَبُ بِالْحَرَمَانِ وَقَالَ لِبَعْضِ صَحَابِهِ أَيْ شَيْءٍ أَضَرُّهُ  
 عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ **الْفَقْرُ** قَالَ الشَّيْخُ أَضَرُّهُ لِأَنَّ الْفَقِيرَ إِذَا



وَجَاءَ النَّسْعُ وَالشَّجِيحُ لَا يَتَسَبَّحُ وَإِنْ وَجَدَ رَأْيَ بَرْهَمٍ فَقِيرٍ لَجَابِلًا  
فَقَالَ يَسُّ مَا اجْتَمَعَ عَلَى هَذِهِ أَفْقَرُ يَتَغَصَّنُ نَبَاهُ وَجَهْلٌ يَفْسُدُ آخِرَتُهُ **وَقَالَ**  
بَعْضُهُمْ إِنْ لَقِيَ الرَّجُلُ مَوَادَّ مِنَ الْحِكْمَةِ وَاحْتَدَادَ مِنْ خِلَافِهَا فَإِذَا اسْتَحْلَاهُ  
الرَّوَجَا أَدْلَهُ الطَّمَعُ وَإِنْ ائْتَاهُ الطَّمَعُ أَهْلَكَهُ الْحَرَمُ وَإِنْ مَلَكَهُ  
الْيَأْسُ قَتَلَهُ الْاَسْفُ وَإِنْ عَرَّضَ لَهُ الْغَضَبُ شَتَدَ بِهِ الْغَيْظُ وَإِنْ  
اسْتَعَدَّ بِالرِّضَا شَتَّى التَّخَفُّطِ وَإِنْ أَتَاهُ الْخَوْفُ شَغَلَهُ الْحَزَنُ وَإِنْ انْتَسَحَ  
لَهُ الْأَمْرُ اسْتَدْبَتَتْهُ الْعِزَّةُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَضَحَتْهُ الْجُرْعُ وَالْاِسْتِفَادُ  
مَالًا أَطْعَمَهُ الْغَنَى وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ بَلَغَ بِهِ الْبَلَاءُ وَإِنْ جَهَدَ بِهِ الْجُوعُ  
قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ وَإِنْ افْرَطَ فِي السَّبْعِ كَظَنَّهُ الْبَطْنُ فَكُلَّ تَقْرِيطُ لَهُ  
مُضَرٌّ وَكُلَّ افْرَاطٍ لَهُ قَاتِلٌ **وَقَالَ** بَعْضُهُمُ الْحِكْمَةُ مَوْقِفَةٌ الْقُلُوبِ  
مِنْ سِنَةِ الْفَضِيلَةِ مُنْقِذَةٌ الْبَصَائِرِ مِنْ سَكْرَةِ الْحَيَرَةِ مَحْيِيَّةٌ لَهَا مِنْ  
مَوْتِ الْجَهَالَةِ مَخْرُجَةٌ لَهَا مِنْ ضِيقِ الضَّلَالَةِ وَذَوُ الْقُلُوبِ الْعَلِيلَةِ  
شَاخِدٌ لِلْأَدَهَانِ الْكَلِيلَةِ نَوَازٍ فِي الظُّلْمَةِ أَمِنْ مِنَ الْوَحْشَةِ صَاحِبٌ  
فِي الْوَحْدَةِ سَمِيرٌ فِي الْخَلْوَةِ صِلَةٌ فِي الْمَجَالِسِ مَادَّةٌ فِي الْعَقْلِ تَنْقِيحٌ لِلدَّهْنِ  
نَافِلٌ لِي شَرَفٌ فَادَّهَبَ بِهِ الْوَضِيعُ وَأَعَزَّ بِهِ الدَّلِيلُ لَا تَبْلِيهِ الْأَيَّامُ وَلَا

خَيْرٌ مِنْهُ

تَحَرَّمَ الشُّهُورُ وَالْأَعْوَامُ **قِيلَ** لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ مَا أَفْضَلُ الْعِلْمُ أَمْ  
الْأَعْنِيَا قَالَ الْعِلْمُ أَقِيلُ فَمَا بِالْعُلَمَاءِ بِأَبْوَابِ الْأَعْنِيَا أَكْثَرُ مِنَ الْأَعْنِيَا  
بِأَبْوَابِ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ لِمَعْرِفَةِ الْعُلَمَاءِ بِفَضْلِ الْغَنَى وَجَهْلِ الْأَعْنِيَا  
بِفَضْلِ الْعِلْمِ **وَقَالَ** بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا إِنْ يَمُرَّ صَاحِبُ الْمَالِ عَلَى صَاحِبِ الْعِلْمِ  
لَا إِنْ الْمَالُ فِيهِ جِسْمَانِيَّةٌ وَالْعِلْمُ فِيهِ رُوحَانِيَّةٌ وَمَنْ رَزَقَ الْعِلْمَ  
وَلَمْ يُرْزَقِ الْمَالَ وَلَمْ يَجِدْ مِنْ يُؤَسِّسْهُ فَلْيَصْبِرْ وَلْيَعْلَمْ أَنَّ الَّذِي  
رَزَقَهُ مِنَ الْعِلْمِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الَّذِي حَرَمَهُ مِنَ الْمَالِ وَمَنْ حَرَمَ الْمَالَ وَالْعِلْمَ جَمِيعًا  
وَكَانَتْ لَهُ نَفْسٌ زَكِيَّةٌ وَاخْلَاقٌ رَضِيَّةٌ سَلِمَ الْقَلْبُ مِنَ الْغَلِّ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ  
الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَمَحَبَّةِ الْخَيْرِ وَالرِّضَى  
يُقَاتِلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي حَرَمَ مِنَ الْمَالِ فَالْعِلْمُ **وَقَالَ** بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْكِبَرُ  
وَالْأَصْحَابُ يَسْلُبَانِ الْفَضَائِلَ وَيَكْسِبَانِ الرِّذَائِلَ لِأَنَّ الْكِبَرَ يَكُونُ  
بِالْمُنْزِلَةِ وَالْعَجَبُ يَكُونُ بِالْفَضِيلَةِ وَالْمُتَكَبِّرُ يَحُلُّ نَفْسَهُ عَنْ رِئَايَةِ  
الْمُتَعَلِّمِينَ وَالْعَجَبُ يَسْتَكْبِرُ فَضْلَهُ عَنْ اسْتِرَادَةِ الْمُنَادِيَيْنِ وَ  
حَسْبُكَ مَنْ رَذِيلَةٍ تَمْتَنِعُ مِنْ سَمَاعِ النَّصِيحِ وَقَبُولِ النَّادِيَةِ وَقَالَ  
يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ خَيْرٌ مَا وَجَدْتُ فِي طَرَزِ الْحُكَمَاءِ مِنَ الْبَلَاغَةِ أَنَّ الْبُخْلَ



والجمل مع التواضع خير من الشجاء والعلم مع الكبر فيهما من حسنة  
 غطت علي سمينين وبإلهما من سيئة غطت علي حسنتين **وقال**  
 بعض ملوك فارس اني لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي **فكيف**  
 يكفيني لساني ولا اضع لساني حيث يكفيني قلبي ولو كان بيني وبين  
 العالم شجرة ما انقطعت اذامدوها خيلتها واذا خولها مددتها  
**وقال** بعضهم تكثير الملك لماله ما يظلم به رعيته بمنزلة من  
 حصن سطح بيته بما يقلعه من قواعد بنيانه **قال** بعضهم الاخوان  
 كالسلاح فمنهم كالرمح الذي يقطع من بعيد **ومنهم** كالسهم الذي  
 ترمي به ولا يعود اليك **ومنهم** كالسيف لا يفارقك **وقيل** لبعضهم  
 ما بال معاداة الصديق أهون من صدقة العدو **وقال** انفاق  
 المالا أهون من كسبه وهدم البناء أهون من صلاحه **وقال** آخر  
 من احتبك نفاك ومن ابغضك اغراك **وقيل** لبعضهم هل  
 من احد لا عيب فيه قال الذي لا يموت **وقال** بعضهم عن منفعة  
 الولد الصالح قال نستلذ به الحياة ويهون معه الموت **وقيل**  
 افرة ما يكون من الدواب لا يستغني عن السوط واعف ما يكون

من النساء

من النساء لا تستغني عن الزوج واعقل من يكون من الرجال لا يستغني  
 عن المشورة لذوي الباب **وقال** بعضهم اياك وما تشتهي منه وتعتذر  
 فاما تشتهي من الفتيح وتعتذر من الذنب **وقيل** لبعضهم هاندت  
 علي كل شيء قط قال علي معرفة اخرته **قيل** لبعضهم ما الفرق بين الحزن  
 والغضب **قال** اذا كان الامر من فوقك احزنك واذا كان من دونك  
 اغضبك **وقال** بعض الناس ثلاث تسوسهم ثلاث سياسات  
 طبقة من خاصة الابرار يسوسهم التعطف والدين وطبقة من  
 خاصة الاسرار تسوسهم الغلظة والشدّة وطبقة عامة يسوسهم  
 الدين تارة والشدّة اخرى ليلا تخرجهم الشدة او يطرهم الدين  
**قيل** لا فلاطون ما الشئ المعزي للناس عن مصايهم **قال** اما  
 العلماء فاعلمهم بانها اضطرابية واما بقية الناس فالتأسي الحسن  
**قيل** لبعض الفلاسفة ما بال التمرة غشاوها هو الماكول ليمس  
 والنواة داخلها والجوزة بخلاف ذلك **فقال** ليس العناية بما يؤكل  
 واما العناية بما لا يؤكل فحفظت النواة بالعش والجوزة بالقشرة  
**قال** رسطاطليس لا سكوندرا حفظ عن ثلاث حصال قال

لحيات ص



وَمَا يَنْفَعُكَ **قَالَ** زِدْنِي قَالَ نَصْرُ الْحَقِّ عَلَى الْهَوَى تَمْلِكُ الْأَرْضَ مِلْكًا  
 اسْتِعْبَادًا **وَقَالَ** خَرَعْدَةُ الْغَنِيِّ مِنَ النَّفْسِ أَشَدَّ مِنْ عَدَمِهِ مِنَ الْبَدَنِ  
**وَقَالَ** عَلَى قَدْرِ تَصَبُّرَةِ الْعَقْلِ تَرَى الْأَشْيَاءَ بِطَبْعِهَا **وَقَالَ** إِذَا  
 كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى غَيْرِ أَسَاسٍ كَانَ الْفَسَادُ اقْتَرَبَ إِلَيْهِ مِنَ الصَّلَاحِ **وَقَالَ**  
 أَفْلَاطُونُ كَفَاكَ مَوْجَعًا عَلَى الْكَذِبِ عِلْمُكَ بِأَنَّكَ كَاذِبٌ وَكَفَاكَ نَاهِيًا  
 عَنْهُ خَوْفُكَ ذَاكَ ذَبْتُ **وَقَالَ** لَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَتَمَنَّى لِصَاحِبِهِ الْغَنَى  
 فَيَرْفُضَهُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ يَتَمَنَّى أَنْ يُسَاوِيَهُ فِي الْحَالِ **وَقِيلَ** لِبَعْضِهِمْ أَهْوَنُ  
 عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَبَالَ مَا لَا يَشْتَرِي فَقَالَ وَأَصْعَبُ مِنْهُ أَنْ يَشْتَرِيَ  
 مَا لَا يَبَالَ **وَقَالَ** أَرَسَاطُ الدِّينِ لَا يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ أَنْ يَرْغَبَ فِي الْكِرَامَةِ  
 الَّتِي لَا يَسْتَحِقُّهَا خَيْرُ النَّاسِ الْأَثَرُ وَصَوَابُ التَّدْبِيرِ وَقِيلَ لِأَفْلَاطُونُ لِمَ  
 لَا تَجْتَمِعُ الْحِكْمَةُ وَالْمَالُ قَالَ لِغَيْرِ وَجُودِ الْكَمَالِ وَسُئِلَ عَنِ الزُّهْدِ فِي الْمَالِ  
 فَقَالَ كَيْفَ يَرْغَبُ فِي مَا يَبَالَ بِالْبُخْتِ لَا بِالْإِسْتِحْقَاقِ **قِيلَ** لِأَرَسَاطِهَا  
 لَيْسَ بَأَيِّ شَيْءٍ تَفْضُلُ عَلَى أَهْلِ زَمَانِكَ قَالَ لِأَنْ غَرَضَهُمْ مِنَ الْحَيَاةِ أَنْ  
 يَأْكُلُوا وَغَرَضِي مِنَ الْأَكْلِ أَنْ أَحْيَا **وَقَالَ** إِذَا كَانَتِ الشَّهْوَةُ فَوْقَ

من استعبد الغنى من النفس أشد من عدمه من البدن

القدرة  
 من استعبد الغنى من النفس أشد من عدمه من البدن

القدرة كان هلاك النفس دون بلوغ الشهوة وقال أبقراط من صر  
 نفسه لنفع غيره فهو أحمق وقال لَنْ يَكُونَ الْحُرُّ عَبْدَ الْغَنِيِّ خَيْرًا  
 مِنْ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ الشَّهْوَةِ وَقَالَ يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَنْظُرَ وَجْهَهُ  
 فِي الْمِرَاةِ فَإِنْ كَانَ حَسَنًا فَلَا يَسْنَهُ بَقِيحَ وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا فَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ  
 قَبِيحَيْنِ وَقَالَ إِذَا ارَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا جَعَلَ الْمَلِكَ فِي عُلَمَائِهِمْ وَالْعِلْمَ فِي  
 مُلُوكِهِمْ **وَقَالَ** الْفُرْصَةُ مَا حَاوَلْتَهُ فَأَخْطَاكَ نَفْعُهُ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ  
 ضَرُّهُ **وَقَالَ** أَكْثَرُ النَّاسِ مَخْنَةٌ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَأَتَسَعَّتْ مَرْوُوثُهُ وَقَدَّتْ  
 هِمَّتُهُ وَضَاقَتْ مُقَدَّرَتُهُ وَقَالَ الْعِفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغَنَى  
**وَقَالَ** اعْتِزَّازُ مَنَعَ وَلَا وَعْدُ يُطْلُ **وَقِيلَ** لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ أَيُّ الْأُمُورِ أَعْجَلَ  
 عَقُوبَةً وَأَسْرَعَ لَصَاحِبِهَا صَرَعَةٌ قَالَ ظُلْمٌ مِنْ لَا نَاصِرَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى  
 وَمَجَاوِرَةُ النِّعَمِ بِالْتَفْصِيرِ فِي الشُّكْرِ وَاسْتِطَالَةُ الْغَنِيِّ عَلَى الْفَقِيرِ **وَقَالَ**  
 الْجَاهِلُ إِذَا قَدِرَ دَهْلٌ وَإِذَا تَكَلَّمَ عَجَلٌ وَإِذَا حَمَلَ عَلَى الْكُرْهُ فَعَلَ **وَقَالَ**  
 بَعْضُهُمْ كَمَا يَمْتَحَنُ الْإِنْسَانُ بِأَصْوَابِهَا يَعْلَمُ الصَّحِيحُ مِنْهَا فَكَذَلِكَ يَمْتَحَنُ  
 الْإِنْسَانُ بِمَنْطِقَةٍ **وَقَالَ** لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ الرَّجُلُ سَمِعَهُ يَتَكَلَّمُ أَكْثَرَ يَمَّا يَسْمَعُ  
 فَقَالَ يَا هَذَا انْصَرِفْ ذَنْبُكَ مِنْ لِسَانِكَ وَفَمِكَ وَأَنَا خَلَقْتُ لَكُمْ فَمًّا

من استعبد الغنى من النفس أشد من عدمه من البدن



واذا ناك لكي تسمع أكثر مما تقول **وقال** الضعيف المحترس من العدو والقوي  
اقرب إلى السلامة من المغتر بالضعيف **وقال** إذا كان صديق ولم  
يحمد مؤدئك فلا تظهر ذلك للناس فإنه بمنزلة السيف الكليل في منزلة  
الرجل وفي يده يرمي به عدة ووه ولا يدري العدو واقطع هو أم كال  
**وقال** بعض الحكماء لبعض الخلفاء لا تغدن عدة الا وتوفن من نفسك  
باجازتها ولا تغرنك المرتقى السهل اذا كان التخذ وعرا واعلم أن الاعمال  
جزا فاتق العواقب وان كان للأمور نعتان فكن على حذر **قال آخر** لا  
تدخل في مشورتك خيلا فينقص عقلك ولا حياء فيخوفك ما لا تخاف  
ولا حريضا فعد بل لا ترجي فان البخل والجبن والحرص طبيعة واحدة  
يجمعها سوء الظن بالله تعالى **فبدر** من كلام علي كرم الله وجهه قال  
من عرض للناس فلا يلو من أسأله الظن من ربي الناس بما فيهم رموه بما ليس فيه  
من مقت نفسه امن مقت غيره من لم يأس على ما فاتته اراح نفسه من  
كثرة كلامه كثر ملامه من حسن خلقه وجب حقه من قوي رايه  
ضعف هواه من كثرت محاسنه استغني عن ذكرها من عرف نفسه  
عرف ربه من كثر مزاحه لم يخل من حقه عليه واستحقاق به من كثر

فكره من طلب ما لا يغنيه فاته ما يغنيه من جري في ميدان امله  
عشر بعنان اجله من طال صمته اجتلب من الفبيبة ما ينفعه ومن  
الوحشة ما لا يضرة من طلب عز الظلم اورد الله ذلا باضاف  
من عجز عن تقويم نفسه فلا يلو من من لم يسيتم له من ربه الهوان  
ابطرت الكرامة من ساسه الاكرام لم يصبر على الذلة من ادخل  
نفسه في عظيم الأمور من غير فكر ولا روية او شك ان لا يخرج منها  
من لم يحمد صاحبه على حسن النية لم يحمده على حسن الصنيعه من  
كان فيه ثلاث خصال فقد استكمل الايمان من اد اعضب لم يخرج  
العضب إلى الظلم وان رضي لم يخرج به رضاه عن الحق واذا قدر لمر  
يتناول ما ليس له من عرف نفسه ومكان لسانه ووقع بما رفته  
الله تعالى فقد كملت محاسنه من سكت فسلم كان كمن تكلم فعلم  
من وصلك وهو معدم خير من جفاك وهو مكثر من اكثر من  
شي عرف به من احبك لشي ملكك عند انقضائه من خاف  
الكذب اقل المواعيد من تاوّل كلام الناس على السخط كثرت  
ذنوب الناس عنده من ضاق قلبه اتسع لسانه من عرف ثمار الاعمال



فهو جدير ان لا يغتر من الاطياب من اغتر بالعدو وخان نفسه من كساة  
 الحياقة خفي على الناس عيبه من دخل مدخل الشر انفسهم من لم  
 يملك لسانه ندم ومن ظلم نفسه كان لغيره اظلم من نصحه نفسه  
 كان جديرا بالنصح لغيره ومن عشفها كان لغيره اغشى صحبة  
 الاشرار فكسب سوء الظن بالاخيار خطأ العالم اضوب من  
 صواب الجاهل اشتد عيوب المرء ان يخفي عليه عيب نفسه  
 قيمة كل امر ما يحسنه المرء يخبئ تحت لسانه بالبر يستعبد  
 الحر لو كشف العظام ازدادت يقديا الناس نيما اذ امانوا انتبهوا  
 الناس بزمانهم انشبه منهم بابائهم غاية الجود بدك الموجود لا  
 ينظر الي من قال وانظر الي ما قال لا ظفر مع بغي ولا تشامع كبير  
 ولا بر مع شيخ ولا صحة مع هم ولا شرف مع سواب ولا راحة مع  
 حسود ولا صواب مع ترك المشورة ولا مروءة لكذب ولا وفاء للول  
 ولا كرم اعز من التقى ولا شرف اعلام من الا سلام ولا معقل  
 احزم من الورع ولا شفيق الحج من النبوة ولا لباس اجمل من العافية  
 ولاداء اعيان الجبال ولا مرض اضيق من العقل المرعد وما جهل

اعادة الاعتراف تكدير بالذنب اذا تم العقل نقص الكلام الشفيق  
 جناح الطلب نعمة الجاهل كروضة علي من بلية اكبر الاعداء اخفا  
 مكيدة عبد الشهرة اذل من عبد البرق الحاسد معنط علي من لاذب  
 له كفي بالظفر شفيق بالذنب اذا احدث المقادير قلت التقادير اذا  
 حل القدر بطل الحد احذر وانفار النعم فما كل شارد زود اكثر الصارع  
 تحت برق الاطماع اذا املقتم فتاجر والله بالصدق اذ اوصدت  
 اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقضاهما بقليلة الشكر السعيد من وعظ  
 بغيره الحكمة ضالة المؤمن النصيح بين الملأ تقرع الجزع عند  
 البلا تمام المحنة الجزع اشق من الصبر المسؤول خروحي يعجز  
 مستشرق حتي تجز السامع للغيبة احدث المغتابين الدائم مع  
 الطمع الراحة مع الناس الحرمان مع الحرص ظن المؤمن كمانه لايس  
 حر والراجي عبد الادب صورة العقل الشرجامع لمساوي العيوب  
 رب رجاء يؤدي الي الحرمان ورب ربح يؤدي الي الخسران الطامع  
 في وثاق الذل قلب الاحق واللسان العاقل وراق قلبه  
 اذا قدرت علي عدوك فاجعل العفو عنه شكرة القادر عليه



ما ضمر أحد شيئا إلا واظمه الله على صفحات وجهه وقلبات لسانه  
البحيل مستعجل الفقير يعيش في الدنيا يعيش النجلا ويحاسب في  
الآخرة حساب الأغنياء ولا يغرنك كثرة الجسم من صغر في المعرفة  
والعقل فان الدرة مع صغرها انفع من الصخرة مع كبرها قل من اتبع الهوى  
فلم يعطى وجاوز الناس فلم يفتن او طلب من الأيام حاجة فلم يهن  
او صعب الاشرار فلم يندم او صعب السلطان فدامت سلامته  
التفكر نور والغفلة ظلمة والجهالة ضلالة والعلم حياة والاول  
وارد والاخر لاحق والسعيد من انعط بغيره ست خصال  
يعرف بها الجاهل الغضب في غير شيء والكلام في غير نفع والعطية  
في غير موضعها ومخافة الصديق بخصي العدو وامشاة السر والنقة  
بكل احد خير من الحياة ما لا تطيب الحياة الاية وشتر من الموت  
ما يمتني الموت لاجله شيان لا يعرفان الا بعد دهاهما الصحة والشباب  
المرض هرم غارض والهرم مرض طينعي بقدر مראה السقم يعرف  
قدر الصحة وحرارة الداء يوحد برد العافية الكرم يود الكرم  
بلقيته واحدة والذم لا يود احد الا لرغبة او رهبة القتل

يري المثل عليه بمראה الفاقة وضعف الطاقة حتى يشد من ازره بالثرر  
من زره والمساكين ايضا بالندى واع اياك والسكنى بين ذوي الشح  
فخير كفيهم بطوي وشرك فيهم يروي لا تعادي السفلة باكثر من  
التعافل عنه فانك ان داريتك فانك لم تنتفع بها اذ انت وان وافقت  
نزلت الي مساواته من كرمت خصاله وجب وصاله من لا يؤمل  
ولا يرجي حقيق ان يدم ونهجي الولاية خلوة الرضاع مرة الفطام  
من وفي ولاية فتاه بها اخبر ان قد دونهما الصبر صبر ان فالليام  
اصبر احسانا والكرام اصبر نفوسا وليس اصبر للممدوح  
ان يكون صاحبه صابرا على الكد والعمل فان ذلك من صفات  
الحكيم ولكن يكون للنفس غلوما وللأمر ممتلا وفي منشور الحكم من  
ابتلي فليعد للمصائب قلبا صبوراً من كثر اذبه كثر شرفه وان كان  
وضيعا وعلي صينته وان كان خاملا وسادا وان كان غريبا وكثرا  
الحاج اليه وان كان معسرا لا تصحب من فاته العقل ولا تاملن الي من خانه  
الاصلا لا تعاد والادول لمقبلة قد بر وابطا لها لا تعن ظالما فيسلطه  
الله عليك عدل الناس من انصف عقله من هواه اشد خيرة العقل عند غلبة



الهوى واشتد فطام النفس عند قمع الشهوات احسن الحارم عفو المقدر  
 وجود المقدر الظفر شافع المذنبين عند الكرام **قال** بعضهم ما احب  
 ان ارد احدنا عن حاجته فانه ان كان كرميا اصون عرضه وان كان لحيما  
 اصون عنه عرضي لا فقر استد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة  
 او حشر من العجب ولا مظاهره او ثق من المشورة ولا عمل كالتيدير ولا  
 وزع كاللغ ولا عبادة كالنفكر ولا ايمان كالحياء والصبر العاقلة يترك  
 ما يجب ليستغنى عن العلاج بما يكره بحالسة التقليل حمي الروح ليس شيء  
 اضر بالشيخ من ان يكون له جارية حسنة وطباخ حادق لانه يكثر من  
 السكاح ومن الطعام فيسقم **قال** بزرجمهر ان كان شيء فوق الحياة فالعجبة وان  
 كان شيء فوق الموت فالمرض وان كان شيء مثل الحياة فالغنى وان كان شيء  
 مثل الموت فالفقر **قال** بعضهم ما ايت يقينا لا شك فيه اشبه بشك  
 لا يقين فيه كالموت من لم تؤذ به الشدة مرة والرخامة ولم يجدد الشمس  
 وبود الظل ولم يصعب لير والفاجر فلا ترجه من نظر يعاين العقل وراي عواطف  
 الامور قبل تواردها لم تجزع حولها من علم ان الكون والفساد يتعاقبان عليه  
 ولم تجزع لو ردد النجابع وهانت عليه المصائب اعجز عن فجعها **قال**

افراط الخمر مشي من الم الجوع ونسكن الجشاه وفيها خمسة منافع يتعاق بالبحر  
 تجود المعظم وتدر البول وتحسن البشيرة وتطيب السكر **قال** ساه  
**واما** التي يتعلق بالنفس فانفاس النفس وتغرب الامل وسجع القلب  
 وتحسن الخلق وتقاوم الجمل **قال** جالينوس اجتنبوا ثلاثا وعليك  
 باربع تدوم لكم الصحة اجتنبوا الغبار والدخان والراحه  
 الكريهة وعليكم بالدم والطيب والحمام والحلوي اثنان يستعان  
 المهان رجل حدث من لا يدكلمه ورجل اتي ابي بارة من بغضه فغضب  
 القادر عليه كسجرب السم في نفسه ان مات فقتل حتى وان سلم  
 فطليق حتى في المداوات ينبغي للبيت ان يقتدي في اهل بيته يقول  
 الله تعالى ادفع بالتي هي احسن ويقول تعالى فقل له قولا لينا  
 اعله **وقال** بعض الحكماء ارح الناس عقلا واكثرهم ادبا من صحب  
 ايامه بالموادعة واخوانه بالمسالمه وتجا فاعن بعض ما لا يحب  
**فيل** من الزمان ما يكره على حسب ما يمكن وجودة فيه من  
 الناس **قال** اخرازمي بساعذك القضا فسا عده وان لم تكن ما تريد  
 فرد ما يكون **قال** بعض الحكماء سر من دمك فلا تجره في غير او داك



فان تكلمت فقد ارفقته واعلم ان كتم الاسرار تدل على جواهر الرجال فكالمنا  
انه لا خير في اية لا تخفي ما فيها فلكذلك لا خير في انسان لا يكم السر  
وفي مشور الحكم تفرد بسرك ولا تؤدعه عالما فيزل ولا جاهلا فتزل  
**وقال** اخر ما كتمته عن عدوك فلا تطاعن عليه صد يترك  
انما سمي الصديق صد يقال صدقه فيما يدعيه لك وسمي العدو  
عدوا لعدوه عليه اذ يظفرك وعلامة الصديق اذا اراد القطيع  
ان يؤخر الجواب ولا يبتدي لكتاب ظاهر العتاب خير من باطن  
الحقد ما حش الوء مثل العتاب وترك العتاب ذريعة العجران من  
قل صدقه قل صد يقه من عرف بالكذب لم تجز صدقه من عرف  
بالصدق جاز كذبه ومن تمام الصديق الاحبار بما تحمله العقول  
**وسئل** سقراط الحبيب عن المرأة فقال هي هم الرجل وحرته الذي لا  
ينقضي هي افغى في شعاعه مستوره بالثياب هي غولة السببه هي سبع  
معاشر لبوءه هي هلاك السخيف وآله الفحشاء وعلة لبقاء الصورة  
**قال** بعضهم لصد يقه عدني ميعاد الزيارتك اتقوت به الى وقت  
رؤيتك ويونس الى وقت لقاءك **فقال** اخاف ان اعدك وعدا

تعرض ون الوفا به مالا اقد ر علي دفعه فتكون الحسرة اعظم من المارقة  
**فقال** اذا وعدت فاكون مسرورا بموعدهك جدلا بانتظارك  
فان عاتك عاين بالتوقع كنت قد رحت لسرور وتوقعي لما احبه  
واصيب اجر ا على الحسرة بما حرمته . اوحى الله تعالى الي عيسى  
ابن مريم علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام عظم نفسك  
بحكمي فان انتفعت فغبط الناس **وقيل** خير المواعظ ما كانت من قابل  
فخلص الي سامع منصف **قال** عمر رضي الله عنه ما كانت الدنيا  
هم الرجل الا كرم قلبه اربع فقر لا يدرك غناه وهم لا ينقض مده  
وشغل لا ينفد اولاه وامل لا يبلغ منتهاه **وعظ** اعزاني خا  
له **فقال** له لمة الدهر يعطك ولا الايام تذكرك ولا الشيب  
يزجررك والساعات تخفي عليك والانفاس تعد منك واحبال امور  
اليك اعودها بالمضرة عليك **وقيل** لا خير كيفة انت في دينك  
**قال** اخرقه بالمعاصي وارقه بالاستغفار ساكن ضيف وما في يده  
غاربه والضيف مرحل والغاربه مؤداه ابن ادم اغتتم خمسا قبل  
خميس شبا بك قبل هزمك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل



شغلَكَ وعِناكَ قَبْلَ فِرْكَ وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ **وقال** صلي الله عليه  
 وسلم العِزُّ ما عندَكَ مِنَ المَوْتِ **فقال** والله اني اُمتسأ فلا اُومل في اُصبح  
 واصبح فلا ارا عيبي امسي **فقال** صلي الله عليه وسلم الامر اوشك  
 من ذلك اما انه يخرج عني النفس فلا اعتقد انه يعود اليّ كان  
 علي رضي الله عنه اذا قام الي الصلاة اخذ رعدة فقبل له في ذلك فقال  
 ويحك كُنتَ رَوْنِ الي من اقوم ومن اريد اناحي ابن ادم تركت الجنة  
 وليس لها قيمة وضيعت العِزَّ وليس له ثمن وتعلقت بالدنيا وليس  
 لها بقا واغتررت بحبة النسا وليس لها ثمن وفا وعصبت رباعظيما  
 وليس له عوض **قال** رجل لبعض المشايخ اشكو اليك نفسي فانها  
 لا تزيد الصلاة ولا تستطيع الصيام **فقال** ليس الشئ انثيت  
 علي نفسك ولكن اذا ضعفت عن الخير فلا تضعف عن ترك الشر  
**دخل** الفضيل علي الرشيد فقال له الرشيد ما ازهدك في الدنيا  
 قال انت ازهدمني لاني زهدت في الدنيا وهي باقية وانت زهدت  
 في الآخرة وهي باقية **سدد** من الدم ذم اعرابي رجلا فقال واسد انت  
 من اذا سال الحف واذا سئل سوف واذا وعد اخلف بيظن نظرو

حسود ويعرض اعراض حقود **ودم** اعرابي رجلا فقال انت واسد عبد  
 الفعالة حراما عظيم الرواق ذني الاخلاق الدمير رفعك ونفسك  
 ترفعك **وسيل** اخر عن رجل فقال هو سمين المال مهر وول النوال  
**ودم** اخر رجلا جباناً فقال اذا ذكرت السيوف لمس راسه فقال هب  
 او الرماح مس جلدك فقال **ودم** اخر رجلا فقال هو من يوم مض  
 بركة ولا يرسل ودقة ويقدم رعدة ولا يطر رعدة كالرقم  
 علي بساط الهوي ولحظ في بسط الما **ودم** اخر رجلا فقال فيه من  
 الطاووس رجله ومن الورد شوكة ومن المازيدك ومن النار دخانها  
 ومن الحجر خمارها ومن السحاب ظلمته ومن الاسد نكته قد  
 ارتفع بلبس اللوم وزني في حجر الشر وفطم عن ندي الخير  
 وطلق الكرم ثلثا لم ينظر فيها استبثا واعتق المجد ثباتا لم يستوجب  
 عليه ولا فيه لو كان **شعر** لو كنت مالم يكن ظهيرا او كنت رجلا كانت الدبور  
 او كنت بردا كان زمهريرا او كنت يوما كان قهظيرا  
**ودم** اخر رجلا فقال كان واسع الطرب خيق الادب يجمع الكتاب  
 ويفرقها بسوء تدبيره **ودم** بعض الفصحى قال فقال ما تركك



فَضَّةُ الْاَفْضَهِهَا وَلَا ذَهَبُ الْاَدَهَبِ بِهِ وَلَا عِلَّةُ الْاَغْلَمَا وَلَا ضَيْعَةُ  
الْاَضْيَعِهَا وَلَا عَقَارًا الْاَعْقَرُهُ وَلَا عَرْضًا الْاَتَعْرَضُ لَهُ وَلَا مَاشِيَةً  
الْاَوَامِشُهَا وَلَا جَدِيلًا الْاَوَجَلُهُ وَلَا دَقِيقًا الْاَدَقُّهُ **قال** اعرابي  
لبعض الشعرا لا تدنس شعرك بعرض فلان فانه سمين المال  
هزول النوال قصير عمر الغني طويل عمر الفقير **وقال** اعرابي ان فلانا  
وان ضحكك سنة اليك فان قلبه يضحك عليك وان اظهر شفقتك  
عليك فان عقاربك تسري اليك فاتخذته عدوا لعل انبيئك ولا تجعله  
صديقا في سريرتك **ودم** اخر رجلا فقال له من الاسد مخرة ومن  
الدنيا صغرة **ودم** رجل امرأة فقال ان فاهها ليس ببارد وان بطنها ليس  
بوالد وان زوجها ليس بواحد **ودم** اخر النساء من لا تظفي وسلم  
الي كل بلا يشبهن شجر الدفلة رونق وفيها فاذ الكله الغراد يبه  
الي البلاء **ودم** اخر النساء فقال ما استر عين قط شيئا الا ضاع ولا  
ولا استودع سرا الا داع ولا ظفرون بشي فقصرن عنه فلاحوين خيرا  
فابقين منه فقيل له كيف تدمن وانت منهن فقال ان مثل المرأة  
كمثل الخالة الكثيرة السلي لا يلاصقها حسد الا اشتكى وحملها مع ذلك

الربط الطيب **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزن لسانه لم يضر  
الله شانه **وقال** صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ينجوا منهن احد الظن والطيرة  
والحسد فاذا ظننت فلا تحقق واذا حسدت فلا تبغ واذا نظرت  
فامض تش **وقال مجمل** يا رسول الله اوصني فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اكثروا الموت يستلكن الدنيا وعليك بالشكر فان  
الشكر يزيد في النعمة واكثر من الدعاء فانك لا تدري متى يستجاب دعائك  
واياك والبغي فانه من يبغي عليه لينصره الله واياك والمكر فانه لا  
يحقق المكر السيء الا باقله **وقال** علي كرم الله وجهه لا يكبرن  
عليك الظلم من ظلمك فانما يسعي في هسرتك وليس جرا من شرك ان تنوء  
**وقال** ابن من سعي واعد واختشد وعدد وبنى وشيد وزخرف  
ونجد وفرش ومهد **وقال** للنكبات غايات تنتهي اليها فيجب على العاقل  
ان ينام لها لي وقتا دبارها فالكابرة لها بالجميلة زيادة فيها **وقال**  
يعطروا ابلا مستغفارا لا تقضحكم روايح الذنوب سمع رجل يغتاب اخر  
عنده ولده الحسين رضي الله عنه فقال يا ولدي نره سمعك عنه  
فانه نظر الى اخيه ما في وعابه فافرحه في وعابه **وقال** لا يابن



بالفكاكة يخرج بها الرجل من الجبوس **وقال** معاوية لابنه وقد ولي ولاية  
انظر حاجتك فانه لحمتك وذكرك فاقدر ان يابصفين اقواما اشروعوا  
البيار ما حرم يزيدون انفسنا ما لنا اليهم ذنب الا الحجاب **قال عمرو**  
ابن العاص امام عادل خير من مطير وابل واسد خطوم خير من سلطان  
ظلوم و سلطان ظلوم خير من فتنة تدوم وزلة الرجل عظم تجبر وزلة  
اللسان لا تنفي ولا تذر واستراح من لا عقل له **قال رسول**  
الله صلى الله عليه وسلم المؤمن دعب لعب والكافر خب صعب  
**وقيل** لسفين الثوري المرح بهجته قال بل هو سته **قال** ذو الراسين  
لثمامة لا أدري ما اصنع من كثرة الطلاب وغاشية الباب فقال  
زاعن مكانك من السلطنة وعلي ان لا يلقاك احد منهم ابدا **قال** صدقت  
وجلس لهم ونظر في امورهم **قال** فلا طون الا شرار يتبعون مساوي  
الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الدباب الفاسد من الاجساد  
ويترك الصحيح **وقال** اخبر ان نسل من خيل حاجة فانه ان اعطاك  
بعضك وان لم يعطيك بغضته والكريم يعطيك ويحبك  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاد يامعاد ان المؤمنين يعلم

ان عليه رقيباً علي سمعه وبصره ولسانه وكل عينيه وجميع سعيه  
فالتقوي رقيه والقرآن دليله والخوف خيبه والشوق مطيته  
فالوحدة شعارة والصلاة كهنة والصيام جنته والصدقة  
فاكهته والصدق وزركه والحياء اميره ورب من ولاه ذكراً بالرخداد  
**وقال** عليه السلام ابن آدم لو تخاف النار كما يخاف الفقر لنجاه منها  
جميعاً **قال** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قرأت التوراة والانجيل  
والزبور والفرقان فاخترت من الاربع كتب اربع آيات من التوراة  
من اجتناب محاربي حرمة الله جسده ومن الزبور من فتح باليسير نجاة  
من العسير ومن القرآن ومن يتوكل علي الله فهو حسبه **وقال** اخر  
السعادات ان كلها في سبعة اشيا حسن الصورة وصحة الجسم وطول  
العمر وكثرة العلم وسعة ذات اليد وطيب الذكر والتمكين من القديس  
والعدو **وقال** علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يجب علي المؤمن ان  
يتعمد اموره ويتفقد اعوانه حتي لا يخفي عليه احسان محسن ولا  
اساة مسيئ ثم لا يترك احداً بغير جزاء فانه ان ترك تفادون المحسن  
واجترأ المسيئ وفسد الامر وضاع العمل **وقال** اصحاب السلطان



بالحذر والصديق بالتواضع والعَدُو بالتحرز والعامّة بالبشر  
**وقال** معاوية لابنه الخذ المعروف عند ذوي الحساب تستمل  
به قلوبهم وتعظم في أعينهم وتكف به عنك عاد **تَهْمُ الْجَوَابَاتِ**  
**المسكته** قال معاوية لعقيل ان فيكم لشبعا يابني هاشم قال  
هو منافي الرجال ومنكر في النساء **وقال** الفرزدق لزياد يا  
أقلف فقال يا ديا بن اليمامة تزوج رجل امرأة قد مات عنها  
خمسة ازواج فمرض فقالت يا سيدي الي من تكلمني قال السباع  
كان لرجل ولد ميم الخلق فخطب له الي قوم فقال الولد يا ابت  
بلغني العروس عوزا فقال يابني وددت لو كانت عميا ولا توري سمجة  
وجهك كان رجل بكثرت الخلف بالطلاق فعوتب في ذلك فقال  
أحضروها فان كانت تصلح لغير الطلاق فاقتلوني **قال عبد**  
**الله** ابن سليمان لابي العبد اعذرني فاني مشغول **فقال** اذا  
فرغت لمرأحتك اليك **وقيل** لابي العبد ان فلان النصراني  
عاتب عليك فقال ولن ترضي عنك اليهود ولا النصراني حتى تتبع  
مذمتهم **قيل** لابي العبد لا تعجل فان الجملة من الشيطان فقال لو

كان الامر كذلك ما قال موسى وعجبت اليك رب لترضي نظرت  
امراة الي قبيح زوجها وهي حبلى الولد <sup>فقال</sup> في ان كان الولد الذي  
في بطني يشبهك فقال الولد في ذلك ان كان الذي في بطني  
لا يشبهني **جاءت** امراة الي عدي ابن اراطه تستعدي به على زوجها  
انه عين لاياء نهبها **فقال** عدي يا بني لا تستحي للمرأة ان تستعدي  
زوجها في مثل هذا فقالت ولم لا ارب في ما رغبت فيه امك  
فلعل الله تعالى ان يرزقني ولدا امثلك قال بعضهم ثلاث تذهب  
ضياء دين بلا عقل ومال بلا بدل وعشق بلا وصل **قال**  
ابن السماك اعقل الناس محسن خائف واجملهم مسيء آمن قيل الحق  
الناس بالرحمة ثلاثا عاقل نفدت عليه احكام جاهل ويرسلط  
عليه فاجر وكريم عرضت له حاجة الي اليم **قال** خالد بن  
صفوان ينبغي للعاقل ان يمنع معروفة عن الجاهل والليليم والسفيه  
اما الجاهل فلانه لا يعرف المعروف والشكر وامث الليم فهو كارض  
سجدة لا يثبت فيها ولا يصلح لشي **واما** السفيه فيقول اعطاني  
خودا من لساني قال بعضهم اذا وقع كلب يوم سرور لا تخله فلو وقعت



ليوم الغم لم يخلك **قال** بعضهم اذا وجدت حاجتك في السوق فلا تطلبها  
 من صديقك لان عدوك قيل العاقل من طلب السلامة من عمل السلطان  
 فانه اعف اثر عليه العفاف عداوة الخاصة وان بسط يده اثر عليه  
 البسط السنة العامة **اقبال** السلطان تعب واعراضه مذلة ان  
 رضى به اتعبك وان اغضبته اعطبك ومثل صاحب السلطان  
 كراكب الأسد تخافه الناس وهو من مراكبه اخوف من تصرف مع  
 السلطان فلا تصعبه فمثل كم مثل القدر السود اكل من مشهاسود  
 ينبغي لصاحب السلطان ان يستعد لعذر لم يجنده وان يكون  
 انس ما يكون به او حشر ما يكون منه فانه اسلمت الحال عنده فلا تأنس  
 مكره من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة لا  
 شيء اذهب للدوا من تولية الاشرار كتب احمد بن يوسف الي  
 صديق له في ظهر رقعة كتبت اليك في ظهر رقعة ولا يظهر كعلي  
 من نلواك ويجعلك ظهرا لمن والاك من ليما كان ادني عقوبته الحرام  
**وقال** الاصمعي باخني فصاحة بعض العرب فانيته لاسمع كلامه  
 فوجدته يخضب بالخنا فلما راى قال ان الخضاب لمن مقد مات

الضعف ولين كذت قد ضعفت فاطال ما مشيت امام الجيوش وغدت  
 على الوحوش وهوت بالنساء اختللت في الردا وزويت السيف  
 وقربت الضيف وابيت العار وحميت الحار وغلبت القرون وعكر  
 الخصوم وشربت الراح ونادمت الحجاج فاليوم قد حناني  
 الكبير وضعف مني البصر وجاني بعد الصفو الكدر ثم انشد  
**يقول** شيت اغيرة كيما اجمله كهيئة الثوب مطوي على خرق  
 وكنت كالغصن يهتزل الرياح به فصرت عودا ابلا ماء ولا ورق  
**اني** معاوية بن جندب قد انت عليه الدهور فقال له اخبرني عما رايت  
 فقال رايت الدنيا ايلة في اثري ليلة ويوما في ثريوم ورايت الناس  
 بين جامع مال ومفرق مالا يجمعو عاوين قوي يظلم وضعيف يظلم و  
 صغير يكبر وحي يموت وجنين يولد وكاهن مسرور بموجود ومخزون  
 مفقود **وقال** اعراي لحشونة العيش مع العفلا الذم من لينة مع  
 السفها **وصي** رجل لبيته فقال يا بني لا تغادوا احدا وان ظننتم انه  
 لا يضركم ولا ترهقوا في صداقة احده وان ظننتم انه لا ينفعكم فكنتم  
 لا تدرون مني تخافوا عداوة العدو ولا مني ترجون صداقة الصديق





ولا يعتد باليكم أحد الا قبلتم غزوة وان علمتم انه كاذب **وصيت**  
امامة ابنها وقد زوجها فقالت لو تركت الوصية لاحد لحسن اذ  
اولكم نسب لتركها لكث وزويتها عنك ولكنها تذكرك للعاقلة  
ومعونة للعاقلة بايدينك انك قد خلفت العيش الذي فيه دخرت  
والموضع الذي فيه دخرت والموضع الذي منه خرجت الي وكر  
لم تعرفه وقرين لم تليفه فكوني لزوجك امه يكون لك عبد  
واحفظني عني خصلا عشرا يكون لك ذخرا ودكرا اما الاولى  
والثانية فحسن المصاحبة راحة القلب وفي جميل بالقناعة وجميل  
العشرة بالسمع والطاعة ففي حسن المصاحبة راحة القلب وفي جميل  
المعاشرة رضي الرب والثالثة والرابعة التفقد لموضع عيبه والنقد  
لموضع انفه فلا يقع عيبه منك علي قبيح ولا يجد انفه منك خبيث  
ريح واعلمي ان الكحل احسن الحسن المودود وان الما اطيب الطيب  
الموجود والخامسة والسادسة الحفظ لماله والشفقة علي خذمه  
وعياله والهدو وعند منامه فحراة الجوع ملهبة وتنغيص النوم  
جرمة مغصبة والتاسعة والمعاشرة فلا تفسد له سرا ولا تعص له

امرا فانك ان افنيت سرك لم تأمن غزوة وان عصيت امره روقت  
صدره والسلام **دخل** اعرابي علي سليمان ابن عبد الملك وبين يديه  
فالوجه فقال ما هذا يا امير المؤمنين فقال هذا انبي من اكله ميت  
فقال لا ذوقه فقال قد ذاقه ثم شرع عن ساعده وجعل ياكل ويقول  
او صبيك يا امير المؤمنين يعني **قال** بعضهم اذا انتاجرت طاشت  
الحاوم ونسيت العلوم قال ابو عمرو بن العلاء لا يبيد لاثبات الامن  
ترجوا نايله او تخاف سطوته او تأمل بركة دعائه او تقبس من  
علمه صحبة الاحيار ثورث الخير وصحبة الاشرا ثورث الشر  
كالريح ان مرت علي النش حلت نثنا وان مرت علي الطيب  
حات طيبا واستدعي رجل قلاعا ليقلع ضرسه وكان الرجل انجر  
فلما فتح فاه وتركه فقال لم لا تقلع ضرعي فقال ليس هذا من عملي  
هذا من عمل الكشاحين **وقال** بعضهم قرأت علي باب سجن مكتوبا  
هذه منازل البلوي وقبور الاحياء وحزن الاصدقا وشماتة الاعداء  
فيل اذا اراد الله بعبد خيرا جعل معاشه في ببلده وأطعمه من  
غرس يده واره ولده ولده **عربي** سفيان بن هرون فقال



مُصِيبَةٍ فِي غَيْرِكَ لَكَ أَجْرٌ خَيْرٌ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيكَ لَغَيْرِكَ ثَوَابُهَا قَالَ  
الثَّوْرِيُّ لَا يَغْتَرِبُ بِنُوبَةِ الْجَنْدِيِّ وَنَسْلِ الْخَصِي وَقَرَأَ الْحَدِيثَ وَعِبَادَةُ  
النِّسَاءِ **قَالَ** أَبَوُ الْعَيْنَا مَا أَجْلَنِي قَطُّ إِلَّا رَجُلٌ دَخَلَ وَقَدْ وَلَدَ لِي  
مَوْلُودٌ وَعِنْدِي مِجَنَّمٌ يَجْعَلُ مَوْلَاكَ فَقَالَ مَاذَا يَجْعَلُ الْمِجَنَّمُ قُلْتُ يَجْعَلُ  
مَوَادَّ بَنِي هَذَا فَقَالَ قَبْلَ عَمَلِ الْمَوْلَا أَعْمَلُ إِنْ تَعْلَمُ أَنْ كَانَ مِنْكَ لَهُ  
لَا قَالَ بَعْضُهُمْ الْجَوَادُ مَوْذُودٌ وَالْفَاضِلُ مَحْسُودٌ وَالْحَاسِدُ مُكَدَّودٌ  
وَالْحَرِيصُ مَجْهُودٌ وَالكَرِيمُ مَقْضُودٌ فَعَلَيْكَ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا زَانَكَ  
وَاحْتَبَذَ مِنْهَا مَا شَانَكَ وَاحْفَظْ فِي الْمَوَدَّةِ أَحْوَانَكَ تَفْضُلُ بِذَلِكَ  
أَقْرَانَكَ وَجِدْ النَّاسَ أَعْوَانَكَ وَتَقَطَّعْ بِالْحَمْدَةِ زَمَانَكَ **قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ**  
**اللَّهُ وَجْهَهُ** الْمَوءُ مِنْ بَشَرَةٍ فِي وَجْهِهِ وَخَزَنَةٌ فِي قَلْبِهِ أَوْسَعَ النَّاسِ  
صَدْرًا وَأَذَلَّهُمْ نَفْسًا مِنْ يَكْرَهُ الرُّفْعَةَ وَيَشْتَا السُّمْعَةَ بَعِيدُ هَمَّةٍ  
طَوِيلُ أَعْمَةٍ كَعَبْرٍ صَمْتِهِ مَشْغُوكٌ وَقَتُهُ شَكُورٌ صَبُورٌ مَجْمُورٌ  
بَفِكْرَتِهِ ضَمِيرٌ بِخَلْقِهِ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَيْسَ الْعَرَبِيَّةُ نَفْسُهُ أَضَلُّ  
مِنَ الصَّدَبِ وَهُوَ أَذَلُّ مِنَ الْعَبْدِ **وَقَالَ عَلِيٌّ** لِابْنِهِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
لَا تَخْلُقَنَّ وَرَاءَكَ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ لِلنِّسَاءِ فَإِنَّكَ تَخْلُفُهُ لِأَحَدٍ رَجُلَيْنِ أَمَّا

رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بَطَاعَةٌ لِلَّهِ فَسَعِدَ مَا شَقِيتُ بِدَانَتْ **وَأَمَّا** رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ  
مَعْصِيَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى فَكَتَبَ لَهُ عَوْنًا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ هَذَيْنِ  
حَقِيقٌ أَنْ تَوْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ **وَقَالَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا اسْتَغْفَارَ  
دَرَجَةُ الْعَلِيِّينَ وَهُوَ اسْتِغْفَارٌ وَقَعَ عَلَى سِتَّةٍ مَعَانٍ أُولَئِكَ النَّدْمُ  
عَلَى مَا مَضَى والثَّانِي الْعَزْمُ عَلَى تَرْكِ الْعَوْدِ عَلَيْهِ أَبَدًا والثَّالِثُ أَنْ  
يُؤَدِّيَ حَقُوقَ الْخَالِقِينَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى أَمَّا لَيْسَ عَلَيْكَ تَبَعُهُ  
وَالرَّابِعُ أَنْ تَعْمَدَ إِلَى كُلِّ فَرِيضَةٍ عَلَيْكَ أَضْيَعُهَا فَتُؤَدِّيَ حَقَّهَا وَالثَّانِي  
أَنْ تَعْمَدَ إِلَى الْحِمِّ الَّذِي نَبَتْ عَلَى السُّحْتِ فَتُدِيَهُ بِالْأَخْرَافِ حَتَّى يُلْصِقَ  
جِلْدَهُ بِالْعَظْمِ ثُمَّ يُنْشِئَ بَيْنَهُمَا جَدِيدًا **وَالسَّادِسُ** أَنْ تَذِيقَ  
لِلْجَسَدِ أَلَمَ الطَّاعَةِ كَمَا أَذِيقْتَهُ حَلَاوَةَ الْمَعْصِيَةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ  
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ **وَقَالَ** أَخْرَأَ النَّاسَ صَفْقَةً وَاحْتَبَتُمْ رَجُلًا خَلَقَ بَدَنَهُ فِي  
طَلَبِ مَالٍ وَلَمْ تُسَاعِدْهُ الْمَقَادِيرُ عَلَى إِرَادَتِهِ فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا  
مَحْسَبَرَتِهِ وَقَدِمَ عَلَى الْآخِرَةِ بِتَبَعَتِهِ **وَقَالَ** آخِرُ وَجْهِكَ مَا جَا  
مِدَّ يَنْقُطِرُهُ السُّؤَالُ فَانْظُرْ عِنْدَ مَنْ تُنْقِطِرُهُ **قَالَ** بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا  
تَفَرِّطُوا فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ فَإِنَّ الْعَجَلَ إِذَا خَالَجَ عَلَى أُمِّهِ بِمَصْرِ الشَّيْءِ



رَفْسَتَهُ **قَالَ** الْحَسَنُ لِعَلِيٍّ ابْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا تَرَى حُبَّ النَّاسِ لَكَ **يَا قَتَال**  
 هُمُ أَوْلَادُهَا أَفِيْلَامُ الْمَرْءِ عَلَى حُبِّ أُمِّهِ **سَيَل** أَبُو جَعْفَرٍ الشَّاشِيُّ مِنَ الْغُرَبَاءِ  
 قَالَ الَّذِي يُطَالِبُهُ رَضْوَانُ فِي الْجَنَّةِ فَلَا يَجِدُهُ وَيَطْلُبُهُ مَالِكٌ فِي النَّارِ  
 فَلَا يَجِدُهُ وَيَطْلُبُهُ جِبْرِيلٌ فِي السَّمَوَاتِ فَلَا يَجِدُهُ وَيَطْلُبُهُ ابليسُ فِي  
 الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُهُ **فَقَالَ** أَهْلُ الْمَجْلِسِ وَقَدْ اشْتَدَّ تَطَاوُلُهُمْ إِلَيْهِ فَاِنْ يَكُونُ  
 يَا أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَهُ مَلِيكٌ مُقْتَدِرٌ فَضَجَّ  
 النَّاسُ بِالْحَيَاةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ سَمِعْنَا مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ  
 جَدَّافٍ لَا يَكْلُمُ نَأْثًا خَتِي حِينَ **قَالَ** الْحَسَنُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَفِي ثَالِثٍ  
 وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَوَدَّى أَكْلُهُمْ أَهْلُ حَيْثُ بَاذَنَ رُفْقًا وَالْحَسَنُ لَا أَحَدَ لَهُ  
 وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ قَالَ الْأَخِيْفُ بْنُ قَيْسٍ  
 مَا تَعْلَمْتُ الْحِلْمَ إِلَّا مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قِيلَ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ إِنْ ابْنُ  
 أَخِي لَهُ قَتْلٌ وَلَهُ قَاتِلٌ فَأَتَا ابْنَ أَخِيهِ مَكْتُوفًا يُقَادُّ إِلَيْهِ فَقَالَ أَذْغَرْتُمُ  
 النَّفْثَامَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ **وَقَالَ** يَا ابْنَ أَخِي نَقَصْتُ عِدَّةَكَ وَأَضَعْتُ  
 رُكْنَكَ وَوَهَنْتُ عَضُدَكَ وَاشْمَتَ بِكَ عَدُوُّكَ ثُمَّ قَالَ خَلُّوا

خَلُّوا سَبِيلَهُ وَاحْمِلُوا إِلَيَّ الْمَقْتُولَ دَيْتُهُ فَأَنْفَعُ الْيُسْتِ مِنْ حَيْثُ وَأَنْفَعُ  
 الْقَاتِلِ فَلَا وَاللَّهِ مَا حَلَّ قَيْسٌ حَيَاتَهُ وَلَا تَغْيِيرَ وَجْهَهُ **سَمِعَ** مُوسَى  
 ابْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ فِي سَجُودِهِ يَارَبَّ عَظَمَةِ الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيُخْسِنِ  
 الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ **قَالَ** أَبُو يَعْقُوبَ الْأَزْدِيُّ لِبَعْضِ الْوَلَدَةِ إِنْ لِلنَّاسِ  
 يَتَصَلُّونَ إِلَيْكَ بِغَيْرِكَ فَيُنَالُونَ مَعْرُوفَكَ وَتَشْكُرُ وَاعْيُزُّكَ  
 وَأَنَا أَوْ سَلَّ بِكَ إِلَيْكَ لِيَكُونَ شُكْرِي لَكَ لَا لَغَيْرِكَ كَانَ مُسْلِمُ الْيَتِيمِ  
 جَمِيلَ الصُّورَةِ فَقِيلَ لَهُ مَا مَنَعَكَ مِنْ مِرَاسَةِ الْحَسَنِ مَعَ جَمَالِكَ  
 وَرَغْبَتِكَ فِيكَ فَقَالَ عِفَّةٌ طَبَاعِيهِ وَغَيْرَةُ إِسْلَامِيهِ وَكِرَمُ مَوْرُوثٍ  
 وَمَعْرِفَةُ بَقِيَّةِ الْعَارِ قَالَ أَلَسْتُ كُنْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلْتُ  
 عَلَيْهِ جَارِيَةً فَبَدَّهَا طَاقَةً رِيحَانٍ فَحَبْنَتْ بِهَا فَقَالَ أَنْتِ حُرَّةٌ لَوَجْهَ اللَّهِ  
 تَعَالَى فَغَلَّتْ خُشْيُكَ بِطَاقَةِ رِيحَانٍ لَا حُطَّ فِيهَا فَتَعَتَّقَهَا فَقَالَ  
 كَذَا دَبَّاءُ اللَّهِ وَقَالَ وَإِذَا حَبْنْتُمْ بِخُشْيَةٍ فَحَبُّوا بِأَحْسَنِ مَنْزِلٍ  
 أوردوها واحسن من خيبتها لعنتها **وصف** اعرابي رجلا فقال  
 لَهُ رَأَيْتُ يَمِيطُ اعْطِيَةَ النَّسُورِ وَيُوضَعُ مَبْهَمَاتُ الْأُمُورِ يُضَمُّ  
 مِنَ الْخَيْرِ اعْطَاةً وَيَنْظُرُ مِنَ الذِّكْرِ اطْرَافَهُ يَشْرِقُ بِعِزِّهِ لَا



يدعوهم خطب ويؤمن بصلوات لا يلبس صعب حتى يجاد الشجع  
معجرا والمشرك مشكرا قال بعض الحكماء الدنيا دار فاج من عجل فيها فاج  
بنفسه ومن اجل فاج باخيه قال الباقر لابنه جعفر رضي الله عنهما الله  
سبحانه وتعالى جبا ثلاثة اشيا في ثلاثة اشيا اختيار صاه في طاعته فلا  
تحقرن من الطاعة شيئا وخبا سخطه في ما وخبها ووليا في خلقه فلا  
تحقرن من خلقه احدا فاعلمه ذلك لولي **قال** الاحنف بن قيس ما  
عرضت الاضاغ على احد فقبله الالهبة ولا اياه الاطمعت فيه  
قال ابو مسلم لا تبعدوا ولياكم ثقة بهم ولا تقربوا اعداءكم قالوا نعم فان  
العدو ولا يصير بالدين صديقا وبصير الصديق بالبعد عدوا  
**قال** ثور بن زيد كان عمر رضي الله عنه يحسن بالليل بالمدينة فسمع صوت  
رجل في بيته فارتاب الحال فتسور عليه فراه رجلا وعنده امرأة وخمر  
وقال يا عدو الله اكنث تزي ان الله يسترك وانت على معصيته  
فقال لا تفعل علي يا امير المؤمنين ان كنت عصيت الله في  
احدة فقد عصيته انت في ثلاث قال الله تعالى ولا تجسسوا  
وقد تجسسك وقال تعالى واتوا البيوت من ابوابها وقد تشرع

وقال

وقال نفا اذا دخلتم بيوتا فسلموا فداخك ولم تسلم **قال** عمر رضي الله  
عنه فهل عندك من خبر ان عفوت عنك قال نعم يا امير المؤمنين  
والله ليس عفوت عني فلا اعود الي مثلها ابدا فغفاه عنه **نبد**  
**من المدح** قال اعرابي يمدح رجلا هو ابلق كنيته وندوه عنشيرة  
ونابهم الذي عنه يفترون وبابة الذي اليه يصيرون **وصف**  
اخر رجلا فقال ان مديبا عالى الكرم قصر وان اطلق لسانا في الجدل  
حصر **وقال** اعرابي فلان جف الرجال غداة الشال وربيع الصبيان  
عشيرة الشول **مدح** اعرابي رجلا فقال همت لظلم يزيله ومعرف  
يبيده وحلم يطيله وعثار يقيه وضرب يجله وعدو يزيده  
صديق يزيده **مدح** اعرابي رجلا فقال كان يقصده بمعروفه  
اما طفل راضع او اسير قانع او يتيم جايع او ابن سبييل شاسع  
او ذي رحم قاطع **مدح** اعرابي رجلا فقال هو الله من سلمه ويتوا  
حلمه ولا يستمر ظلمه **مدح** اعرابي رجلا فقال هو افرح خلق الله  
اذا تحدث واحسنهم استماعا اذا حدث وامسكهم عن الملاحات اذا  
خولف يعطي صديقه النافلة ولا يساله الفريضة له نفس عن العول

وصف



محصورة وعلى العلياء مفضورة كالذهب لا يبريز المعالي الذي يعز  
كل وان والشمس الميرة التي لا تحفى بكمال مكان هو النجم المطي الجيران و  
البارد الحذب للظمان **مدحت** عرابية اباهما فقالا لهما رجل من العرب  
ما بلغ من جود ابيك فقالت وسمي والله لك اكرام سبيلا لا تعفيه  
الليام يقضها ابدا فقال فما بلغ من حله قالت اخبر اللسان عند  
مجاورة السفهاء واصفح واعضي عن زلة الجاهلين قال فما بلغ من  
ثانيه قالت كان والله ليتنا عندنا نزاله الاقران كرميا في مجالسة  
الاخوان فقال والله لقد وصفت ابيك فاحسنت وصفه **مدح**  
اخر رجلا فقال هو بيت القصبية واول الجريدية وغرة الكبيبة  
وواسطة الفلادة ودرة التاج وانسان الحديقة ونفس الفرس **مدح**  
اخر رجلا فقال فيه من الشمس منحيها ومن النسيم زياها ومن النجم علاها  
ومن الرقش سجاياها ومن البرق سناها ومن العيث نذاها ومن البيت  
حماء وفي كل صالحة ذكرها **وصف** ابو العباس رجلا فقال له ارق من  
الوهم وامضي من السهم واعذب من وفاء بعد غدره واطيب من وصال  
بعد هجر **مدح** اخر رجلا فقال هو واسخ الافصال جزيل النوال محمود

الغلاب كما فوق البواب بعيد من الاذي صاف من القدام ربح الجناح دُرور  
الحجاب ملاد الاوليا وقابل الاعداء وقد بلغ النهاية ووافي كل غاية  
ليت اذا عدا وغيت اذا عدا وبدرا اذا بدا يتصرف مع القلوب تضر  
السحاب مع الجنوب له الشرف القديم والعنصر الكريم والحسب العظيم  
فضله شايخ وذكره دايع **قال** بعضهم اذا التليت بصحبة السلطان  
الذي لا يريد صلاح رعيته فاعلم انك خيرت بين امرين ليس لك فيهما خيرة  
اما الخيل على الرعية فهو هلاك الدين واما الميل مع الرعية فهو هلاك  
الدين فلا حيلة لك الا الموت والمهرب **وقال** الحسن البصري اذا  
خرجت من منزلك ولقيت من هو اكبر منك ساقط هذا خير مني عند  
الديقل واذا لقيت من هو دونك ساقط هذا خير مني اعرف من نفسي ما لا  
اعرف منه **قال** عايشه رضي الله عنها جابح بن الحارث الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل مقتر فالذي نوب فقال  
تبلي لي الله فقال يا رسول الله اني اتوب واعوذ قال وكلما اذنت فتب  
قال اذا انكشرد نوب قال عفو الله اكبر من ذنوبك راي عمرو ابن العاص  
على بغلة قد شمت وخفها هرا فقتل له اترك هذه لا ملك عندي



لِدَابِّي مَا حَمَلَتْ رَجُلِي وَلَا لَزَوْجِي مَا أَحْسَنْتُ عَشْرَتِي وَلَا لِحَدِي يَتَقِي مَا حَقَّقْتُ  
 سِرِّي وَإِنَّ الْمَلَلَ مِنْ كَوَادِبِ الْإِخْلَاقِ **قَالَ** يَحْيَى بْنُ مَعَادٍ لَنْ تَرْفَعَ لَابَنَ  
 أَدْرِيسِيَّةَ إِلَّا أَكْشَفَهَا حَسَنَتَانِ وَيَرْجُو أَنَّ يَعْفَا عَنْهُ وَالرَّجُلَ حَسَنَةً  
 فَالْشَّيْءُ بَيْنَ حَسَنَتَيْنِ كَالْتَعْلَابِ بَيْنَ أَسَدَيْنِ **قَالَ** عُمرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَعُقِيلُ ابْنِي أَخَاكَ عَلَيْكَ النَّارُ بِأَعْقِيلٍ **قَالَ** لَكِنِّي أَخَافُ  
 مِنْهَا فَقَالَ وَلِمَ قَالَ لَنْ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ لَا يَصْلِيهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي كَذَّبَ  
 وَتَوَلَّى وَأَنَا صَدِّقْتُ وَقِيلَتْ فَسَكَتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاعْجَبَهُ حُسْنُ  
 جَوَابِهِ سَمِعَ سَاعَ إِلَى الْأَسْكَدِ فَقَالَ لَهُ الْأَسْكَدُ رَاخِبٌ لَنْ يَقْبَلَ  
 مِنْكَ مَا تَقُولُ عَنْهُ عَلِيٌّ إِنْ يَقْبَلُ مِنْهُ مَا يَقُولُ عَنْكَ **قَالَ** لَا قَالَ كَفَّ  
 عَنِ الشَّرِّ يَكْفُ عَنْكَ **قِيلَ** إِنْ غَلَامًا هَذَا شَيْئًا عَرَبِيًّا عَلَى قَوْمٍ فَتَشَاكُوهُ  
 إِلَى عَمِّهِ فَأَرَادَ تَأْدِيبَهُ فَقَالَ الْعُلَامُ يَا عَمُّ ابْنِي سَأَتُ وَلَيْسَ مَعِيَ عَقْلِي  
 فَلَا تَشْئُرْ إِلَيَّ وَمَعَكَ عَقْلُكَ فَعَفِيَ عَنْهُ **قَالَ** ابْنُ الْمُحْتَزِّ إِذَا افْتَقَرَ الرَّجُلُ  
 أَتَمَّهُ كَيْفَ كَانَ لَهُ مُؤْتَمِنًا وَأَسَا الظَّنُّ بِهِ مِنْ كَانَ ظَنُّهُ بِهِ حَسَنًا وَإِذَا ذَلَّ  
 غَيْرُهُ سَبَتِ الظَّنُّ إِلَيْهِ وَلَيْسَتْ خَلَّةٌ هِيَ لِلْفَتَى مَدْحُ الْأَوْهِي  
 لِلْفَقِيرِ هَجَا إِنْ كَانَ حَلِيمًا سُمِّيَ ضَعِيفًا وَإِنْ كَانَ وَقُورًا سُمِّيَ مَهْدَرًا

وَأَنْ كَانَ

وَإِنْ كَانَ شَجَاعًا سُمِّيَ أَهْوَجَ **غَضِبَ** الْمَلْصُورُ عَلَيَّ كَاتِبٌ لَهُ فَأَمَرَ بِحَضْرَةِ  
 وَدْعًا بِالْإِسْطَا **قَالَ** الْكَاتِبُ وَخُنُ الْكَاتِبُونَ وَإِنْ أَسَانَا فَهَبْنَا  
 لِلْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ **قَالَ** كَانَ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ قَاضٍ فَمَاتَ وَلَدُهُ فَخَرَجَ  
 سَاجِدًا فَلَقِيَهُ رَجُلَانِ فَقَالَا لَهُ أَقْضِ بَيْنَنَا **قَالَ** حَدِّثْهُمَا إِنِّي هَذَا  
 مَرَّةً بَعَثَ عَلَيَّ رَجُلًا فَأَقْسَدَهُ فَقَالَ لِأَخِي زَرْعٌ هَذَا كَانَ بَيْنَ الْجَبَلِ  
 وَالتَّهَرِ وَلَمْ يَكُنْ لِي طَرِيقٌ غَيْرُهُ **قَالَ** الْقَاضِي أَنْتَ حِينَ زَرْعْتَ  
 بَيْنَ الْجَبَلِ وَالتَّهَرِ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ طَرِيقَ غَيْرِكَ **قَالَ** الرَّجُلُ وَأَنْتَ حِينَ  
 وَلَدْتَ وَلَدَكَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ يَمُوتُ أَرْجِعْ إِلَى قَضَائِكَ تَدْرَعُ إِلَى السَّمَاءِ  
**قَالَ** عُمَرُ لِلْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُبِّحَ اللَّهُ أَفْوَامًا يَرْغَبُونَ عَنَّمَا مَلَكَتْ يَمَانُهُمْ  
 أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُمْ **قَالَ** بَعْضُ الْحُكَمَاءِ نَحْلُ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ تَعْجِيلُ مَا يَخَافُ  
 مِنَ الْفَقْرِ مَوْتُ الرُّوسَا السَّهْلُ مِنْ رِيَاسَةِ السُّفُلِ مِنْ مَدْحِكِ يَمَا  
 لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ رَاحُ عَنْكَ فَمَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ وَهُوَ سَاطِطٌ  
 عَلَيْكَ الْبَخِيلُ يَسْخُو مِنْ عَرَضِهِ بِمِقْدَارِ مَا يَخْلُ مِنْ مَالِهِ إِذَا فُتِنَتْ  
 الدَّوْلَةُ خَدَمَتْ الشَّهَوَاتُ الْعُقُولَ **قَالَ** وَإِذَا خَدَمَتْ الْعُقُولُ الشَّهَوَاتُ  
 شَرُّ الزَّمَانِ مَا اسْتَأْشَرَ فِيهِ الْعَاقِلُ بِالْوَحْدَةِ عَلَى قَدَرِ الْارْتِفَاعِ يَكُونُ

مَا إِذَا أَوْبَقَتْ خَدَمَتُ الْعُقُولِ  
 اسْتَوَارَ



السُّقُوطُ مَنْ رَضِيَ بِالْأَحْيَرِ فِيهِ لَمْ يَرْضَ بِهِ مِنْ فِيهِ خَيْرٌ مِنْ لَوْ كُنْتُ صَدِيقَهُ  
بَعْضُ الرِّثَالِ عَاشَ بِالْأَصْدِيقِ خَزَانَةَ الْمُلُوكِ قُلُوبَ الرَّعِيَّةِ فَأَوْدَعَ فِيهَا  
وَجَدَهُ عَيْضُ الْجَبَلِ عَلَى الْجِبَادِ عَجَبٌ مِنْ جَلَلِهِ الْعَقْلُ هُوَ الْإِمَامُ الْحَقُّ  
وَالصَّاحِبُ الْوَفِيُّ وَالنُّورُ الْمُضِيُّ وَالْهَادِي وَالشَّاهِدُ الزَّكِيُّ الْمُسْتَحَقُّ  
مِنَ الْبَاطِلِ وَالْخَيْرُ مِنَ الشَّرِّ وَالصِّدْقُ مِنَ الْكُذْبِ الْمَشُوقُ إِلَى الْعِلْمِ  
وَالْحِكْمَةِ وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الدَّنَاءِ وَالْخُسَّةُ وَبِهِ تَوْجِدُ السَّعَادَةُ الْخَطِيئَةُ وَالسَّلَامَةُ  
فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى الْحَرِيصُ فَقِيرٌ وَإِنْ مَلَكَ الدُّنْيَا الْغَنِيُّ فِي ثَلَاثِ  
قُلُوبٍ عَالَمٍ تَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى دِينِكَ وَبَدَنٍ صَابِرٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ لِيَتَزَوَّدَ  
بِهِ لِعَادِكَ وَالْفَنَاءُ يَمَارِزُ فَكَّ اللَّهِ تَعَالَى أَيْدِيَ الدُّنْيَا أَرْبَعَةَ الْوَحْدَةِ  
عِنْدَ السَّيْحُوخَةِ وَالْمَرَضِ فِي الْخُرْبَةِ وَكَثْرَةِ الدِّينِ مَعَ الْقِلَّةِ وَبَعْدَ  
الشَّقَّةِ مَعَ الرَّحْلَةِ إِذَا ذَهَبَ الْوَفَاءُ نَزَلَ الْبَلَاءُ وَإِذَا مَاتَ الْإِعْتِصَامُ  
عَاشَ الْإِنْتِقَامُ وَإِذَا ظَهَرَتِ الْخِيَانَاتُ اخْتَفَتِ الْبَرَكَاتُ إِذَا كَانَ الرَّأْيُ  
عِنْدَ مَنْ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَالسَّلَاحُ عِنْدَ مَنْ لَا يَسْتَعْمِلُهُ وَالْمَالُ عِنْدَ  
مَنْ لَا يَتَّقِيهِ فَمَاعَتِ الْأُمُورُ اسْتَظْهَرَ عَلَى مَنْ ذُوْنُكَ بِالْإِفْضَالِ وَعَلَى  
نَظَرِ الْبُكَ بِالْإِصْطِفَاءِ وَعَلَى مَنْ فَوْقَكَ بِالْإِجْلَالِ تَأْخُذُ بِأَرْزَمَةِ التَّنْذِيرِ

يُسْتَدَلُّ

يُسْتَدَلُّ عَلَى تَقْوَى الرَّجُلِ بِثَلَاثِ حُسْنِ التَّوَكُّلِ فِي مَا لَمْ يَنْبَلْ وَحُسْنِ الرِّضَا  
بِمَا نَالَ وَحُسْنِ الصَّبْرِ عَلَى مَا فَاتَ أَرْبَعٌ قَلِيلٌ بِهَا كَثِيرٌ الْوَجَعُ وَالْفَقْرُ وَالْعَارُ  
وَالْعَدَاوَةُ فَطَبِيعَةُ الْجَاهِلِ تَعْدِلُ وَصِلَ الْعَاقِلُ مَنْ سَلَّ سَيْفًا لِبَغْيٍ  
وَقَاتَلَ بِهِ الْقَتَابَ خَيْرٌ مِنْ كَتَمَانِ الْحَقْدِ ضَرْبَةُ النَّاصِحِ خَيْرٌ مِنْ نَجْمَةِ الشَّافِي  
الْحَسَنُ مَنْ تَحَسَّنَ إِلَى مَنْ يَسِيءُ إِلَيْهِ وَيَعْفُو عَنْ مَنْ ظَلَمَهُ وَتَجَوَّدَ عَلَى مَنْ تَجَلَّى  
عَلَيْهِ أَفْضَلُ الْعُلَمَاءِ مَنْ أَحْسَنَ مَدَارَاةَ آخِرَتِهِ وَدُنْيَاةً وَلَا يَفْسُدُ عَلَيْهِ  
أَحَدُهُمَا بِصِلَاحِ الْآخِرِيِّ فَإِنْ أَعْيَاهُ ذَلِكَ رَفَضَ الدُّنْيَا وَآخَذَ الدِّينَ  
**قَالَ** ابْنُ شَرَوَانَ الدُّنْيَا كَلِمَةُ الْهَالِكِ الَّذِي لَا يَشْرِبُهُ الطَّمَانُ إِلَّا أَرَادَ  
ظُمَاءً وَكَدُودَةً الْأَبْرِيَسِمُ الَّذِي لَا يَزِدُّهُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَّا أَرَادَ  
مِنْ الْخُرُوجِ بَعْدًا وَكَالْبَرِّقِ الَّذِي يُضِي قَلِيلًا وَيَذْهَبُ وَشَيْكًا وَ  
يَبْقَى رَاجِيَةً فِي الظَّلَامِ مَقِيمًا وَكَأَحْلَامِ النَّائِمِ الَّتِي تَفْرَحُهُ سَاعَةٌ فَالْأَمْرُ  
اسْتَبْقِطَ انْقَطَعَ ذَلِكَ عَنْهُ **مِنْكُمْ** السُّلْطَانُ دُفِيهِهِ وَالطَّبِيبُ  
مَرْضَاهُ وَالْإِخْوَانُ سَهْمُهُ فَقَدْ ظَلَمَ مِلَازِمَةُ الْإِحْيَارِ تَوَرَّتْ السَّعَادَةُ  
وَمِلَازِمَةُ الْإِشْرَارِ تَوَرَّتْ النَّدَامَةُ كَالرَّيْحِ إِذَا مَرَّتْ بِالطَّبِيبِ  
طَابَتْ وَالْحَيِثُ خَبِثَتْ لَا شَيْءَ مِنْ سُورِ الدُّنْيَا يَعْدِلُ صُحْبَةً



الاخوان ولا غم فيها بعدل فقدم القالي لاهل السعادة والعلم والصالح  
هو الساعي في بوار نفسه وهلاكها من حق المرء على اخيه ان يبذل له  
وده ويسلم صدره ويحبه بقلبه كله وما خلا ذلك حتى ان البهائم  
اذا رعت في مكان واحد واعثلت في موضع واحد ألف بعضها  
بعضا لا يغتر العاقل بسكون الحقد فانما مثل الحقد في القلب مالم يجد  
محركا كالبحر المكون في الرماد مالم يجد خطبا للناس احد رجلين امثا  
متقدم ومتأخر الحظ او متأخر متقدم الحظ فالعاقل من رضي بالحال  
التي هو عليها احتبازا وان كانت دون حقه والارضي بها اضطرارا  
ان الملك رما اعدان الرجل اراد بذلك كرامته واكرمه واراد بذلك  
اهانه فلا تامل اليه الادب صورة العقل النصيح بين الملا تفرج  
نفاق المؤمن ذلة عقوبة الحاسد من نفسه نعمة الجاهل كروضة  
على منزلة الامن يذهب وحشة الوحدة ووحشة الخوف تذهب  
النس الجماعية افرح مالا ينطق به من الخطا فرحك بما لا تشكك  
عند من الصواب لا ينش وجه العفو بالتقريب فاعني عن الذنب من  
قبحه ادراك المحسود علمت ان الحاسد كان يحسد على غير شيء

اجتنب

اجتنب مصاحبة الكذاب فان اضطررت اليه فلا تصدقه ولا تعلمه  
انك تكذبه فينتقل عن وده ولا ينتقل عن طبعه ينبغي لصاحب الكرم ان  
يصبر عليه اذا جمعت ما فتسوة الزمان فليس ينتفع بالجوهره مالم  
ينتظر نفاقها لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه  
عليه ممتنعة لا تستبط الدعا بالاجابة وقد سادت سبيلا  
بالذنوب كما ان الشمس لا تخفي ضوءها وان كانت تحت اشعاع  
فكذلك لصبي لا تخفي غرارة عقله وان كان معجوره باخلاق الحداثة  
الحازم من لم يشغله البطر بالنعمة عن العمل لولا من يقبل الجود لم  
يكن من جود من قبل عطاك فقد اعانك على الكرم كما لا يثبت المطر  
الصخر كذا لا ينتفع البليد بكثرة التعليم كفي بالظفر شقيا الى الحليم  
العاقل الظلم يدعو النقم ويطر النعم المراح ياكل الهيبة كما تاكل  
النار الحطب الغضب يصدي العقل حتى لا يرى صاحبه حسنا  
فيفعله ولا ينجح فيجتنبه الحاسد يظهر وده في اللقا ويخفه  
في الغيب واسمه صديق ومعناه العدو والمسؤل حرجي يعد  
ومسترق حتى ينجر حصر الكرم اذا سال وحضر اللئيم اذا سئل



من كثرة مزاجه لم يحل من تحقده عليه واستخفاف به لا تقطع الا بعد  
 عجز العبد عن استصلاحه ولا يتبعه بعد القطيعة وقبحة فيه  
 فتسد طريقه عن الرجوع اليك ولعل الايام تصالحك والتخارب  
 ترويه عليك لا تعجل الذنب بالعقوبة واجعل بينك ما طريقا للاعتذار  
 احذر من شريكك عند السلطان مثل ما اكتسبت ثامنه من العذر  
 والمناصحة واحذر ان يخطبك النهاون عمار قال اليه التحفظ طلاق  
 الدنيا من الجنة الحاسد ساخط على قدر الله تعالى مكره وخير  
 محبوب وانتهى الى السلامة ففهمه زابل والاجر عليه حاصل  
 انفس المحي خطاه الى اجله وامله خادع له عن عمله والدنيا كذب  
 واعديه والنفس اقرب اعاديه وللموت ناظر اليه ومنتظر  
 فيه امر لا يعصيه المعروف رفق والمكافاة عتيق قال بعضهم  
 العقل لك اعطيناها لا قامة العبودية فاته العبودية ولم يحظ  
 بادراك الربوبية من طلب ذراك الربوبية بكرم الله سبحانه ونقا  
 مبلغ الكرم ومن نعمة محمد النعمة وهو المجد للذنوب في عفو  
 والناشر على الخاطئين جناح سيرة والمجيب الدعاء برحمته والحواد

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
 ولا يزل ولا يزول ولا يمتد ولا ينقطع  
 ولا ينفك ولا يفترق ولا يزل ولا يزول

ما في ملكه والمبهم قبل الاستخفاف لهجه كم سيئة قد اخفها حيلة  
 حتى خلت في عفو وحسنة ضاعفها وضرره حتى عظمت عليها  
 مجازاته جل عن وقوع ادوات البشر والطف عن الحاظ خطرات  
 الفكر لا يجد الا بتوفيق منه يقضي حمد المخلصي بجملة هيئات  
 عجزا فقي الشكر عن ادني نعمة وتضام ما خلق في سعة قدرته قدر  
 قدر وحكم فاحكم وجعل الدين شاملا لشملة عبادة والشرائع مأمرا  
 على سبيل طاعته يتبعها اهل اليقين ويحيد عنها اهل الشك فيه  
 خطرة القلب اسرع من لحظة العين وابعده غاية واوسع مجالاً وهي  
 الغايصة في اغماق اودية الفكر والمناملة لوجوه العواقب والجامعة  
 بين ما غاب وحضر والميزان الشاهد على ما نفع وضر والقلب  
 هو المبلي على اللسان اذا نطق واليد اذا كتبت والعاقب انكسوا  
 المعاني وسي الكلام في قلبه ثم يبدى بالفاظ كياس في حب زينة  
 والجاهل يستعجل باظهار المعاني قبل العناية بتزيين الالفاظ واستكمال  
 محاسنها لا يزال الاخوان مسافرين بالمودة حتى يبلغوا الثقة  
 فتطمئن الدار لهم ويقبل وفود الناصح وتؤمن خبايا الضماير



وبلغى ملابس الخلق عقد التحفظ كل مصيبة وان عظمت فصغيرة  
في ثواب الله سبحانه وتعالى باضيلة بين نعمة قبلها وبعدها  
وما زال اولياء الله سبحانه يعرضون على المحن فيفسخون المواهب  
بالشكر ويحمون صحتها بالصبر ويتقل بصائرهم مذهب مؤمل وايضا  
الى محمود او اخرها ويعيدوا بها مراقي الى شرف الاخرة ومراتب  
لاهل السعادة فاصبر مختارا اما جورا والاصبر ت مضطرا  
ما زورا فان الله تعالى ينفصل فيهب ويبترد فيوجر ويبقى  
الثواب وينفي الخزن فمن علم ان النعمة بفضل من واهبها شكرها  
مقبلة وصبر عليها مدبرة ورث مصيبة تنبها حسن العز  
بنعمة لو لم يكن في الجزع الاقبح علامة المنظر لكان اهلا للاجتناب  
فكيف وهو مع ذلك بخير الشامت ما تتخاع الحادثة ويجو اجزاء  
المجارية فيعلم ان الاقدار الاحيار علينا وفيها الخيرة لنا من حيث  
نري ومن حيث لا ندرى ولولا ان بين المحبوبات عوارض من  
من المكاره لما استعد بنا مذاقها ولا عرفنا قدرها ولولا ان  
هذه المولمات تخفف عنا اوقار الذنوب وبجوا الشك لها وتلغ

العقول بخازنها وتوقظ اعين الحزم لا تقاد امثالها لقد مناعلى  
الله تعالى باوزار متقلة غامرة بحسنات خفيفة ضئيلة ولقد منا  
في الدنيا الفضائل التي قالها من صبر على الثواب وقارع المحوادث  
من عظمت النعمة عليه كثرت الرغبة اليه فاستجاب بالانعام  
منك انعام الله عليك واسترد بما نهب منك ما به لك وعجل  
ان نويت جودا وتأن ان نويت منعاه ولا تنكر من انعامه مواعد  
وصرفه اعتذارا رهما ادت الشكوي الى الفرج وكان الصمت  
من اوكد اسباب العطب وانما يكون الصبر حزماد الم يجدد والعال  
المكروه معينا تمام الشكر ان من نودي الى سماع المنع كفي بمقامه  
ذوي النقص مذكرة باهل النقام الشكر قيدا للنعمة فهو اولى بحمد فهو عدها  
حتى يعيقه شكرها استوجب مزيدها ان اولياء الله سبحانه غيبتهم  
الهوى فخالقوه واستضحوا العقل فشاؤوه وامرهم فاطاعوه وارغبوا  
قلوبهم بدم الدنيا وعواقب لذاتها وحجبا عيوتهم باجفائها  
عن صور شهواتها واستظروا على سرعة الاجل بتقديم العمل وسكنوا  
الدنيا وقلوبهم مسافرة عنها وعملوا للاخرة فكانهم حاضرون فيها



الجاهل بأفعاله كأنه يشير إلى أفعال العاقل ويؤدي صواب موافقها  
وكذلك الأشياء المذمومة تحبر عن معاني الأشياء الحمودة وقلع  
بفضائلها فوجوه الخير والشر ظاهرة في مراة العقل ان لم يصددها  
الحوى ما دله قوم حتى ضعفوا وما ضعفوا حتى تفرقوا وما تفرقوا حتى  
تباعضوا وما تباعضوا حتى تحاسدوا وما تحاسدوا حتى استأثر بعضهم  
على بعض ما زالت أم الكرام تزور أم اللئيم ولوذا وأكثر الواجد من لا  
يجود وأكثر الأجراد من لم يجد وما كل من يزهد بأوعده يثمر بأخار  
لأبد لمن تعود الجفام من العدق بصنوف التنصل من الذنب والتبري  
ما يتعلق به العيب للذرية التي تقع في ثبات الحجة له وإبطال الحجة  
عليه ومباعدة له بالذهب إليه اعف عن بطا عن الذنب واسرع إلى الندم  
لأبد للحازم ان يشوب عفرانه بتعريف الجاني ذنبه والانسب  
حلمه إلى الغفلة وكلال حدة الفطنة أخوان السوء يصرفون عند البلية  
ويقبلون عند أقبال النعمة إذا خرفت الدول وقرب زوالها هبطت  
بالأخيار ورفعت قدر الأشرار وكثرت أقدارها وكان كصاحبة  
الما الذي جتمع فيه كد الما فانه أو شك باراقته لكدر ما اجتمع

فيه بعد الصفا الذي كان عليه قال ابن المعتز احكام النجوم لا تصلح تعاطيها  
الذي عقل ودين وذلك لانه لا سبيل إلى اتصال الصواب فيها والذي يشبه الصواب  
منها انما يقع اتفاقا وكيف يرضي العاقل من نفسه بان يكذب مرة ويصدق  
أخرى وانما غم الانسان كالصناعة التي لا ينقما الا في علم يزداد بالاقبال  
عليه بعد امن الباطل وقربا من الحق ولو امكن ان لا يخطئ الناظر في علم النجوم  
لنفسه لنظر ولا غيره لكان في ذلك تنغيص العيش وتكدير صفوة وضيق  
لفسح الامال التي بمقارنت الانفس وعمرت الدنيا ولم يف ما يرجي من الخير  
بما يتوقع من الشر لان بعض الناس لو علم انه يموت بعد سنة لم ينفع بشي  
يكسبه من دنياه ولا يصحبة تمنع بمقابل ذلك وهذا لا يليق بحكمة الباري  
ورافته وقضيله واحسانه إلى خلقه فلوان الناظر فيها علم انه يموت في  
مائة سنة تقديرا وان يملك من الدنيا ملك قارون ويكون على غاية  
الصحة لبطر ولعزيمته عن لذة ولا عن فحشة ولا اتقا احتفاها جما ولا زوالا  
من نعمة انكالا على علمه من عمره وحاله وفسدت الدنيا بذلك ولا يمل  
الناس من الله سبحانه ونبيه ولا كل بعضهم بعضا ولعل احدهم كان يؤخر  
توبته إلى يوم او ساعة او سنة قبل موته فيتخادق على ربه ويدخل الجنة



بنوبته وليس في حكمة الباري جل وعلى وصواب تدبيره اطلاق الخلق على  
 ذلك فالخير فيهما اختاره الله سبحانه لنا من طي علم ذلك عنافلة الحمد على  
 جميل صنيعه ولطيف احسانه لا يفسد كذا الظن على صديق قد اصلح  
 البقيس له من المحدثين من يحسن ان يسمع وينفي الامال ببعض الاقلال  
 ويزيد اذا حدث من القلوب الاستزادة ويدري كيف يفصل  
 ويصل ويحكي ويشير فذاك بزين الادب كما تزين بالادب **قيل**  
 لحيان لم يخرج الى العدة فقال في والله ما عرف منهم احدا ولا يعرفني  
 فمن اين وقعت العداوة **سئل** حكيم من الراضي بقضا الله قال من لا يخرج منه  
 المنع ولا يسره العطاء **وسئل** الشيخ ابو الربيع عن السماع فقال هو  
 حاد يحد وابل اجد الى موطنه قال بعضهم لبعض العباد فقال احيا فقال اطلب  
**قال** رضي الله عنه لا سقف عظمي قال يا امير المؤمنين ان كان معك  
 فمن تخاف قال احسنت ردي **قال** احسب ان الله عز وجل غفر ذنوب  
 المذنبين فقد فاقم ثواب المحسنين فقال حسبي حسبي وبكا فقال  
 شبرمة لا اكان البذن سقيما لم ينفعه الطعام واذا كان القلب  
 مغري بحب الدنيا لم تنفعه المواقظ ثم قال اذا قسى القلب لم تنفعه

تَنَتَ نَفْسَكَ  
 فَكَمْ بِالْعِبَادَةِ  
 ع

الموعظه كالارض اذا سجدت لم ينفعها المطر **قال** سعيد بن العاص  
 لجلسي علي ثلاث اذ ادنا رحت به واذا اجلس وسعت له واذا حدثت  
 اقبلت عليه **حضر** رجل بين يدي بعض الملوك فاغلق الملك  
 عليه فقال الدنيا اذا ارعدت وابرت فقد قرب غيرنا فاسكن ما  
 به واحسن اليه **قال** كثير لابن يابني ان من الناس من ينقصك  
 اذ اردته ويقون عليه اذا اكرمه ليس لرضاه موضع تقصده  
 ولا لخطه موضع تحذره اذا عرفت ذلك بعينه فابدا له وجد  
 للمودة حاجر السريرة وامتعه لموضع الخاصة قاطعا لحرمة **اغتاب**  
 رجل رجلا عند عبد الملك فقال له اسكت فوالله لقد تلبطت مضغ  
 طال ما لفظها الكرام **دخا** ابو العينا علي المتوكل في عاله وتكلم فاستحسن  
 كلامه ثم قال بلغني ان فيك سرا فقال يا امير المؤمنين ان يكن  
 السر ذكر الحسن باحسانه والمسي باسائه ففهما في عبدك وقد ربي  
 الله تعالى ودم فقال في التزكية نعم العبد انه اواب **وقال** في الذم  
 فها زمشا بنيم مناع للخير معتد ائيم عتيل بعد ذلك زيم وان  
 كان كالعقرب التي تضرب طبعها فقد اعاد الله عبدك من ذلك



**قال** عبد الملك ليحيى بن صالح ان خصالك كامله اولاً **الحقد** فيك فقال  
 ان كان الحقد عندك بقا الخير والشر فهما عندك باقيان **فقال** عبد  
 الملك ما رأيت أحداً احتج للحقد حتى حسنه غيرك **سئل** بعض  
 الملوك بعد ان سلب ملكه ما الذي سلب ملككم وهدم عزكم  
 فقالوا اشعلنا النار على التفرع لمهاذنا وبقتنا بكفائنا فافترقوا  
 فقمم وظلم غم النار عيننا فشدت نيتهم لنا وتمسوا الراحة منا  
 وحمل على اهل خارجنا فقلد خلنا ومطل عطا جندنا فزال الطاعة  
 منهم لنا وقصدنا عدونا فقلنا صرنا وكان اعظم ما زال به ملكنا  
 استنار الاخبار عنا **قال** اكنم لبعض ملوك العرب ما السوء د قال  
 اضطناع العشيرة واحتمال الجيرة **وقال** ما الشرف قال كف الأذى  
 وبذل البذل **قال** ما المجده قال حمل المغامر وابتنى المكارم قال  
 ما المكارم **قال** صده قال اخاره في الشدة والرخا قال ما العز قال  
 شد العضد وثروة العدد **قال** ما السماحة قال بذل النابل وحب السائل  
 قال ما الغنى قال الرضى بما يكفي وقلة التمني قال ما الراي قال لب  
 يعينه لمحربه **قال** ما العقل قال معرفة الرجل نفسه **قال** ما افضل

العلم

العلم قال وقوف الرجل عند علمه **قال** ما افضل المروة قال استيقا الرجل  
 ما وجهه **قال** ما افضل المال قال ما قضى به الحقوق **قال** هشام بن  
 عبد الملك قضيت الوطر من كل شيء فاكلت الخلة والحامض حتى لا اجد  
 لو اجد منها طعماً وشمت الطيب حتى لا اجد له رائحة وانيت  
 النساء حتى لا ادري امرأة اتيت ام حايطة فما وجدت شيئاً الا من  
 جليس يسقط بيني وبينه مؤنة التحفظ **قال** معاوية اني لا رفع نفسي  
 ان يكون ذنب اعظم من عفوي او جهل اكبر من حلمي او عورة لا  
 يوازيها سري **قال** لما مون ليس علي العفو مؤنة ولو ددت ان اهل  
 الجرائم علموا راي في العفو فيذهب الحقد فتخلص لي قلوبهم **قال** الحسن  
 ابن شهاب نظرت في اللذات فوجدتها كلها مملولة خلا سبعة  
 اشيا قيل ما هن **قال** حنبر الحنطة ولحم الضأن والماء البارد والتوب  
 الناعم والريحانة الطيبة والفراش الوطي والنظر الى الحسن من كل شيء  
**قيل** فابن انت من محادثة الاخوان **قال** صدقت هي اولاً منهن كان  
 بعض ملوك العجم اذا شاور مرآة بيته فقصر وفي الراي دعا التوكل  
 بارز فقم **قال** بول الحسن العامري من كمال الادب ان يستحي الانسان





من نفسه ومن كمال المعرفة ان لا يكون في الا لسان خيبة لو ظهرت  
استحسانها وقع الرشيد على ظهر كتاب لعيسى ابن همام فيه حب  
الله اليك الوفا فلقد ابغضته وبغض اليك الغدر فلقد احببته  
**واعلم** اني نظرت في الاشياء لا جد ما يشبهك فلم اجد ما يشبهك  
الانفسك فتشبهت بها ولقد بلغ من حسن ظنك بالايام ان انت  
بالسلامة وليس هذا من عادتها والسلامة **قال** بعض السلف  
عجبا لمن قبل فيه من الخير ما ليس فيه كيف يفرح ولمن قبل فيه من  
الشرا ما فيه كيف يغضب **قال** اعرابي صف الله فقال عبده  
ولا اصفه واعرف قدره ولا اقدره واصرف الاشياء اليه ولا اصرفه  
واصور خوفه في قلبي ولم اره بطرفي **عزري** رجل بعض الاحداث  
فابيه فلم يجد له كما يحب فقال سوا الخلفاء من علينا من فقد السلف  
**وصف** اعرابي القلم فقال قطع، وصول، صوت، قول،  
نور، خذل، منوع، بدول، خضوع، قول **قال** اعرابي كرسبا  
جالسا وذي انا حسنا وكلبا حارسا ولا تترك انسانا قصا **قال**  
اخر غيتك في الزاهد فيك ذل النفسك وزهدك في الراغب فيك

قال بعضهم لا تنزه فيمن  
يرغب فيك فيكون  
لخصك معاندا

قصر في غيتك **قال** حكيم من اصالح نفسه ارغم انقاع ائنه وا  
اصد قائده **قال** الاحنف ان الرجل يعد ان لا يصيب الحق ولا يعذر  
اذا سمع الصواب ان لا يعرفه **كتب** كسري لي مرمز استقل  
كثيرا ما تعطي واستنكثر قليل ما تاخذ فان قرة العين الكرم فيما  
يعطي وسرور اللبم فيما ياخذ ولا تجعل الشحيح امينا والكذاب  
صفيًا فانه لا عفة مع شخ ولا امانة مع كذوب **قال** مالك  
بن طوق لرجل رايتك سألت فلانا حاجة فرايتك ذليلا **قال** كيف  
لا اكون ذليلا ومع حيرة الحاجة وذل المسألة وخوف الرد **قال**  
لجعفر لم حرما لله الربا **قال** لسانا يتمانع الناس المعروف وحسن الجوار  
عمارة الديار خير النساء الودود والود سكان الكفور سكان القبور  
ايدي الغفول تمسك اعنة النفوس **قال** العينا الصوفي ما هذه الصفة  
في وجهك فقال من كل شهواني قال ابو حامد ما احوبك الى العتب  
فقد وطن نفسه على الهوى **قال** كسري اجتماع الاموال عند الاسترخاء احد  
الخصمين واجتماعها عند الجحلا احدى الجذمين **قال** ابو تمام  
لرجل من البادية ايسر ان يكون جاهلا ولك مائة الف درهم



قال لان يسر الجاهل شين وعسر العالم زين وما افتقر رجل الاصح عقله  
**قال** بعض الزهاد العالم طبيب الناس والذبيذ ام فاذا كان الطبيب  
يطلب الداء من يبرهم **وقف** متعلما بباب علم فقال واسونا ما رزقكم  
الله فاخرجوا له طعاما **فقال** فافتي الي كلامكم اشد من حاجتي الي طعامكم  
اعلموا فلانا اني طالب هدي لا سبائك نداء اذان له واسعه فوايد  
فخرج وهو يقول علم اوضح لبسا خيرا من مال اغني نفسا **قال** اعزني احسن  
الاحوال حال يغنيك بها من دنك ولا يحفرك بها من فوقك **قال** اعزني اعجز  
الناس من قصر في طلب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفريه منهم **قال** اعزني  
اياك والعجالة فان العرب كانت يكتبها ام الند لما تلاحها بها يقول قبل ان يعلم  
ويجيب قبل ان يفهم ويعزم قبل ان يفكر ويقطع قبل ان يقرر ويحمد قبل ان يحرك  
ويذم قبل ان يحمد ومن كان كذلك فقد حسب النذامة واعتزل السلامة  
قال حكيم ينبغي للعاقل ان يفعل الواجب من غير ان يحب عليه ويمنع ما لا يجب  
من غير ان يمنع منه **وقال** حكيم ما عذرت نفسك في عمله فلا تلمه اخاك على مثله  
**قال** قطري لرجل اسره الحجاج ثم من عليه راجع قتال فاعاد والله فقال هيهات  
هيهات عني ابدًا مطلقا واسترق رغبة معتقها **قال** علي بن عبيد كان عندي ثلاث  
تلامذة فحري كلام حسن بديع **فقال** احدهم هذا كلام حسن بديع **وقال**  
هذا الكلام يجب ان يكتب بالعوالي في خدود العوالي **وقال** الثاني هذا  
كلام يجب ان يكتب بانامل الخور في ورق النور **وقال** الثالث يجب ان  
يكتب باقلام النعم علي ورق الكرم لا تجالس عدوك فانه يحفظ عيوبك  
ويماريك في صوابك **سئل** اعزني عن قوله تعالى قل انبيكم بالاحسنين  
اعمالا **فقال** هو النحل الذي ياء كل مال غيره **قال** حكيم ثلاثة اجتهعوا

في حرمها به الرجل والغيبه للناس والملا لاهل المودة **قال** جعفر بن محمد  
رضي الله عنه اني لا سارع لحاجة عدوي خوفا ان يستغني عني من عذر فحق  
اخيه دام له اخاه ومن تكبر على الناس ورجان يكون له صدق فقد عسر  
نفسه **تزوج** اعزني علي الكبر فقل له لم اخترت تزويجك قال بادرت  
ولدي باليتم قبل ان يبادرني بالعقوق **قال** رجل لعمر بن عبيد يا ابا عثمان اني  
لا ارحمك مما تقول الناس فيك **قال** اسعنتني اقول فيهم شيئا قال لا قال يا ابا  
ارحم قيل لا عزاني كيف اصبحت قال اصبحت اري كل شي في اديبار وادباري  
واقبال غضب رجل علي صاحب له فقال له ما اعضبك قال ثقي ثقلة  
الثقة عنك قال لو كان ثقة ما عر قال رجل لبعض المياسير وعدتني وعدا  
فأخزوني قال ما ذكره الوعد قال صدقت انت لا يذكره لان من ثقتك  
مثل كثير وانما الاساءه لان من اساله منك فليل فقال اخسنت وقضي  
حاجته **دخل** محمد بن واسع علي فتية بن مسلم ولي خراسان وعليه  
جبة صوف فقال ما يدعوك الي الناس هذه فسكت فقال اكلمك فلم  
يجبني فقال اكراه ان اقول زهدا فاذكي نفسي اقول فقر فاشكواري  
فاسكت اولي به اوصى بعضهم ولده **فقال** عليك بضبط لسانك فمعرفة  
اهل زمانك وخاطب الناس بما يعرفون ودعهم مما لا يعرفون واجهد  
ان يكون رحمة علي غيرك ان كان الله قد جعلك بلا علي نفسك  
**قال** بعضهم لا يغتر بمودة من تضطره حاجته اليك واختر  
من كل شي جديد ومن الاموان قد يهملهم **قال** حكيم احسن الناس  
عيشا من طاب عيش غيره وشر الناس عيشا من لا يعيش معه احد  
**قال** حكيم لا تشع بقدر مكالي من يراك ذوته فتصغر في عينه



وتكون عنده واجعل عزة نفسك في مقابلة كبريا مجبه فان عزة النفس  
 تضايي جاه الملوك ولا تضع ضيقك في غير موضع فانه يجعل عليك  
 سوا من قبل ذلك فان الجليل يزكو اعنه دوي الاصول والامثال  
 وتندمج عند الاندال والارذال فان خالفت نصيحتي كمرسل الى  
 العذب في اصول الحنظل كما ازدته زيارا ذك مرارة ولا نصف ودك  
 للينم فانك تتعب نفسك في اصلاح شأنه وهو يريد مضرك  
 في هوي نفسه **قال** حكيم ان في العذل حكم لا ينبغي للعاقل ان يحمدها  
 منها تحيى الذنوب وحصول الاجر بالصبر وايضا من الغفلة واذكار النعم  
 في حال الصحة واستدعاء التوبة والحض على الصدقة وفي انقضاءها ثم الخيرة  
**قال** الحكيم من الخالص قال الذي يستحسنه كما يسترسبانه **روي**  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العفو لا يبر العبد الا عفا عفو  
 بعظم الله والتواضع لا يبريد العبد الا رفعة فتواضعوا برفعكم الله  
 والصدقة الانما فتصد فوا برفكم الله ما اضر احد شيئا الا اظهر  
 الله على صفحات وجهه وقلبات لسانه قلب الامحق في فيه ولسان  
 العاقل في قلبه قدر الرجل على قدر همته وصدق على قدر مروته وشجنته  
 على قدر انفته وعفته على قدر غيرته قلوب الرجال وحشية فما  
 تالفها اقبلت عليه ولا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه

في ثلث في طبيسته وعينته ووفاته واياك وحماية يستعد وقوعها  
 فيجد عذوك الي تكديك سبيلا ينبغي للاديب ان ياخذ من جميع الادب  
 واجودها كما ان النحل تاخذ من كل زهرة اطيبها **وقال** ينبغي للاديب ان  
 يكتب احسن ما يسمع ويحفظ احسن ما يكتب ويذكر احسن ما يكتب  
 يحفظ **وقال** اجعل ما تكتبه راس مالك وما تحفظه منقشتك **قال**  
 الاسكندر راني لا ينبغي باعداي اكتب من اصدقائي لان اعداي يعيرونني  
 بالخطا وينهونني عنه واصدقائي يزنبون الخطا ويحتونني عليه **قال** حكيم  
 استعمالك الشهوات الجسمانية تصيرك عبدا للزمان وترك استعمالها  
 يصير الزمان عبدا لك راي سقراط امراة مزينة فقال لاصحابه عرجوا  
 عن هذا الفخ لئلا تقعوا فيه **قال** حكيم لا يمتحن الرجل في وقت ذلة وانما  
 يمتحن في وقت ثلكه وسطوته فكما ان الكور يمتحن بالذهب فبين  
 الخالص من المغشوش فكذلك الملك والقدر يمتحن به الانسان  
 فبين من الخير خيرة ومن الشر شره **قال** الرجل المتهمل الجاوس عند  
 القهقراء ولا تسلم قال اسكت فاسلم واسمع فاعلم **قال** حكيم بالفكر  
 والتاديب يدرك الواي الغايب وبالثاني تدرك المطالب وسرعة الجواب



توجب لعقاب **قال** حكيم ثلاثة لا ينبغي ان يستخف بهم العلماء والسلطان  
والاخوان فمن استخف بالعلماء افسد دينه ومن استخف بالسلطان  
افسد دينه ومن استخف بالاخوان افسد مودته **قال** حكيم ثلاثة  
يغلب شرهم على خيرهم من لا يقبل المعشرة ولا يقبل المعذرة  
ومن لا يرحم من يسترحمه **قال** خمسة ان اهيئوا فبحق الضاحك  
من غير عجب والمثامر على صاحب المنزل والمقبل بحديثه  
علي من لا يسمعوه والقاعد في مكان ليس هو من اهل البيت والجالس على مائة  
لم يدع اليها **قال** ثلاثة لا بقا لها مودة الاشرار وكسب الحرام ولبيب  
ليس فيه تدبير **قال** اربعة من مكارم الاخلاق الوفاء بالوعد والبشر  
عند اللقاء وحسن ادا الحديث وحسن استماعه اخضع لكل  
امره في دولته لكي تامن من عداوته من وثق بك واسترسل اليك  
فكن وفياله عند ظنه بك اضل لدفعها حسن اللقاء  
لين اللفظ يسكن المحقد ما تراحمت الظنون على امر مستور  
والاكتشفته **قال** مجالسة اهل المروءة تفيد مكارم الاخلاق  
ومجالسة اهل العلم تدكي القلوب ومجالسة اهل الدين

تخلوا

تخلوا عن القلب ذن الذنوب **قال** حكيم حسن الخلق  
يؤدي الى المحبة والالفة وسوء الخلق يسبب العداوة ويدعو الى  
الفرقة وهو محمود العاقبة كمان سوء الخلق مذموم العاقبة **قال**  
وحقيقة المعرفة وحسن الخلق من ثام الحكمة وحقيقة المعرفة  
وهو محمود العاقبة كمان سوء الخلق مذموم العاقبة **قال**  
ليس لكذب مروءة ولا ضجور رياسة ولا ملوك وفاء ولا بحيل  
صديق **قال** حكيم التغافل عن عيوب الناس وذنوبهم من اخلاق  
الكرام والتهاون في امورهم ومضاجهم من اخلاق الدنيام  
**قال** حكيم مكابدة العزلة اهون من مداواة الخاطئة  
**قال** عثمان بن عروة السؤال وان قيل تمن لكل  
نوال وان جل **قال** حكيم لا تكن  
من يلعن ابليس في العلانية وبطبيعة في السر  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن  
دعك لعبك والكافر خب صب **قال**  
علي كرم الله وجهه لا باس بالفكاهة يخرج بها



الرجل من العيوس **قيل** لسفيان الثوري المزح هجته قال  
لا بل سنده **قال** افلا تظنون لاشمال تحب لاجابة فانه  
ان اعطاك ابغضك والكريم يعطيك ويحبك **وقال**  
حكيم اذا هرب الرامي من الناس فاطلبه واذ اطلبهم  
فاهرب بوامنه **نظر** سقراط الى السيل وقد حمل امراة  
فقال زاد الكدر كدرا والستر بالستر فنكب وراي مؤدبا  
يعلم جارية الخط فقال لا ترد الشر شرنا فاما نسقي سهما  
لثري يوما وراي اخر جارية تتعلم الخط فقال عقرب  
ترداد ستما لي سهما وراي اخر جارية تترين فقال نار  
تكثر خطها باليمنواضوها **كتب** بعضهم  
الوان الجواد مؤدود والفاضل محسود والحاسد  
مكزود والحريص مجهود والكريم مقصود فعليك  
من الافعال ما اذ لك واحتب ما شانك واحفظ  
بالمودة اخوانك تفضل به على اقرانك وتجد الناس  
على اعوانك وتقطع بالمحبة زمانك **ما**

نقل

نقل من كتاب لا تفعل فان فعلت لا تحب الرياسة فان  
فعلت ففي غير ناديك وعلى غير بني ابيك لا تحالط  
الناس فان فعلت فعلى القدي اغمض وعن الاذي اغرض  
لا تعب الناس فان فعلت فيما ليس فيك وبما لا يردريك  
لا تغت فان فعلت فاقبل ولا تمل لا تحدث عن غير ثقة  
فان فعلت فاسنده ولا تطلق وشكك ولا تحقق  
لا تغادي الرجال فان فعلت فلذوي العقول واصحاب  
الاصول لا تصح في الملا فان فعلت فبحسن الاشارة  
ولطف العبارة ولا تحب للمهوفان فعلت ففما يحل ويطيب  
لا فيما حرم ويحيب لا تشكوا ان مصيبة فان فعلت فالي  
من يقدر على كشفها ويتمكن من صرفها لا ترد  
القاصد فان فعلت فبتعجيل السراح وخص الجناح  
لا ترغب في البسط فان فعلت فلصديق ترفعه او  
عدو وتقمعه لا تشاور جاهلا فان فعلت فمن يعينه  
ما عناك لا تدخل في السفارة فان فعلت قلب وافير



وجواب حاضر لا ترغب في العدالة فان فعلت فحازت  
الطمع وصاحب الوزع لا تستسهل الغربة فان فعلت  
فحسن الادب وتحب الرب لا تدع فان فعلت فيما يشهد  
لك به الاختيار ويصدق فيه الاعتبار **نجد**  
من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كاسنان  
المشط والمركة في باحيه ولا خير في صحبة من لا يراك  
مثل ما يري لنفسه **وقال** لا تزال امتي بخير ما لم يثر  
الامانة مغنا والصدقة مغرمًا لا تجلسوا على ظهور  
الطرق فان فعلتم فغضوا الابصار وردوا السلام  
واهدوا الضلالة واعينوا الضعيف **وسئل** صلى الله  
عليه وسلم دب اليكم ذالام قبلكم الحسد والبغضا  
هل الحاقه خالقة الدين لا حاققة الشعر والذي نفس محمد  
بيده لا يؤمنون حتي تخابوا افلا انبيكم يا مريد اذا فعلتموه  
تخابتم امشوا السلام بينكم **وقال** تقادوا تخابوا اليس من  
اخلاق المؤمنين الملق الا في طلب العلم لو كان رجال خشع وصبيان

49  
رضع وبهايم رتع لصبت عليك العذاب صبا **وقال** عليه  
سوطك بحيث يراك اهلك وكلمته جارية فقال لقام من انت فقلت  
انا ابنة حاتم فقال عليه الصلاة والسلام ارحموا عزيز قوم دل  
وعني قوما فتقر ارحموا عالم اصاع بين جهال **وقال** حصنوا  
اموالكم بالزكاة وذاؤوا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا البلاء  
بالدعاء وعاد مريضًا **فقال** اللهم اجره على وجعه وعافه على  
منتهى اجله **وقال** لما مزلت فاطمة الي علي جذع الحلال انف  
الغيرة لا يرد القضا الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا الصدقة  
الاوان الرجل يحرم الرزق بالذنب يصيبه **وقال** ان الله  
يحب الاتقيا الابرياء الاخفاء الذين اذا حضر والم يعرفوا  
واذا غايوا لم يفتقدوا قلوبهم كالمصابيح **وقال** اشدد الاعمال  
ثلاثة ذكر الله عز وجل ومواساة الاخ في المال وانصاف  
الناس من نفسك **وقال** اذا فعلت امي خمسة  
عشر خصاله حل بها البلاء اذا اكل الفيل مراهق  
واخذ والمال دولا والامانة مغنا والزكاة مغرمًا



واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه و  
 ارتفعت الاصوات في المساجد واكرم الرجل مخافة شره  
 وكان زعيم القوم اذ لم يلبس الحرير وشرب الخمر  
 واتخذت القينات ولعن اخوه هذه الامة اخرها فليبر تقبوا  
 بذلك ثلاث حصاك رجا حمر ومسحا وحسفا **وقال**  
 ابن ادم اذا كان عندك مما يكفيك فلا تطلب ما يطغيك ومن  
 رزقه الله فبدلك معروفا وكف اداة فذاك السيد **وروي**  
 انه صلى الله عليه وسلم وجهه عليا الي بعض الوجوه **فقال**  
 له في بعض ما اوصي السيد يا علي قد بعثتك وانا ضنين  
 بك فلا تدعن حقا لغدي فان لي كل يوم مائة  
 وابرز للناس وقدم الوضيع علي الشريف والصغير  
 علي القوي والنساء علي الرجال  
 ولا تدخلن احد افئدة علي امره  
 وشاور القرآن فهو امامكم  
**قال** عايشة

دجنا

دجنا شاة فتصدقنا بها فقلت يا رسول الله ما بقي منها الاكتفيا  
 فقال كلها بنفي الاكتفيا وقال صلى الله عليه وسلم لو رجل ياد رجسا  
 قبل خمس شيا بك قبل همك وصحتك قبل تنعيمك وفراغك  
 قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك وقف  
 رجل بين يديه فارتعد فقال صلى الله عليه وسلم لا تخف فاني  
 ابن مائة من قرين كانت تاكل لقيدي **وقال صلى الله عليه وسلم**  
 استعبدوا بالله من استبدوا وكونوا من خيارهن علي حذر  
**وقال صلى الله عليه وسلم** من اتى الله بخميس وبواحدة منهن  
 اوجب له الجنة من ستها مائة صادية او اطعم كبداه مائة  
 او كسي جلد اعارية او حمل قدمه مائة او علق رقبته عارية  
**وقال ابن عباس** رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يخطب بمي فقال للانصار العتكونوا ضللا لا فسادكم  
 الله فيكم قال ما لي بكم لا تحبون قالوا ما نقول قال قولوا الله  
 تطردكم قومك فاوليناك الذي يكون قومك ضد فذاك  
 فجتوا علي لركب فقالوا انفسنا واموالنا لك يا رسول الله فاترك



مكتبة  
 دار  
 الكتب  
 القاهرة



سبحانه وتعالى قل لا أشككم عليه أجرًا إلا المودة في القربى وقال  
المؤمن مائة ولا خير في من لا يالف ولا يولف وقال ذو الجهمين  
لا يكون عند الله وجهًا انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم  
بأخلاقكم استعينوا على حوائجكم بالكرمان الخلق الحسن يذيب  
الخطايا من زرع الشر يجد الندامة من دب على عرض أخيه  
كان له ذلك حجابًا من النار قال قيس بن عاصم وفدت على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله عظمنا عظمة ننتفع بها  
فإننا قوم نغبر في البادية فقال صلى الله عليه وسلم إن مع العزَّة لآ  
وان مع الحياة موتًا وان مع الدنيا آخرة وان لكل حبيبًا وان  
على كل شيء رقيبًا وان لكل حسنة ثوابًا وان لكل سيئة عقابًا  
وان لكل أهل كتابًا وان لا بد لك يا قيس من قرين تدفن  
معه وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما أكرمك  
وان كان لييما أسلك ثم لا يحترق الاممك ولا تبعت الاممك  
فلا تسأل إلا عنه فاجعله صالحا فإنه ان صالح أنت به وان قد  
لم يستوحش لأمه وهو عمك وسمع عليا يقول اللهم لا تحوجني

الي أحد من خلقك قال صلى الله عليه وسلم يا علي إن الله خلق الخلق ولم يفرغهم  
عن بعض وقال الرغبة في الدنيا تطيل لهم والحزن والزهد فيها  
راحة القلب البدن قال خطبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي ناقتة ناكث وكان الحق فيها علي غيرنا واجب وكان لذي نسيغ  
من الموتى سفر عما قليل إلى النار اجعون بنوهم أجدا ثم وناكل  
تراهم كأننا مخلدون بعدهم قد شربنا كل موعظة وأما كل حاجة  
فطوني لمن شغلته عيبه عن عيوب الناس وانفق من ماله كسبه  
من غير مقصدينه ورحم أهل الذل والمسكنة وخالط أهل  
العلم والحكمة واذل نفسه وحسن خلقته وأصلح سيرته  
وعز عز الناس شرة وعمل بعلمه وانفق لفضل من ماله وامسك  
الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يبعدها إلى البدعة وقال اعظم  
النساء بركة أحسنهن وجهًا وأخصهن مهرا وقال الدنيا متاع و  
افضل متاعها الزوجة الصالحة وقائمة افاد المسلم بعد الاسلام  
كاهرة مؤمنة اذا أسرته وان قسم عليها بركة وان غاب عنها  
حفظته وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يفيق عند الموت



كالذي يهدي اذا شبع وقال صلى الله عليه وسلم مثل الفقير المؤمن كشئل خرس مربوط  
بحكمته الى خيه كلما راي شيئا ما يهوي رذته حكمته ومن كلامه  
صلى الله عليه وسلم اما بعد فان صدق الحديث كلام الله واوثق القوي  
كلمة التقوي وخير المال صلة ابراهيم وخير الشئ سنة محمد صلى الله عليه  
وسلم واشرف الحديث ذكر الله واحسن القصص هذا القوان واحسن  
المهدي مهدي الانبياء واشرف الموت قتال الشهداء وخير العمل  
ما وقع وخير المهدي ما اتبع وشر القبي عملي القلب اليد العليا  
خير من اليد السفلى ما قل وكفا خير مما كثر والهي وخير الغني غني  
النفس وخير الزاد التقوي وراك الحكمة مخافة النفس وخير ما  
القي في القلب ليقين وشر الكسب الربا والشعر من البليس  
وكما هو آت قريب ومن كظم غيظه فاجره على الله ومن  
تصبر على لوزيه يعوظه الله ومن يعصر الله يعذبه ومن  
يعف يعف الله عنه **وقال صلى الله عليه وسلم** زجوا ابناكم وبناتكم  
قالوا يا سواك الله قال علمنا كيف تزوج ابناكم فكيف تزوج البنات  
فقال حلوهن الذهب والفضة واجيد والهنالكسوة واحسنوا

اليمن بالحنلة يرغب فيهن وقال اربعة من قواصم الطرامام  
تعطيه فيضلك وزوجة تاء منها فتخونك وجاران راي حسنة  
سترها وان راي سيئة اشهر بها وفقير يترك امرؤ مثله ذ او قال  
العالم والمتعلم شريكان في الاجر وخير سليمان بين العلم والمال  
والملك فاختر العلم فاعطي العلم والمال والملك باختياره العلم  
وقال فضل العلم خير من فضل العباداة وقال اربعة خلاق مفسد  
مجاورة الاحمق وكثرة الذنوب والعمل برأي النساء ومجالسة  
الاغنيا الذين طغاهم الغنا فانساهم الذكر وكان صلى الله عليه  
وسلم يكتب لي مرأيه اذا بردت ثمر بريدًا فليكن حسن الوجه حسن  
الاسم وقال اضربوا الدواب على النفاق ولا تضربوها على العتار وقال  
صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج  
من منزله قال للمصري تصدقت بعرضي على عبادك وقال ليس  
الشديد بالصرعة وانما الذي يملك نفسه عند الغضب وقال اذا  
غضب احدكم وكان قائما فليقعده وان كان قاعدا فليضطجع  
وقال من كان ذوا عقل كان ذو فضل ومن كان ذوا خلق كان ذو



مروءة ومن كان ذومال كان ذوحسب من كان ذوتقاً كان ذو  
دين وقال ليس خيركم من ترك الدنيا لآخره وترك الآخره  
للدنيا ولكن خيركم من أخذ من هذه وهذه وقال لرجل يريد سفراً  
جعلك الله في حفظه وكنفه وزودك التقوي وغفر ذنبك ورجعك  
للمحرج حيث ما كنت وقال تعادوا تحابوا ان الهدية تفتح القلب  
الصمت وتسل سجيمة القلب **وروي** انه صلى الله عليه وسلم اتي برطب  
سقي وبعل فجعل يأكل من لبعل فقبل له لو اكلت من هذا فانه  
اطيب فقال ان هذا لم يعرق فيه بدن ولم يجمع فيه كبد  
جاءت فاطمة صلوات الله عليها بالحسن والحسين عليهما السلام  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اكلهما فقال ما اسلما فاكلهما  
ثم اخذ الحسن اجلسه علي فخذه اليمنى وقال قد اخلت هذا هيبي  
وخلقي ثم اخذ الحسين فاجلسه علي فخذه اليسرى وقال قد اخلت  
هذا شجاعتني وجودي وقال رحم الله ولداً اعان ولده علي  
بره فقال لعن الله الامرين بالمعروف والتاركين له التاهين عن  
المنكر العالمين به وروى اسامة انه قال انكم تحتصمون الي ولعل

بعضكم يكون الحق بجنبه من بعض انما انا بشر مثلكم احكم له علي نحو ما  
اسمع فمن قطع له من مال اخيه شيئاً فلا يأخذه فانما اقطع له  
قطعة من رحمتهم وقال اكفلوا لي ست اكفل لكم الجنة اذا حدث  
احدكم فلا يكذب واذا ائتمن فلا يخون واذا وعد فلا يخلف  
وغضوا الابصار وكفوا الايدي واحفظوا الفروج وقال اللهم  
اني عوذ بك من حبار السوء في دار الاقامة فان جار البادية  
يتحول وقال تخافوا عن ذنب الشح في اهل الله اخذ بيده كلما  
عشر **وروي** عن انس انه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جالس في غشبه الوحي فمكث هنيهة ثم افاق فقال يا انس تدري  
ما جاني به جبريل عن رب العالمين فقلت لله ورسوله اعلم  
فقال امرني ربي ان زوج فاطمة من علي بن ابي طالب فطلق فادع  
ابا بكر وعمر وعثمان وطاحدة والزبير وعدتهم من الانصار فدعوتهم  
فلما اخذوا بها سلمهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله المحمود وشيعته  
المعبود بقدرته الموهوب من عذابه المرغوب في ثوابه النافذ  
اسره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم احكامه



واغفرهم بدينه واكرمهم بمحمد صلى الله عليه وسلم ثم ان الله تعالى جعل المصاهرة  
سببا لاحقا وامرا مفترضا وشيخ به الاحكام واكرم به الانام فقال تبارك  
اسمه وتعالى ذكره وهو الذي خلق من لما بشرنا فجعله سببا وصهرا  
وكان ريك قد برأ فامر الله تعالى تجري لي قضائه وقضاؤه يجري علي قدره  
ولكل قدر اجل يحول الله ما يشاء ويثبت وعنده اهل الكتاب ثم ان ربي  
امرني ان زوج فاطمة من علي بن ابي طالب وقد تزوجتها اياه علي اربع  
ماية مثقال فضة ان رضي بذلك علي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث عليا في بعض الاشغال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا  
بطريق فيه سر فوضعه بين يدينا وقال انتم واهل بيدينا نحن نتهب  
فيه اذ دخل علي كرم الله وجهه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه  
وقال يا علي ان ربي جاء وعلا امرني ان زوجك فاطمة وقد زوجتك  
اياها اربعماية مثقال فضة رضى بذلك فقال رضى ثم خر ساجدا  
شكر الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكما وعليكما واسعد  
حبكما واخرج منكما الكثير الطيب فاخرج منهما الحسن والحسين رضوان الله  
عليهما ومن دعا به صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك ان لا واضل او

او اجعل ويجعل علي واطم وقال من سالكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم  
فاعبدوه ومن شهد اكم كراعا فاقبلوه وقال لا مل رحمة لامني ولولا  
الامل ما ارضعت لأم ولد او لا غرس لفارس شجرا وقال لا خير في  
التجارة الا لمن باع فلم يمدح وان اشترى لم يمدح ليسر القضا والاقتضا  
يحبذ للحرف والكذب وعنده انه قبل الحسن فقال رجل يا رسول  
الله ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما اصنع ان نزع الله الرحمة من قلبك وعنده ان الله  
تبارك وتعالى يسئل الله العبد عن جاهه كما يسئل عن ماله وعمره  
فيقول اجعل لك جاها انصرت فيه مظلوما اقمعت فيه ظالما  
اغتث به مكروبا وعنده انه قال فضل الصدقة ان تعين بها مك  
من لا جاه له وقال الخلق كلهم عيال الله واجهم اليه انفعهم لعيله وقال  
صلى الله عليه وسلم من عيالي طعام فليجب فان شاطعه وان شاترك  
وقال من تاه الله وجهما حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير  
شايئ فهو في صفوة خلقه وكان صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بالله  
من الكفر والدين وكان علي عمن سيفه صحيفة فيها صل من قطعك



واحسن لي مثل ما البكر في قل الحق ولو علي نفسك وعند الله عليه وسلم  
ان رجلا ساله الجنة فقال فيها فاكهة ونخل ومان وساله اخر فقال  
فيها سدر مخضود وطلح ممدود ومنضود وظل ممدود وحرش  
مرفوعة ونمارق مصفوفة وساله اخر فقال فيها ما لا عين رأت  
ولا اذن سمعت فقال غايضة ما هذا يا رسول الله فقال انما  
امر ان اخاطبك للناس علي قدر عقولهم وقال صلى الله عليه وسلم  
من سر اخاه المسلم سره الله يوم القيمة ومن نفس عن اخيه  
كربة من كرب لدنيا نفسل الله عنه كربة من كرب الاخرة والله  
عز وجل في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن خطبه  
صلي الله عليه وسلم الحمد لله الحمد لله ونستعينه ونستغفره ونسئله  
البعد ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا من بعده  
الله فلا مضل له ومن يُعدّل فلا نغاري له واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اوصيكم عباد  
الله بتقوي الله واحتكم الي العمل بطاعته واستفتح الله بالذي هو  
خير لكم امتا بعد ايها الناس ستمعو من بينكم من كان عنده

امانة فليؤد بها الي موطنها فان لم يؤمنوا خوفا ولا جلا لا امر وسأل  
اخاه الا عن طيب نفس ان انساكم عليكم حقوا ولكم عليهم حقا ه  
فعلبيهم ان لا يوطئهم فرشكم غيركم ولا يدخلن بيوتكم احد انكرهونه  
الا باذنكم ولا ياتين بها حشة فان فعلن قال الله اذن لكم ان تفضلوهن  
وتجوزوهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح قال تنهين  
واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانما النساء عنكم  
لا يملكن انفسهن شيئا اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن  
بكتاب الله فاتقوا الله فليس واستوصوا بالنا خير واعلموا ان  
الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض وان  
عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات  
والارض منها اربعة حرم ثلاثة سرد وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة  
والمحرم ورجب الذي بين جمادي وشعبان واعلموا ان ربكم واحد وان  
اباكم واحد كلكم واحد لادم وادم من نواب وان اكرمكم عند الله  
اتقاكم وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رايتم من يبيع في المسجد  
فقولوا لا ابرح الله تجاركم اذا رايتم من يشتد ضالة في المسجد فقولوا



لاراد الله عليك شهيد رجاء عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لوجل فقال  
عمر انت جارية الادري فقال لا يا امير المؤمنين فقال هل سافرت معه فقال  
لا يا امير المؤمنين قال فهل عاملته في لابيض والاصفر يعني لذهب  
والفضة قال لا يا امير المؤمنين قال اذهب فلست تعرفه كانك  
رايته بطايطي راسه ثم يرفعه يعني في الصلاة **وقال صلى الله عليه وسلم**  
من رزقه الله مالا فبذل معروفه وكفا ذاه فذلك السبيل  
**وقال صلى الله عليه وسلم** ايماراج بات غاشا لعبيته **وقال صلى الله عليه وسلم**  
حرره الله عليه الجنة الا وكل كراع وكل راع مسؤول عن رعيته  
**وقال صلى الله عليه وسلم** من سار سيرة حسنة كان له اجرها  
واجرا العاملين بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجورهم  
شي ومن سار سيرة سيئة كان عليه وزرها ووزر العاملين بها  
الي يوم القيمة من غير ان ينقص من وزرهم شيئا **وقال صلى الله عليه وسلم**  
من عمل لامتي عملا فغش ولم ينصح دخل النار **وقال صلى الله عليه وسلم**  
كل امه فتنة وفتنة امتي المال **وقال صلى الله عليه وسلم** لكل عبد رزق  
هو آتبه فان رضي وسعه الله عليه وبارك له فيه وان لم يرض لم يوسع

عليه ولم يبارك له فيه **وقال صلى الله عليه وسلم** طوي لمن رزقه الله الكفاف  
ثم صبر **وقال صلى الله عليه وسلم** من لم يتق لم يشبع **وقال صلى الله عليه وسلم**  
بكرة ابن آدم امرين بكرة الموت وقلة المال والموت حياة المؤمن  
وقلة المال اخف في الحساب **وقال صلى الله عليه وسلم** اغبط النكاح  
مؤمن خفيف الحاد اطاع ربه واحسن عبادته وكان عيشه كفافا  
وعجلت منيته وقال بواكيه **وقال صلى الله عليه وسلم** الايمان العفة عن  
المحارم وترك المطامع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما من جماعة يجتمعون في بيت من بيوت الله  
يتدارسون فيه القرآن ويتعلمونه الاحقظهم للمليكة وغشيتهم  
الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده **وقال صلى الله عليه وسلم**  
سبعة في ظلال الله يوم لا ظل الا ظله امام مقتصد وشاب نشأ  
في عبادة الله وطاعته حتي مات علي ذلك ورجله كرا لله ففاضت  
عيناه من خشيتته ورجل يخرق قال اني احبب الي الله ورجل  
قلبه معلق بالمساجد حتي يعود اليها ورجل اذا تصدق  
اخفي صدقة يمينه عن شماله ورجل دعت امرأة ذات



حسن وجمال ومنصب الي نفسها فقال اني اخاف الله رب العالمين  
**وعن أبي الدرداء** قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خطبة فقال ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا  
بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا واتبعوا رضوان الله  
تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا وامروا بالمعروف  
نحسبوا وانفوا عن المنكر تنصروا ان احسنكم اكثركم للموت  
ذكروا واحزكم اكثركم له استعدادا الا وان علامات الفضل  
التجافي عن ذلك لغرور والانابة الي دار الخلود والشرود لسكني  
القبور والتأهب ليوم الفشور ومن خطبت **صلى الله عليه**  
وسلم ايها الناس ان لكم معالروفا قصدوها وان لكم نهاية  
لا بد ان تبلغوا اليها فالموء من بين اجل قد مضى لم يدري ما  
الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لم يدري ما الله صانع فيه  
وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد لنفسه  
من نفسه ومن دنياه لاخرته ومن شيبته قبل كبره ومن  
حياته قبل موته فوالذي نفسي بيده ما بعد الموت مستغيث

ولا بعد الدنيا اولا الجنة او النار **وعنه صلى الله عليه وسلم** انه قال  
من من بالله واليومر الاخر واتى بالصلوات التي كتبها الله عليه  
وصام رمضان ايمانا واحتسابا وادي زكوة ماله واجتنب الكبائر  
التي نهى الله عنها كان رفيقا لمحمد في جنوة جنة مصارع  
ابوابها من الذهب فقال رجل يا رسول الله وما هي الكبائر فقال  
هفت تسع اعظمهن الشرك بالله عز وجل وتختل النفس التي حرم  
الله الا بالحق والفرار يوم الزحف والسحر واكالمال ابتاهي واكل الربا  
وقذف المحصنات وعقوق الوالدين من المسلمين واستحلال  
البيت الحرام **وعن عبد الرحمن بن عوف** قال اخذ بيدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى لي بي حذيفة خل كان فيها  
ولده ابراهيم فوجدناه وهو يجود بنفسه فاخذه النبي صلى الله  
عليه وسلم ووضعته في حجرة وقال يا ابراهيم ما امالك اك من اشيا  
ثم دفت عيناه وبكى فقلت يا رسول الله انبكي وقد نهيت عن البكاء فقال  
ما نهيت عنه ولكن نهيت عن صوتين احقن فاجرين صوت  
عند نعمة ولعب ولهو فتلك من امير الشيطان وصوت عند مصيبة



يتبع ذلك خمس الوجوه وثقل الجيوب ورنات الشيطان وهذا  
البحار حمة ومن لا يرحم لا يرحم ثم قال يا ابراهيم لولا انه امر حق  
ووعده صدق وانها طريق مسلوكة وان اخرنا سبيل الحق باولنا  
لحزننا عليك شدة من هذا الحزن ولكن العين تدمع والقلب يحزن  
ولا نقول ما يسخط الرب ومن خطبت **صلى الله عليه وسلم**  
ايها الناس ان العبد لا يكتب من المسلمين حتى تسلم الناس من  
يده ولسانه ولا ينال درجة المؤمنين حتى يامن جاره بوابقه  
ولا بعد من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذر امامه الياس  
ايها الناس من خاف البيات ادب ومزاد لرج في المسير وصلوا بنا  
تعرفون عواقب اعمالكم اذ اطويت صحايف اجالك واعلموا ان  
نية المؤمن خير من عمله **وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه**  
انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع  
علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى  
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فاسند ركبتيه على ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد

51  
اخبرني عن الاسلام ما هو قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد  
رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصور شهر رمضان  
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له بسبيله  
وبصدقه **ثم قال** اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته  
وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال صدقت  
**قال** اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان  
لم تكن تراه فإنه يراه قال صدقت **قال** اخبرني عن الساعة  
قال ما المسؤول عنها با علم من لسابيل **قال** اخبرني عن ما رأتها  
قال ان تدرك الامة ربها وان ترى لحفاة العراة رعاء الشاة يتطاولون  
البنيان ثم انصرف فلبثنا مليا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا عمر انك تدري من لسابيل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل  
اتاكم يعلمكم دينكم **وعنه صلى الله عليه وسلم** قال من قطع الى الله  
كفاه الله كل مونه ومن قطع الى الدنيا وكله الله اليها ومن حاول  
امرا بعصية كان بعد له ما رجي ومن طلب محامد الناس معاصي  
الله عز وجل عاد حامدة منهم داماله ومن رضي الناس بسخط الله



وكله الله اليهم ومن ارضى الله بسخط الناس كفاه الله شريهم ومن احسن فيما  
بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن احسن سريرة  
احسن الله علاقته ومن عمل اخوته كفاه الله امر دنياه **وعنه**  
**صلي الله عليه وسلم** انه قال لا تسبوا الله نيا فتعمت مطية  
المومن عليها يبلغ الخير ويهاينجو من الشر واذا قال العبد  
لعن الله نياتي اذ لا نيا لعن الله اعصانا لربه ومن خطبته  
صلي الله عليه وسلم ايها الناس ان الرزق مفسوم لمن بعد واما  
ما كتب له فاتقوا الله واجملوا في الطلب ان العبد محدود لن  
يتجاوز امره ما قدر له واقبل نقاد الاحمال وان لا اعمال محصية  
ان يعمل منها صغيرة ولا كبيرة فاكثروا من صالح العمل وان في القنوع  
لسعة وان في الاقتصاد لبقة وان في الزهد راحة وان لكل عمل  
جزا وان كلات قريب ومن خطبته صلي الله عليه وسلم ايها الناس  
اما ايتم الماخوذ بين علي لغرة المرجين علي لطا بين  
اقاموا علي الشبهات وجنحوا الي الشهوات حتي تهتم رسلهم  
فلا ملكا نوا املوا دركوا ولا الي ما فاتهم رجعوا قد مواعلي ما

بلغ

علموا

علموا رند مواعلي ما خلفوا فلم يغفر عنهم الندم فرحم الله امراء قد خيرا وقال  
صداقوا ملكا اي شهواته فلو تملكه وعصي هو نفسه فلم يملكه **وعنه**  
**الله عليه وسلم** انه قال اول ما يدعي الي الجنة الحامدون لله الذي جدد  
في السراء والضراء **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلي الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا مع عبدي اذ ذكرني  
وتذكرني شقنا وان كان عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني فان  
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير  
منه وان تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا وان تقرب مني ذراعا  
تقربت منه باعانا وان تابي بمشي تبته هرولة **وعنه** **صلي الله عليه وسلم**  
انه قال ان روح القدس نفث في روعي ان يفارق نفسه نهاتي  
تستكمل من رزقا واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب **وعن ابي**  
**هريرة** رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول  
فلما وضع رجله في واد مرقاة قال امين ثم قال في الثانية كذا ثم قال  
ان جبريل تاني فقال لي من درك شهر رمضان ومات ولم يغفر له فابعده  
الله فقلت امين قال ومن درك ابوبه او احد هما ومات ولم يغفر له فابعده



الله فقلت امين فقال من ذكر عندك ولم يصل عليك فابعد الله فقلت امين  
**وعند صلواته عليه وسلم** انه قال ليسنا الا حكمة ربه حاجته حتى يسئل تسع  
فعله اذا انقطع **وعند صلواته عليه وسلم** ان بعض اصحابه انقطع عن المسجد  
فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا رازك قال يا رسول الله تمت البارحة  
فلذتني عقر فقلت يا النبي صلى الله عليه وسلم لو انك كنت قلت حين  
امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يصرك شي وعنده  
**صلى الله عليه وسلم** انه قال ان الله عز وجل اختارني واختار لي اصحابا فحمل  
لي منهم وزرا واضراراً فمن بغضهم أو سبهم فعليه لعنة  
الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل الله منه يوم القيمة ضرراً  
ولا عدلاً **وعند صلواته عليه وسلم** انه قال يكمل خلق احدكم في  
بطن امه اربعين ليلة يكون خلقه ثم يكون مضغدة ثم يبعث الله عز وجل  
ملكاً فيكتب عمله ووزنه واجله وشئاً من سعيه ثم ينفخ فيه الروح  
وان احدكم لم يعمل عملاً اهل الجنة حتى ما يبقى بينه وبينها الا باع او ذراع  
فيسبق عليه الكتاب فيعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم لم يعمل  
بعملاً اهل النار حتى ما يبقى بينه وبينها الا باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب

فبصالح

فيحسب مال الجنة فيه حال الجنة **وعند صلواته عليه وسلم** انه قال يقول الله عز وجل  
وجعلنا ابن آدم من ذنوبه ما انصفني خبري اياك نازل وشركي الي صاعد الخجل اليك  
بالنعم وتمقت الي بالمعاصي ولا يزال ملكي ياتي عنك بما في قلبك يوم وليلة  
**وعند صلواته عليه وسلم** انه قال من احب ان يكون قوي الناس فليستوكل علي  
الله ومن احب ان يكون اغني الناس فليكن بما في يده الله اوثق منه بما في يده  
**وقال صلى الله عليه وسلم** او صابري ربي بتسبع الاخلاص في السر والعلانية  
والعدل في الرضا والغضب والقصد في الغني والفقر والاعفو عن  
من ظلمني واعطي من حرمي واصل من قطعني وان يكون صمتي فكراً ونظري ذكراً  
ونظري عتباراً **وقال ابن عباس رضي الله عنه** اخذ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يميني ابي بكر وشماله عمر وقام يمشي بينهما وقال هكذا دخل الجنة  
**وقال صلى الله عليه وسلم** من شهد ملاك مسلم فكان ما صام يوم ما في  
سبيل الله واليوم بسبب عبادته يوم وكذا لك من شهد ختان مسلم  
وكذا لك من شهد جنازة وكذا لك من عاد مرضياً وكذا لك من اغتسل يوم  
الجمعة وعن عبد الرحمن بن عمر قال اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي حميرة فاشترت في حبله فلما استيقظ جعلت امسجه وقلت



يا رسول الله هل لا اعلنتني قبل ان تنام فابسط لك شيئا يقيك الحميم  
فقال مالي وللدنيا وما الدنيا وما لي وما انا والدنيا الا كراكب  
استظل في ظل شجرة ثم راح وتركها وعنه ابن عمر **قال** خطبنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خطبة بليغة درفت منها العيون ووجدت  
منها القلوب فكان ما ضبطه منها اهل الناس ان اعلاكم قدرا  
من تواضع عن رفعة وزهد عن غنية وانصف عن قدرة وان افضل  
عبد اخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها اهل العفاف وتزود  
للجبل وتاهب للمسير وان عقل الناس عبد عرف عدوة فقصا  
وعلم دار اقامته فاصلحها وعلم سرعة رحيله فتزود لها الا ان  
خير الزاد التقوي وخير العمل ما تقدمته اليه واعلا الناس منزلة  
اخوفهم اخوفهم من الله عز وجل قال وسئل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اوليا الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال الذين  
نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها وانفقوا باجل  
الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاما قوامها ما خشوا ان يبتهم  
وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم فما عارضهم من نائلها عارض

الا رقصوه ولا خادعهم من رفعها خادع الا وضعوه اخلقت  
الدنيا عندهم فلا يجدونها وخربت بينهم فلا يعرفونها وما  
تنت في صدورهم فلا يجيبونها بل يجدونها في دينهم لها  
اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما بقي لهم ونظروا الى اهلها  
صرعي قد حلت بهم المثلثات فابرون امانادون ما يرجون  
ولا خوفادون ما يجدون وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
يقول الله عز وجل وحيث يحبني المتحابين في واشتد غضبي  
علي من ظلم من لا ناصر له سواي **وعنه صلى الله عليه وسلم** انه قال  
الا اداكم علي عمل الا بطل قالوا بلي يا رسول الله قال اكسب  
من الحلال والنفقة علي لعيال وقال صلى الله عليه وسلم  
اذا حررت قوتها اطمانت **وقال صلى الله عليه**  
**وسلم** استسقوا بما حمد الله تعالى به نفسه قبل  
ان تحمده الناس قالوا وما ذاك يا رسول الله قال  
فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص فمن لم يشفه القرآن  
فلا شفاة الله وعز زيد بن ثابت حارثة ان رسول الله صلى

وعنه صلى الله عليه وسلم  
في قوله تعالى  
وما ذاك



وسلم قال يا يزيد بشر المشايين الي لساجدة بنو ساطع يوم  
القيمة وعنه **صلي الله عليه وسلم** قال من لقوي عندكم  
قالوا من جند الشئ الكثير قال ليس كذلك بل لقوي من اذا  
خلا وقد رعت وترك **روي عن انس بن مالك** انه قال اخذت  
المدينة علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقام رجل  
يوم الجمعة والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب علي المنبر فقال يا  
رسول الله هلك لكراع والمواشي فادع الله ان يستقيت  
فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم والسما كالراحة فهاجت  
ريح ونشأت سحابة وارسلت السماء طوفانها فخر جنا من المسجد  
نخوض في الما حتى اتينا منازنا واستمر المطر الي يوم الجمعة  
الاخري فتنادي رجل يا رسول الله تهدمت الدور فادع الله ان  
يجس عنا المطر فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال  
اللهم خوالينا ولا علينا قال انس فنظرت الي السحاب  
بنقطع حتي صار حول المدينة كالاكليل **وقال صلي الله عليه وسلم**  
ساعات الامراض يذهبن ساعات الخطايا **وقال صلي الله عليه وسلم**

كان رجل فبين قبيك يدي ابن الناس ويقول لفتاه ادا جاك معسر  
فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال خلقني الله عز وجل فتجاوز  
عنه قال عمر الا تشعث بيننا انا امشي في المدينة فاذا انسا  
من وراي يقول لي رفع ازارك فانه انقالك واتقا فالتفت  
فانه اهور رسول الله صلي الله عليه وسلم فنظرت فاذا الزارة  
الي نصف ساقه وقال رسول الله عليه وسلم من قتل نفسا  
فقد هدم بيتي ان الله تعالى **وقال صلي الله عليه وسلم**  
لسعد بن عباد كن علي صدقة بني فلان وانظر لا تأتي  
يوم القيمة بذكر تحمله علي عاتقك او قال كاهلك له رغا فقال  
يا رسول الله اصرفها عني فلا استطيع ذلك فصرفها عنه  
**روي ان النبي صلي الله عليه وسلم** امري له عنقود عذب  
في غير اوانه فمعليا كلوه واذا ابسائل قد حضر وقال يا رسول  
الله اطعمني مما رزقك الله فناول له العنقود فانصرف به  
فلقيه بعض اصحابه فاشتراه منه واهداه للنبي صلي الله  
عليه وسلم فانه السائل قد رعه اليه فانصرف فلقيه اخر



من الصحابة فاشتراه منه واهداة النبي صلى الله عليه وسلم  
 فانه السائل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراك سائلا فمحا وقره  
 فانقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعون يوما فقال المناقبون  
 ان محمدا قلاه ربه فانزل جبريل وقال يا محمد اقرأ قال وما اقرأ قال  
 اقرأ والضحى الي اخر السورة سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله اوصني فقال اكثر ذكر الموت ينسبك عن الدنيا وعليك  
 بالشكر فانه يزيد في النعمة واكثر من ادعائك لا تدري متى  
 يستجاب لك واياك والبغي فان الله قال يا ايها الناس انما بعثكم  
 على انفسكم واياك والمكر فقد قضى الله تعالى ان لا يحيق المكر شيئا  
 الا باهله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الدنيا اصل  
 مخنوم واجل منقص بلاغ الى دار غيرها ومسيرا الى موت  
 فرحم الله امراء فكر في امرة ونصح نفسه وراقب ربه  
 واستقال ذنبه قال عثمان رضي الله عنه يوما على المنبر  
 والله ما تغيت ولا تميت ولا تربت في جاهلية ولا في  
 اسلام وما تركت ذلك ثما وانا تركته تكروما وقال بعض

وكان كلام علي رضي الله عنه  
 في من سئل عن الدنيا  
 واعد واصبر  
 ربه وادبر  
 وسند وصدق  
 وصدق وصدق

السلف تغطروا بالاستغفار لا تفصحكم رواج الذنوب مرض  
 عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقبل له لا تدع الطبيب فقال  
 فقد تاني فقبل فما قال لك فقال قال لي اني فاعل فعالم لما ريد  
 قال مالك ابن دينار كفي بالمرء انما ان يكون صالحا ويقع في  
 الصالحين **قال علي رضي الله عنه** الزهد كله في كلمتين  
 من لقن وهو قوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا  
 بما آتاكم فمن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد احل  
 الزهد بطرفيه **قال** حكيم الدنيا ثلاثة اشياء العز والغني  
 والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغني ومن ترك  
 السعي سراح وقال خرمر عامر ابن هذله برجل صلبه  
 الحجاج فقال يا رب حلك على الظالمين اضربا المظلومين  
 فرائي في منامه كأنه قد دخل الجنة فرائي المصلوب وهو في  
 اعلا عليين ومنادي ينادي ان حلي علي الظالمين احل المظلومين  
 في اعلا عليين قيل لبعض الصوفية ايا افضل رفع اليدين  
 في الصلوة او ارتعا لها فقال رفع القلب الى الله تعالى افضل



نهاية  
 منها قال **كعب الاحبار** ان الله عز وجل لما خلق الحور العين في الحسن  
 والجمال قالت الملائكة الهنا ومبيدنا ومولانا هل خلقت خلقا احسن  
 من الحور العين فجاءهم النداء يا ملائكتي اني ساخلق احسن من  
 الحور العين وهي **سيدة** بنت مزاحم ومريم ابنة عمران وخديجة  
 بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم **قال وهب**  
 ابن منبه ما جاء من مكابد الشيطان الا اربعة من الرجال واربعة  
 من النساء اما الرجال فمهر ابراهيم وموسي وعيسى ومحمد صلى الله  
 عليه وسلم **واما النساء** سيدة بنت مزاحم ومريم ابنة عمران  
 وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد **وعن ابن عباس**  
 رضي الله عنه انه قال يا مريم ما من امرأة اخذها الطلق الا  
 اعطاها الله بكل طلقه اجر شهيد فاذن سلمت وولدت قبل  
 لها قد غفر الله لك ان ماتت في ولادتها ماتت شهيدة **وعن نافع**  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اللهم بارك لنا في شامنا  
 اللهم بارك لنا في ممتنا قالها مرارا فلما كان في الثالثة او الرابعة  
 قالوا يا رسول الله وفي عراقنا فقال ان بها الزلازل والفتن وفيها

يطلع

يطلع قولا لشمس هذا حديث صحيح متفق عليه **وعن الاعمش**  
 عن عبد الله بن ضرار الاسدي عن ابيه عن عبد الله قال قسم  
 الخير فجعله عشرة اقسام تسعة اعشار بالشام والبقية في  
 سائر الارض **وقسم** الشر عشرة اقسام قسم في الشام  
 وتسعة في سائر الارض خرج الامام احمد في مسنده **وعن**  
**عبد الرحمن** ابن شماس اخبر عن زيد بن ثابت قال بينا نحن  
 حول رسول الله نوافل لقرا من القرآن من الرقاع اذ قال طوفى للشام  
 قيل يا رسول الله ولقد لك فقال ان ملائكة ناسطوا اجنحتها  
 عليها **وعن جابر عن سلمة ابن نوفل** قال كنت جالسا عند  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يوحى الي اني مقبوض غير ملبت  
 وانكم متبعي اقباد ابيضرب بعضكم رقاب بعض ولا تزال من امتي  
 ناس يقتلون علي الحق الي يوم القيمة وعقبى السلام بالشام  
 رواه الامام احمد في مسنده **وعن ابي قلابة عن سالم عن عبد**  
**الله** عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج نار  
 تحضر موت قبل القيمة تحشر الناس فلنا يا رسول الله فما

رواه الامام احمد بن حنبل  
 في مسنده  
 في كتابه



تأمرنا قال عليكم بالشام **وعن أبي دريس** الخولاني عن عبد الله  
ابن حوالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجدون  
اجنادا اجند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقال  
الخولاني خوي يا رسول الله فقال عليكم بالشام فمن اني فليحقق  
باليمن فان الله تكفل لي بالشام واهله وكان هوادريس الخولاني  
اذا حدث بهذا الحديث التفت لي ابن عامر فقال من تكفل  
الله به فلا ضيعه **وعن أبي دريس** الخولاني قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بيننا انا نايم اذ رايت عمودا مكبا فاحتمل  
من تحت راسي فظننت انه مذهب به بصري فعمد به الي  
خوال الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام هكذا اخرج  
الامام احمد **وعن أبي قلابه** عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال رايت عمودا الكتاب فعمد وابه الي الشام  
عن عبد الله ابن حوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رايت ليلة اسري بي عمودا ايضا كان له لولوؤة تحمله الملائكة  
قلت ما تحملون قالوا عمودا لاسلام امرنا ان نضعه بالشام وبيننا

انا نايم اذ رايت عمودا الكتاب فاحتمل من تحت راسي فظننت ان  
الله تعالى قد تجلي علي ههنا الارض فاتبعته بصري فاذا هو نور  
ساطع بين يدي حتى وضع بالشام فقال ابن حوالة يا رسول  
الله خوي قال عليك بالشام **وعن عفران بن معدان** سليم  
ابن عامر حدث عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الشام صفوة الله في بلاده اليه تحتي صفوته من عباده  
فمن خرج من الشام الي غيره فبسخطه ومن دخلها من غيرها  
فبرحمته **وعن محمد بن سيرين** عن خريم ابن فاتك لا بأس  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشام  
سوط في ارضه ينتقم به من يشا من عباده وحرام على  
مناقبهم ان يظهر واعي مومنينهم ولا يوتوا الا غما وهكذا  
رواه ابو القاسم الطبراني في معجمه مرفوعا ورواه الامام  
احمد ابن حنبل واحمد ابن علي الموصلي في مسندهما  
قال جالينوس العلم ترجمان القلب وقال افلاطون  
عقول الرجال في اطراف اقلامها وقال بعض اليونانيين امور



الدنيا والاخرة تحت شيتين احدهما تحت الاخر وهما السيف والقلم  
 وقال بعضهم الخط يجعل لكتب من الاخوان السنن اطقة واعينا  
 ناظرة واذا ناسا معة وربما ضمن الكتاب من ود ابع القلوب  
 ما لا يباح عند المشافهة قبل لاعرابي لولا تخرج فقال  
 مكابدة العفة اهنون من لا خيال للعيال وقيل للاستفكا  
 قد بسط الله لك الرزق فاكثرت من النساء ليكثر ولدك فقال  
 لا يجسن من عاب الرجال ان يغلب عليه النساء وقيل العيال  
 عيالان شهوة مفسدة وضرر كوك واكل الشهوة  
 اقل من كالا ضرر والياس قل من لقنا عة قال رجل  
 لولادة وقد ضجر منه يا ولدي ما اطيعك لقد فقال له الولد  
 يا ابي ما اطيعك ليثتم واوصي بعضهم لولادة فقال اياك  
 والسرعة عند المسئلة بغير فان مجوحها سهل ومصدرها  
 وعروا علم ان لا وان فتحت فانها مرجح واذا سالت  
 امرالا تستطبعه فلا توجد عليك واعتذر قال لياس  
 احد الراخين يروي ان رجلا دخل علي سهل فقال ان لصا

دخل اري واخذ متاعا فقال احمد الله اذ دخل الدار بيتك واخذ  
 مناعك ولم يدخل الشيطان قلبك وبفسد ايمانك كتب بعض  
 الادب الي الخ له وكان فقيرا اما بعد فاجعل القناعة زاد الي  
 ان يفتح لك بابا يحسن بك لدخول فيه فان عونك لله مع صاحب  
 القناعة وربما كان الفقر نوعا من اداب الله وخبرة في العواقب  
 قيل ان الطيب في الكرام والمهج والشجاعة في لطوال و  
 والكياسة في لقصار والملاحاة في الحول والنبل في الربعة  
 والذكاء في الخرس والكبر في لعور والنقل في العميان هـ  
 قيل لرجل في الحرب انت اعرج فقال انما يحتاج في الحرب  
 الي الشجاعة وانما فقد مني الهرب قال بعضهم اذ اعجبك  
 السكوت فتكلم وقيل الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت  
 والتفكر وقال — بعضهم اذا كان العبد ناطقا فيما لا  
 بد منه مما يعنيه فهو في حلة الصمت ويقال سلاح اللسان  
 فتح الكلام **روي عن الشافعي رضي الله عنه قال**  
 وقف اعرابي علي قوم فقال لي كلام الله من بنا سبيلا والناس سفر

لا تجعل على عتقك من تتركه  
 تدركها به او انها ان تدرك  
 اعلم بالوقت الذي تتركه  
 فيق يتدبره كل توقف  
 ان يشاء الله تعالى



فرحم الله امرأة اعطى من سعة وواسا من كفاف فاعطاه  
 بعضهم درهما فقالوا جرك الله من غير ان يتليك قال  
 بعض الحكماء خمسة اشياء من لشقاوة فساوة القلب  
 وجهود العين وقلة الحيا والغربة في الدنيا وطول الامل  
 وخسة اشياء من لسعادة اليقين في القلب والورع في  
 الدين والحيا والتقوى **وقال صلى الله عليه وسلم** الصبر مطية  
 لا تكبوا والقناعة سيف لا ينيوا وافضل لعدة صبر  
 عند شدة قال بعض الحكماء افقر الناس كثرة كسب  
 من الحرام لانه استند ان بالنظم ما لا بد له من ردة يوما  
 لا يقدر عليه **نجد من لتوانح** قيل انك ولد من  
 قتل في الارض هابيل قتله اخوة قابيل واول من خط  
 وخط ادريس عليه السلام واول من دخل الحمام وعمل  
 سليمان عليه السلام واول من احسن واصاف الضيق  
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام واول من قطعت في السقة  
 يد زينب بنت سفيان ابن عبد الاسد من بني مخزوم قطعها

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم وقال لو كانت يد فاطمة لتقطعها ومن  
 الرجال الجبارين عدي بن نوفل واول من ورخ الكنب  
 وختم الدية ما به من الابل بوسنارة وقيل عبد المطلب  
 فاقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام واول ما نزل  
 من لقوان اقراء باسم ربك واول من سلم من الرجال ابو بكر  
 رضي الله عنه ومنك لصبيان علي كرم الله وجهه ومن  
 المواي زيد ومنك لساخديج واول من ذن بلال  
 واول قاض قضاي الاسلام عبد الله ابن نوفل بن عبد  
 المطلب واول من نقش بالعربية علي لاهم عبد الملك  
 ابن مروان واول من عمل الرقاق المنرودين كنعان واول  
 من اخذ القاصير في مساجد صوية واول من عمل له النقش  
 زينب بنت جحش واول من دفن في البقيع عثمان ابن مظعون  
**المنقول عن ابن عباس رضي الله عنهما** ان من هبوط ادم  
 الي الهجرة النبوية الحمد بعد الالف وسبع مائة وخمسة وسبعون  
 سنة ومن دم ونوح واهيم القان ومايتان وخمسة وعشرين

٥٧٧٥  
 ١١٨٦  
 ٦٤٦١



في التوراة ان الله عز وجل ارسل بها الطوفان في سنة ستمائة من  
 عمر نوح في سبعة عشر يوما من الشهر الثاني وذكر **وهب** ان  
 السفينة استقلت في عشر خلون من رجب ولبثت على الماء  
 مائة وخمسين يوما ثم ارسل الله عز وجل ريحا ففشت الارض  
 الى ان ذهب عنها المائت استقرت السفينة على الجودي وهو جبل  
 بارض الجزيرة مدة شهر وخرج نوح الى الارض في عشر خلون  
 من المحرم ولما دخل نوح الى السفينة كان معه الثلث وهو سام  
 وحام ويافت وبنوهم واربعون رجلا واربعون امرأة فلما  
 خرجوا بنوا قرية سموها ثمانين لانهم كانوا فيها ثمانين وقرب  
 نوح قريانا وصار شهر رمضان وهو اول من صامه وقيل  
 ان الماسي طوفانا لانه طفا فوق الارض باسرها **وفي التوراة**  
 ان نوحا عاش بعد الطوفان ثلثمائة سنة وخمسين سنة وقال  
 وهب ان نوحا بعث الى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث في الارض  
 ثلثمائة سنة وخمسين سنة بعد البعثة فكلت الف سنة واسم ولده  
 المثلث عن ركوب السفينة يام والناس جميعهم من سام وحام ويافت

ان حام كان رجلا ايض حسن لوجه فغير الله لونه والوان ذريته من اجل  
 دعوة ابيه لانه وجد في التوراة ان نوحا لما خرج من السفينة عرس  
 كرمائم اعتصر خرقة وشرب وانتشي ونام فبعثت لوي فكتفت سواة  
 ابيه فجعل حام ينظر الي سواة ابيه ولم يوار بها فاطلع سام على ذلك  
 فوارا سواة ابيه وهو مدبر فاستيقظ نوح من نومه وعلم ما  
 فعل ابنه حام فلعننه وقال سود الله وجهك ووجوه ذريتك فاسود  
 وجهه من ساعته وولد له حام كوش وكنعان وقوط قنزل قوط ارض  
 الهند والسند واهلها من ولده وبنو كوش وكنعان ارض النوبة  
 والحبيشة واهلها من ذريتهما وولد ليافت السقالب والروم والامن  
 وبقية اجناس الناس من العرب والعجم من سام **ذكر هود** ابن عبد  
 ابن رباح ابن حاوف ابن علا ابن عوصل بن ارم ابن سام ابن نوح  
 ولما اسلك قومه الحق بيكة هو ومن معه ولم يوالوا بها حتى ماتوا وكان  
 هود رجلا ناجرا **ذكر صالح** ابن عبد الله ابن عامر ابن ارم ابن سام  
 ابن نوح **قال وهب** ان الله عز وجل بعثه الى قومه حين رافق الحلم  
 وكان يمشي حافيا ولا يتخذ مسكنا ولا يزال مع ناقة ربه حيث توجهت

على نبينا وعليه افضل الصلاة  
 والسلام هو صالح



به ولما قال له قومه انما بانية ابي بصر مضية فلما رآته تحضت كتمض  
الحامل واشتقت عن اناقة ولما عقرها قدار بن سالف وهو اخو  
الذي يضرب بصر المثل في الشوم قال صالح لمن تبعه يا قور ان هذه  
دار سخط عليها فاظعنوا عنها فاهلوا من ساعتهم بالجوارخلوا حتى  
اتوا بكة فلم يزالوا بها حتى ماتوا ودفنوا في الكعبة وكان صالح  
رجلا تاجرا ومن **ابراهيم الى موسي** قال وهب ان ابراهيم اول  
من اضاف الضيف واطعم المساكين وقصل الشارب وقلم الظفر  
واستاك وفوق شعره وتضمن هو اول شاب وهو ابن  
ماية وخمسين سنة وان **ساره** ولدت اسحق في ذلك الحين  
وقال لكنعانيون انا نعجب بهذا الشيخ وهذه العجوز كيف  
وجدوا غلاما لقيطاً عند ذلك صور الله اسحق على صورة ابراهيم  
تكره اليهم فلم يكن يفرق بينهما وهو ابراهيم ابن باخور ابن اسحق ابن غل  
ابن فالخ ابن غابر ابن شالح ابن سام ابن نوح واتى الله عليه  
عشرين صحيفة وفي التوراة ان هاجر ولدت اسماعيل  
ولا ابراهيم ست وثمانون سنة من عمره وولدت اسحق

دار عيا ابوته

ولا ابراهيم مائة وخمسين سنة واخترت ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة وختن  
اسماعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وعاشت ساره مائة وثمانين سنة  
سنة **قال وهب** وتزوج ابراهيم امرأة من لكنعانيين يقال لها قطورا  
فولدت له اربعة نفر وتزوج امرأة اخرى يقال لها جرحولدت له سبعة  
نفر وكان جميع اولاد ابراهيم ثلث عشرة نفر وفي التوراة ان ابراهيم عاش مائة  
ومبعون سنة ودفن في مزرعة خبز وراشترا اياه فله ولما اياه الله  
من النار خرج من ارض بل الى ارض المقدسة ومعه ساره وابن خيد لوط  
**ذكر اسماعيل واسحق** ولما سار ابراهيم الى بكة اعزها الله فاجامعة من  
من كابر اهلها واعطوه سبعة اعز وكانت اصل ماله فنشا اسماعيل مع  
اولادهم وتعلم الرمي فلما كثر ولده اسمعيل ضاقت عليهم بكة فانتشروا في الارض والبلاد  
فكانوا لا يدخلون بلاد الا اظهروهم الله على اهلهم وهم العما لقدم وعاش اسمعيل  
ماية وسبعة وثلاثين سنة ودفن في البحر وفيه دفنت امه هاجر  
واما اسحق فهو الذي بعث عليهما وحدي التوراة وقال قور انه اسمه ابراهيم  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الذي بعث اسمعيل وفي التوراة ان اسحق تزوج رفقا بنت باخور ابن يارح



وهي بنت عمه فولدت له عيصوا ويعقوب وعاش مائة وستة وثمانين سنة  
ولما مات قبره اولاده في الرعدة الذي دفن فيها ابوه **ذكر عيصوا** ويعقوب  
ذكر ان عيصوا كان رجلا حرد وهو ابو الروم وكان الروم رجل اصفر  
ومن اجل سميت الروم بنوا الاصفر وتزوج عيصوا ابنة عمه اسمعيل  
فولدت له الروم الذي تقدم ذكره وخمسة اخر فكل من في الروم من نسل  
هولاء الرهط وعاش عيصوا مائة وسبعة واربعين سنة وكذلك عمه اخاه  
يعقوب ودفنا عند قاربهم **واما يعقوب** فانه اسرائيل هو والد  
الاسباط وكان لخاله ابنتان لايا وهي الكبر وراحيل وهي الصغرى  
وطلب من خاله ان يزوجه راحيل علي ان يخدمه سبع سنين فاجابه  
فلما انقضت المدة سار اليه الكبر فلما اصبغ يعقوب ولم يجد راحيل  
اتى الي خاله وهو في ملا من قومه فقال له وعدتني فقا يا ابن  
اختي اردت ان تدخل علي العار متي كان الناس يزوجون الصغرى  
قبل الكبر ولكن اخذتني كما خدمتني وخذ الاخرى وكانوا يومئذ  
يجمعون بين الاختين الي ان بعث موسى علي نبينا وعليه افضل  
الصلاة والسلام فخدمه يعقوب الي ان قضى المدة فدفع راحيل

شديد  
الصفره

فولدت له لايا اربعة من الاسباط وهم روبيل ويهوذا وسيمان  
ولاوي وولدت له راحيل يوسف وبنيامين واخوان لها وكان  
خال يعقوب دفع الي بيته حين جهزها الي يعقوب امنين فوصيتهما  
لي يعقوب فولدت له احد يما ثلاثة من الاسباط وعاش يعقوب في  
ارض مصر تسع سنين وكان مدة عمره مدة عمر اخيه عيصوا وكان  
بين دخوله يوسف الي مصر وبين دخوله موسي بن عمران اربع مائة  
سنة وعاش يوسف بعد موت ابيه ثلاثة وعشرين سنة ومات  
وهو ابن مائة وعشرين سنة وولد ليوسف ابنا اربعة فرائم  
وهو جد يوشع ابن نون والاخر منشا وولد لمنشا موسي فبنى قبل  
موسى بن عمران وقال قوم هو الذي تبع النضر **ذكر ذي الكفل**  
وشعيب وبلغ والنضر عليهم السلام ذكروا ان ذي الكفل رجل من بني اسرائيل  
بعث الي ملك فيهم يقال له كنعان فدعاه الي الايمان وكفل له الجنة فسي  
ذو الكفل لكفالتة **وقال وهب** شعيب وبلغ كانا من هط امنوا بابراهيم وهما  
معه الي الشام فزوجهما نبات لوط فكل من كان قبل بني اسرائيل وبعدهم  
فمن ذلك الرهط **واما النضر** فهو يليا ابن يلكا ابن قايح ابن غابر ابن شايح ابن



ارغشتد ابن سام ابن نوح **ذكر ابيوب** كان ابيوب قريبا من يعقوب  
 وكانت ام ابيوب بنت لوط ومن موسي الي لمسيح قال وهب هو ابن  
 عمران ابن قاهت ابن لاوي ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم وكان  
 في اربعة ائمة شامدة وعلي طرف لسانه اخري وهي لعقدة التي ذكرها  
 الله عز وجل وكان هرون اسن من ثلاثين سنة واطول منه وكان  
 في جهنمه شامدة وكانت مريم اختها اسن منها وفرعون موسي  
 هو فرعون يوسف عمر اكثر من ربيعة سنة واسمه الوليد ابن مصوب  
 واكثر الناس ينكرون ذلك يقولون هو غيره **وقارون** هو ابن  
 صافر ابن هافث ابن لاوي وهو ابن عم موسي **والسامري** هو موسي  
 ابن ظفرو وهو من بني عمر موسي ابن عمران وخبض هرون وهو ابن  
 مائة وسبعة عشر منه وعمر موسي بعدة ثلاث سنين ومن بعد موسي  
 يوشع ابن نون ابن اخرايم ابن يوسف ابن يعقوب صلوات الله عليهم اجمعين  
**ذكر اسماويل** وطالوت وداوود وسليمان عليهم السلام اسماويل  
 هو النبي الذي ذكره الله تعالى بقوله وقال لهم نبينهم ان الله قد بعث  
 لكم طالوت ملكا هو من سبط بنيامين ابن يعقوب واستخلف الله



اسماويل وداوود وكان داوود سابع اخوته هو اصغرهم وكان قد اشترط  
 علي نفسه انه ان قتل جالوت بزوجه طالوت بائنه فقتله وتزوج  
 بها فولدت له غلاما وتزوج امرأة اخري فولدت له سليمان ونور  
 الملك والنبوة من بعد سليمان في ولده وولد ولده الي لا عرج منهم  
 فطمعت الملوك في بيت المقدس لضوء الملك وانه لم يكن نبيا  
 فقصده ملك الجزيرة وكان تحت نصر يومئذ كاتب ملك الجزيرة  
 فارسل الله رجلا اهلك من معه وجا هو تحت نصر ثم قتله تحت  
 نصر وملك بعده الملك ثم انقرض ملك ولد سليمان وكان اتمان الحكيم  
 في زمن داوود ولما حارت تحت نصر ملك لروم رغبوا الي الله تعالى  
 وتابوا فردة الله عنهم بعد ان ملك المدينة وجالوا في شوارعها وهذه  
 المرة التي ذكرها الله تعالى بقوله فاذا جاء وعد اولاهم بعثنا عليكم عبدا  
 لنا اوي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم نكثوا  
 ما عاهدوا الله عليه فبعث الله اليهم ارميا النخبرهم بغضب الله عليهم  
 وضربوه وقيدوه فسلط عليهم تحت نصر فقتلهم وباع ثراهم  
 ونسأهم وهي لكة الاخرى التي ذكرها الله عز وجل بقوله فاذا جاء وعد



الآخرة ليسوا وأوجهكم ثم سارت نضراي ملك مصر فظفر به وأسره وأسره  
من معه من بني إسرائيل ثم لحق بارض بابل واقام ارميا بارض مصر الى ان حجي  
الله اليه بامر بالخروج فسار حتي شرف علي بيت المقدس وهو خراب  
فقال لي حجي هذه المدينة مواتة الله مائة عام ثم بعثه حيا بعد  
ان عمر بيت المقدس كان العزيز ودا انبال من جملة الذين حلهم تحت  
نضراي لعراق ثم ان تحت نضراي روبا فغيرها له دانيال فخطي  
عنده واكرمها واما العزيز فانه اقام التوراة لبني اسرائيل بعد ذهابها  
واملاها لهم من حفظه وكان من علمائهم ولهم يكن نبيا وقيل كان نبيا  
فمجي من ديوان النبوة لكثرة مناجاته في القدر ورجا الي الشمام قدس  
سابقة من اليهود الي انه ابن الله **ذكر** من بعد العزيز من الانبياء الي عيسى  
عليه السلام قال وهب ومكتوا بنوا اسرائيل يبدون الله عز  
وجل ثم كثرت فيهم البدع فارسل الله اليهم شعيب ابن موص فقتلوه  
فسلط الله عليهم عدوهم فزع الملك منهم بعد ان نزل بهم العذاب  
فتابوا وقبل الله عز وجل توبتهم فعادوا اليها كانوا عليه فاهلكهم  
الله ولم يبق منهم احد وشعيا هو اول من بشر بمحمد صلي الله عليه وسلم

كما فضل الله علينا  
في كتابه العزيز

ووصفه وبشر عيسى ووصفه وجاء بعده خرقيل وهو الذي اصاب  
قومه الطاعون فخرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وارسل الله  
من بعده الياس عليه السلام وهو من سبط يوشع ابن نون بعثه الله  
تعالى الي اهل بعلبك وكانوا يعبدون صنما يقال له بعل واسم ملكهم  
بك فكانوا يقولون للصنم هذا بعل بك يعني له الملك واسم زوجته  
الملك اربيل وهي التي قتلت يحيى بن زكريا لانه امرت عمر اطويلا  
فكان كبسع تلميذ الياس قتيلاه الله وايداه وبعث الله من بعده  
يونس بن متى وهو ولد يهودا بن يعقوب ومن عيسى الي محمد  
صلي الله عليه وسلم قبل ان يولد عيسى عليه السلام هربت به امه الي  
مصر خوفا عليه من الذي قتل يحيى بن زكريا وكان مولد المسيح ليلة الاربعاء  
الخامس والعشرين من كانون الاول بعد ولادة يحيى بن زكريا ثلاث  
سنين وكان له من عيسى وامه الي ارض مصر رجل يقال له النجار يوسف  
وكان قد خطب مريم وتزوجها فلما صارت اليه رأتها حاملا فلم ياتسرها  
علي ما ذكر في الانجيل وكان رجلا صالحا فقصد ان يسرحها خفية فتراي  
له ملك الموت في النوم وقال يا يوسف ان امراتك سوف تلد غيا عيسى



عيسى بن مريم الاكبر والابن من خطاياهم وكانوا بنوا  
اسرائيل قد اتهموا زكريا بريم فهرب منهم ودخل في جوف شجرة فاما  
فالتحمت عليه فتزيا لهما ابليس عنه الله ودلهما عليه وعمل لهما  
المنشار وهو اول منشار عمل في الدنيا فنشروا به الشجرة وفيها  
زكريا وقال بعض الهال لعلم ان زكريا مات علي فراشه وكان زكريا قد  
كفر مريم كما اخبر الله عنه وكان ابنة جحي من ختها وقيل من خالتها  
ويقال ان مريم حملت بالمسيح ولها ثلاثة عشر سنة ووضعته في بيت لحم  
وبني اثاة الوحي وله ثلاثون سنة وطلبوه اليهود ليقتلوه فلم يجدوه  
فدلهما عليه بعض الحواريين واخذ منهم ثلاثين درهما فلما دخل الي  
مكان عيسى قال الله شبه عيسى اليه وظهر لاه بعد سبعة ايام وقال  
ان ربي جبري وعاشت له بعد رفعه ست سنين ولما بلغ مثل الروم  
ما فعل بالمسيح تراء المصلوب وكسر الحشبة وقتل من بني اسرائيل خلقا  
كثيرا ورحلهم عن فلسطين وبعد رفعه بعشرين سنة سمي المؤمنين  
به نصاري واصل هذه التسمية كان بانطاكية واما رسل اصحاب  
القوية قال **وهب** كانوا ثلاثة نفر انبيا بعثهم الله تعالى الي انطاكية

والرجل الذي جاء من قصي المدينة كان مجذوما واسمه حنين صدق بهوك  
الرسول وامن بهم فوطوا قدمه باقدامهم حتي مات **واما اصحاب**  
الكهنة فهم فتية من الروم كانوا علي دين المسيح فزوا ملكهم بعيد النار  
وهو كافر فقصده الكهنة كما اخبر الله عنهم واما اصحاب الرس قتل ان  
ان الرتش قرية من قري ثمود وقال **فائدة** اصحاب الرس هم اصحاب  
الابكة وقال **عكرمة** هم قوم قتلوا نبيهم ورسوله في سيرة واما اصحاب  
الاخذ ود قتل انهم كانوا قوما موافقين اعتزلوا عن الناس في الفتنة  
وان جبارا من عبدة الاوثان خيرهم بين الدخول في دينه وبين لقاءهم  
في النار فاختروا النار فعمل لهما اخذوا ابغى شقا في الارض واضرم  
فيه النار والقام فيها فنجاهم الله من الحريق وظهرت النار في جافة  
الاخذود فاحرقت الكفار **واما القمان** فيقال انه كان عبدا حبشيا  
اجل من بني اسرائيل فاعتقه وكان في زمن داود ولم يكن نبيا وكان بعضهم  
كان نبيا **واما ذو القرنين** فانه رجل من بني الاسكندرية واسمه الاسكندر  
وكان قد راى في النوم انه دنا من الشمس فاخذ بقرونها فقص رواية علي قومه  
فسموه ذو القرنين وقيل انه افي قرنين من الاعم وكان في الفتنة بعد



عيسى وكان بضابعد رجل يقال له خالد بن سنان لعيسى من ولد  
اسمعييل **وي علي بن عباس** له قال ظهرت نار من مكة والمدينة  
في الفترة وسبها العرب وميت طائفة منهم ان يعبدوها مضاهاة للبحر  
فقام هذا خالد المقدم ذكره فاخذ عصاة وضرب بها حتى اطفأها  
ثم قال لاهله اني ميت فاذا التامت وحال الحول فارصدوا قبري  
فاذا رايتهم عنده عبيرا فاقتلوه وابششوني من قبري حتي اجد ثكم يا  
هو كايين فرصدوا قبره كما امرهم ووجدوا العبر فقتلوه وارادوا  
ببششوه فمنعهم نبوه وقالوا انبي بنوا النبيش من قبره **وقيل**  
ان ابنة خالد المذكور حانت الي النبي صلى الله عليه وسلم وقالت انا ابنة خالد  
فرحب بهاتم قال لاصحابه اتعلمون ما سبيل بوهذه قالوا الله ورسوله  
اعلم قال ان اباها كان نبيا وقص عليهم رسولا لله صلى الله عليه وسلم قصته  
ثم قال والذي نفسي بيده لو نبششوه لاجبرهم بشياني وشان هذه  
الامة وما يكون فيها **ذكر ملوك بني ميه بالشام** ومع معاوية  
ابن سفيان ابن صخر ابن حرب بن امية ابن عبد شمس ابن عبد  
مناف ابن قصي بن كلاب ابن مرة ابن كعب امه هند بنت

عنبه

ابنه امه مسون بنت  
مجدل الكلابية

عنبه ابن ربيعة ابن عبد شمس **معويد** ابن يزيد كنيته ابوليلي  
امه ام خالد وقيل امره هاشم ابن عنبه ابن ربيعة ابن عبد شمس بنت  
خلافة عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما امه اسما بنت ابي بكر رضي الله عنه  
**هشام مروان** ابن الحكم ابن صفوان ابن ميه عبد الملك ابن مروان  
امه عابشة بنت معاوية ابن المغيرة ابن ابي افاص الوليد ابن عبد  
الملك ابن مروان امه ولادة بنت الجساس بن سليمان ابن عبد الملك  
امه ولادة خلافة عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه هو عمر ابن عبد العزيز  
ابن مروان ابن الحكم وامه امر عاصم بنت عاصم ابن عمر ابن الخطاب  
رضي الله عنه **يزيد** ابن عبد الملك ابن مروان امه عاتكة بنت  
يزيد ابن معاوية **هشام** ابن عبد الملك ابن مروان امه فاطمة  
فاطمة بنت هشام ابن اسمعيل ابن هشام ابن المغيرة الوليد  
ابن يزيد ابن عبد الملك ابن مروان امه امر الحجاج بنت محمد  
ابن يوسف اخي الحجاج ابن يوسف يزيد ابن الوليد عبد الملك  
ابن مروان امه شاهفويك بنت خيزر ابن كسر ابن  
ابراهيم ابن الوليد ابن عبد الملك امه امر الوليد مروان ابن  
محمد ابن مروان ابن الحكم ابن العاصم بن امية ولقب بحمار الجوزية



امه ام الوليد **ذكر ملوك بني امية** بالعرب وهم ابو زيد عبد  
الرحمن ابن معاوية ابن هشام ابن عبد الملك ابن مروان ملك  
خرطبة يوم النحر هشام ولده وكنيته ابو الوليد ابن هشام كنيته  
ابو العاص عبد الرحمن ابن الحكم كنيته ابو المطرف محمد ابن عبد  
الرحمن يلقب بالامير المنذر ابن محمد كنيته ابو الحكم عبد الله  
ابن محمد ابن عبد الله الناصر لدين الله وهو اول من تسمي في  
الغرب بامير المؤمنين الحكم ابن عبد الله يلقب بالمستنصر كنيته  
ابو العاص هشام ابن الحكم ابن عبد الرحمن يلقب بالمؤيد بالله **خلع**  
وتولي محمد ابن هشام ابن الحكم ابن عبد الجبار الناصر لدين الله  
يلقب بالمستعين بالله بويغ له يوم احد وقتله المهدي بالله محمد  
ابن هشام ابن عبد الجبار الناصر لدين الله محمد ابن هشام ابن  
عبد تولى مرة ثانية ومكت ايما وقتل المؤيد بالله هشام ابن  
الحكم الناصر لدين الله تولى مرة ثانية وقتل المستعين بالله سليمان  
ابن الحكم تولى مرة ثانية وقتل المرفعي بالله ابو المطرف  
عبد الرحمن ابن محمد ابن عبد الملك الناصر لدين الله قتل في حرب

المستنصر بالله عبد الرحمن ابن هشام ابن عبد الجبار الناصر لدين الله  
تولي وقتل المستنصر بالله ابو عبد الرحمن محمد ابن عبد الرحمن الناصر  
لدين الله مكت ايما وخلع المعتد بالله ابو بكر ابن هشام ابن محمد  
ابن عبد الملك الناصر لدين الله مكت ايما وخلع وهو اخر الخلفاء  
من بني امية بالعرب وكان اجل خروج بني امية من جزيرة الا  
ندلس لما تغل مروان الحمار وتقررت دولة بني العباس هرب  
بنو امية وتفرقوا في البلاد يطلبوا النجاة لانفسهم **ذكر ابتداء**  
دعوة الخلفاء الفاطميين بالغرب سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة  
من الهجرة اولهم المهدي وهو ابو محمد ابن اسمعيل بن جعفر الصادق  
رضوان الله عليهم وامه ام ولد المنصور بالله هو ابو الظاهر  
ابن اسمعيل ابن القايم بالله ام ولد المعز لدين الله هو  
ابو تميم امه ام ولد ودخل مصر سنة اثنين وستين وثلاث مائة  
بعد ان سبر خادمه جوهر اليها فبني له القصرين التي بالقاهرة  
وهو اول شي بني لها وبعد بناء القاهرة ثلاث سنين دخل اليها  
فيكون ابتداء اعمار القاهرة سنة تسع وخمسين وثلاث مائة



من النجوة وتوفي بمصر العزيز بن عبد الله هو أبو المنصور بن زرار بن  
المؤيد بن الله أمه أم ولد الحاكم بأمر الله أبو علي منصور ابن  
العزيز بالله الظاهر بأعزاز الله هو أبو الحسين علي ابن الحاكم بأمر  
الله المستنصر بالله أبو تميم معد ابن الظاهر أمه أم ولد الأمر  
بأحكام الله هو أبو علي منصور ابن علي بن المستنصر بالله أمه أم ولد  
الحافظ بن الله هو أبو البهمون عبد المجيد ابن أبي القاسم  
أحمد ابن المستنصر أمه أم ولد القاصد <sup>أحمد</sup> بن الله هو أبو محمد  
عبد الله ابن يوسف ابن الحاكم الحافظ بن الله أمه أم ولد توفي  
يوم عاشوراء سنة سبع وستين وخمسمائة **ذكر خلفاء**  
بني العباس ولهم السفاح يكنى أبا العباس عبد الله ابن  
محمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه  
أمه ربيعة بنت عبيد الله ابن عبد الله المدائني الحارثي قاضي  
ابن أبي ليلى ويحيى بن سعيد وزبيرة أبو سلمة الخلال وخالد  
ابن زيد المنصور هو عبد الله أبو جعفر المنصور أمه سلامة  
بنت بشير وهو أخو السفاح قاضية عبيد الله ابن

محمد بن صفوان وشريك بن عبد الله ويحيى بن سعيد المهدي  
هو عبد الله ابن محمد بن المنصور أمه أم موسى بنت منصور  
ابن عبد الله الحميري وزبيرة أبو عبد الله معوية ابن عبد  
الله الأشعري ويعقوب ابن داود الهادي أبو محمد موسى  
ابن محمد المهدي أمه أم ولد وزبيرة الربيع ابن يونس قاضي  
أبو يوسف وسعيد ابن عبد الرحمن الجمحي الرشيد أبو محمد هرون  
ابن محمد المهدي أمه الخيزران أم أخيه موسى الهادي وزرارة  
بعد البوامكة الفضل بن الربيع قاضية جعفر ابن غياث  
ونوح ابن دراج وشريك الأمين هو أبو محمد هرون الرشيد  
أمه زبيرة بنت جعفر ابن منصور وزبيرة الفضل بن  
الربيع واسم عبد الله بن جعفر قاضية اسم عبد الله بن قرّة ثم وهب  
المأمون عبد الله ابن هرون أمه أم ولد وزبيرة الفضل  
ابن سهل وأخوه الحسن بن سهل قضاته محمد ابن عمر  
الواقدي ويحيى بن كتم المعتصم بالله هو أبو اسحق محمد ابن  
هرون الرشيد أمه أم ولد وزرارة محمد بن عبد الملك الزيات



والفضل بن مروان ثم احمد بن عمار قضاة شعيب بن سهل  
 و احمد بن ابي داود الوائقي بالله هو ابو جعفر هرون بن محمد  
 المعتصم وزيره محمد بن عبد الملك لزيات قاضي احمد  
 ابن ابي داود امه ام ولد المتوكل علي الله هو ابو الفضل جعفر  
 ابن لمعتصم امه ام ولد وزيره محمد بن عبد الملك لزيات  
 قاضي يحيى بن كتم المنتصر بالله هو ابو العباس محمد بن  
 جعفر المتوكل امه ام ولد وزيره احمد بن ابي الحضر قاضي  
 جعفر العباسي المستنجد بالله امه ام ولد وزيره احمد بن  
 صالح قاضي احمد بن ابي الشوارب المعتز بالله هو ابو  
 عبد الله محمد بن هرون الرشيد الوائقي ابن محمد امه ام ولد  
 وزيره وهب و ابن لاسكافي قاضي ابن ابي الشوارب  
 المعتدي بالله هو ابو عبد الله محمد بن هرون المعتد  
 علي الله هو ابو العباس احمد بن جعفر ابن المتوكل امه  
 ام ولد وزيره ابن خاقان وابن بديل قاضي  
 ابن ابي الشوارب المعتضد بالله هو ابو العباس احمد

هو ابو العباس احمد بن محمد المعتصم بن هرون الرشيد

ابن محمد

احمد بن محمد بن جعفر المتوكل امه ام ولد وزيره ابن وهب والقاسم  
 ابن عبد الله قضاة اسمعيل بن اسحق ابن حماد المكتفي  
 بالله هو محمد علي بن احمد المعتضد امه ام ولد وزيره ابو العباس  
 ابن الحسن وابن عبد الله قاضي ابو حازم السكوني المقدر  
 بالله هو ابو الفضل جعفر ابن احمد امه ام ولد وزيره ابن لفرات  
 وابن خاقان وابن مقله قضاة ابو يوسف ابن يعقوب  
 وابن ابي الشوارب القاهر بالله هو ابو المنصور محمد بن احمد المعتضد  
 بالله امه ام ولد مغريبه وزيره ابن مقله وابن القاسم والحضي  
 قاضي عمر بن محمد بن يوسف الرازي بالله هو ابو العباس محمد  
 ابن جعفر المقدر امه ام ولد وزيره ابن ميمون والكرخي  
 وابن مقله قضاة يوسف ابن عمر واخوه الحسين المستكفي  
 بالله هو ابو القاسم عبد الله ابن علي المكتفي امه ام ولد وزيره  
 محمد بن علي السامري وابن الشيرازي قاضي ابو الحسن  
 الهدائي المطيع لله هو ابو العباس الفضل بن جعفر امه ام  
 ولد وزيره الشيرازي الخاطيع لله هو ابو بكر ابن عبد الكريم

والصير قاضي محمد بن الشيرازي



ابن لفضل المطيع لله امه ام ولد القائد بالله هو ابو العباس  
 احمد ابن سمعيل بن جعفر المقتدر بالله امه ام ولد وزيره  
 ابن القبرواني وابن حاجب النعمان القايم بالله هو ابو  
 جعفر عبد الله ابن دحيمة الدين احمد القايم بالله ام ولد  
 المعتدي بالله هو ابو القاسم عبد الله امه ام ولد المستظهر  
 بالله هو العباس احمد ابن عبد الله المقتدي بالله ام ولد المر  
 المسترشد بالله هو ابو منصور ابن لفضل بن احمد امه ام  
 ولد المقتفي بالله هو ابو عبد الله محمد ابن احمد امه ام ولد  
 المستضي بنور الله هو ابو المظفر يوسف ابن محمد المقتفي بالله  
 امه ام ولد المستضي بنور الله هو ابو محمد الحسن يوسف <sup>المستجد</sup>  
 امه ام ولد الناصر ابن الله هو ابو العباس احمد ابن الحسن  
 المستضي بالله ام ولد الطاهر بالله هو ابو نصر محمد ابن احمد  
 الناصر امه ام ولد المستنصر بالله هو ابو جعفر النصور  
 ابن محمد الطاهر امه ام ولد المستنصر بالله هو احمد عبد الله  
 ابن المنصور امه ام ولد وهو الذي عليه الشعار في ثالث عشر صفر

المستظهر بالله

ابن المستنصر

ح

سنة

سنة ست وخمسين وستمائة وقتل بظاهر بغداد ثم بويج بالخلافة  
 من بعده لاجنه المستنصر بالله وهو ابو القاسم احمد ابن  
 الظاهر بويج له بقلعة الجبل بالقاهرة المحروسة يوم الاثنين  
 ثالث عشر رجب سنة تسع وخمسين وستمائة وتوجه  
 الي بغداد فورد الخيو بقتله في ذي القعدة من السنة المذكورة  
 ثم بويج من بعده للحاكم بالله وهو ابو العباس احمد ابن محمد  
 ابن علي الراشد ابن المسترشد وورد الي القاهرة المحروسة  
 يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الاول سنة ستين وستمائة  
 وكانت مدة الخلفاء من حين بويج السفاح الي حين قتل  
 المعتصم خمس مائة سنة واربعة وعشرين سنة تنقص  
 شهرا ونصف علي اختلاف النقل ومدة الخلفاء من حين  
 المهدي في القبروان الي ان بطلت دعوة العاضد <sup>مصر</sup>  
 وسبعون سنة وشهرا واحدا **ذكر دولة الترك**  
 والسلاطين دخلت لترك الموصل ووجد راس تجي ابن  
 زكريا بقلعة حلب سنة اربع مائة واربعة وثلاثين مات

الظاهر من

السلجوقية

ح



كالحجار الذي احدث ضربا لطبل سنة اربعماية واثنين واربعين  
 وفيها فتح طرغلي اصفهان ووقعت زلزلة عظيمة بفلسطين  
 واحترق جامع دمشق سنة اربعماية واحدي وستين  
 وفيها مات عمود ابن شبل الدولة صاحب حلب وفيها  
 حاصرتاج الدولة حلب واستولى بويوسف ابن منقذ  
 علي شبر وفيها ملك لسلطان شاه وفيها توفي القائم  
 بامر الله مات نصر ابن مروان صاحب ديار بكر وتزل  
 الاوحد علي دمشق واخذ شرف الدولة حلب وفتح دمشق  
 سنة اربعماية وتسعين فتح تاج الدولة انطوطوس وانياس  
 سنة اربعماية وخمسة وسبعين ملك قسيم الدولة ابي سنقر  
 حلب سنة اربعماية اثنين وثمانين وفيها بنيت ماذنة  
 حلب وفيها فتح تاج الدولة بيروت وفيها قتل نظام الدولة  
 ملك رضوان حلب سنة اربعماية وسبعة وثمانين وفيها دخل الملك  
 دقاق الي دمشق وفيها هرب ابو نوارس صاحب دولة الاسما  
 عيليه وفيها هرب قوام الدولة الي اوجبة فتح الافرج



انطاكية سنة اربعماية وتسعين فتح الافرج المعرة وبيت المقدس  
 سنة اربعماية وثلاث وتسعين وفيها توفي المستعلي صاحب  
 مصر وفيها مات الملك دقاق وملك الافرج طرابلس سنة خمماية  
 وتسعين وفتح الافرج صيدا سنة خمماية واربعه توفي الملك  
 رضوان ومحمد وديدمشق سنة خمماية وسبع وفتح البدر  
 سنة حماه وخسفت صميصات سنة خمماية وتسعين وفيها  
 احترق للنظامية ببغداد وقتل ابن منقذ سنة عشرة  
 وخمماية وتسلم بلغاري حلب وفتح الافرج اعزاز ومات  
 المستظهر بالله ومات الحوري سنة خمس عشرة وخمماية وفيها  
 تسلم طعتكين تدمر والشقيب ملك لبرستن حلب وميت  
 ريح عظيمة طمت للناس بالرمل سنة ثمان عشرة وخمماية  
 وقتل الخليفة بحلب وفيها فتح الافرج صور وانياس لموصل  
 وسلطنة شمس الملوك ابن تاج الملوك سنة خمس وعشرين  
 وخمس مائة خرج ملك الروم الي الشام وحاصر حماه وشبر  
 سنة ثلاث وثلاثين فتح فكي بعلبك وتزل علي دمشق سنة  
 وخمماية

نظام الدولة  
 صاحب الزرك  
 سنة خمماية  
 توفي الملك

وفيها تسلم انايك  
 طعتكين صور

قتار سيقا الدولة  
 تنشر سنة ثلاثين



وسبع وثلاثين قتل بابك زكي وزيره جمال الدين لاصفها في  
 نزل ملك لالان علي دمشق سنة خمسماية وواحد واربعين  
 توفي عبد المؤمن من اعراب سنة خمسماية وخمس واربعين حاص  
 زكي الدين علي كوجل بغداد وخطب لسليمان ثناء سنة خمسماية  
 واحدي وستين وقعت زلزلة بجاه وفتح نور الدين بانياس  
 سنة سبع وخمسين وخمسماية **ذكر الالة الصلاحية** من  
 بني ايوب دخل اسد الدين مصر سنة تسع وخمسين وخمسماية  
 مات اسد الدين واستولي الملك الناصر صلاح الدين سنة  
 اربع وستين وخمسماية وفيها احترق جامع دمشق  
 وزلزلة اخربت حلب وخطب الخليفة بغداد بمصر سنة  
 خمس وستين وخمسماية وفي هذه السنة دخل الملك العادل  
 قلعت حلب ملك الملك لظاهر قلعة حلب سنة اثنين وثمانين  
 وخمسماية فتح بيت المقدس سنة ثلاث وثمانين وخمسماية  
 وفاة الملك الناصر صلاح الدين نور الله صريحه سنة وثمانين  
 وخمسماية وفيها جلس لملك لافضل بدمشق تسلم الملك العزيز

دمشق وخرج الافضل منها سنة اثنين وتسعين وخمسماية  
 فتح الملك لافضل نجم الدين خلاط سنة اربع وستماية ملك الملك  
 الاشرف خلاط سنة احدي وعشرين وستماية وفاة الملك  
 الظاهر حلب سنة ثلاث عشر وستماية توفي الملك العادل  
 سنة خمس عشرة وستماية توفي الملك كبلان سنة ست  
 عشرة وستماية وفي هذه السنة اخذت الفرج توفي  
 الملك المنصور صاحب حماة سنة سبع عشرة وستماية  
 توحيد الملك المعظم والملك الاشرف الي مصر للغزاة واخذوا  
 دمياط من الفرج سنة ثمان عشرة وستماية توجه  
 الملك الاشرف ثاني مرة الي مصر الي ملك الكامل خيه لزيارة  
 سنة تسع عشرة وستماية قدم الملك المنصور صلاح الدين  
 الي مصر لزيارة الملك الكامل سنة عشرين وستماية وعاد الي  
 اليمن سنة عشرين وستماية ارسل الملك الكامل الصبيح الي الملك  
 العزيز سنة خمس وعشرين وستماية وفي هذه السنة عقد  
 لواء السلطنة للملك لاصالح بالقاهرة تسلم الفرج بيت المقدس

حاصر الافرنج  
 الطور سنة  
 اربعين

صلوات الله  
 على من  
 عمل



وهو خراب سنة عشرين وستماية وفيها توفي الملك المسعود صاحب  
اليمن حاصر الملك الكامل والاشرف دمشق وسلمها صاحبها  
الملك الناصر سنة ست وعشرين وستماية والاشرف وفيها  
تسلم المنظر حماة فوجد الملك الكامل والاشرف للقا الخوارزميه  
وانكسر الخوارزميه سنة سبع وعشرين وستماية قدم الملك الاشرف  
صاحب الجزيرة الى الديار المصرية سنة ثمان وعشرين وستماية  
ولد الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن شادي ابن مروان بقلعة  
تكريت سنة اثنين وثلاثين وخمسماية وتوفي بدمشق سنة  
تسع وثمانين وخمسماية وكان لولده العزيز عماد الدين مصر  
ولولده الملك الافضل نور الدين دمشق ولولده الملك الظاهر  
حيات الدين حلب ولاخيه الملك العادل سيف الدين الجزيرة  
وحران والرها وكان مولد ولده الملك العزيز عثمان سنة تسع  
وستين وخمسماية وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسماية ووالده  
يومئذ متولي وزارة العاصم وكان مولد الملك العادل سيف  
الدين ايوب سنة احدى واربعين وخمسماية وتوفي في السنة

التي تزل لا قريح علي دمياط ولما مات كان لولده الملك الكامل مصر  
ولولده الملك المعظم دمشق ولولده الاشرف حران والرها وولده  
الثلاثة هم اكبر اولاده وبقيت اولاده كان لكل واحد منهم قلعة  
وكان للملك شهاب الدين ميا فارقين وللملك لحافظ قلعة  
جعبر وللملك العزيز بانياس والصبيبه والصلاح اسمعيل  
يصري وتوفي الملك الكامل في الحادي والعشرين من رجب  
سنة خمس وثلاثين وستماية وفي هذه السنة تسلم ولده الملك  
الصلاح دمشق وتوفي الملك المعظم نور الدين ابن ابل لعادل سنة  
اربع وعشرين وستماية بدمشق وتوفي الاشرف سنة خمس  
وثلاثين وستماية وكان مولد الملك لصلاح سنة ثلاث  
وستماية ودخل القاهرة سنة سبع وثلاثين وستماية وملك  
دمشق سنة ثلاث واربعين وستماية ودخل الاسكندرية  
وتوفي سنة سبع واربعين وستماية وقدم ولده الملك المعظم  
في هذه السنة الى الديار المصرية وبها قتل واستولت  
الترك مما يليك بنه علي الملك فكان اولهم الملك العزيز الدين

ومعه الجزيرة  
التي بها سنة خمس  
واربعين وستماية  
من حسن شيفاج



ايك الجاشنكير وبعد الملك لصاح علا الدين علي وبعد الملك  
المظفر سيف الدين قطز وتولي بعده الملك لظاهر ركن الدين  
بيبرس وبعد ولد الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة  
وبعد الملك المنصور سيف الدين قلاوون وتولي بعده ولده  
الملك الاشرف خليل وفتح عكا وصور والساحل وقلعة الروم  
ثم بعد ذلك اتفق عليه بيد راولا حين ومما ليك بيه وقتلوه  
وكانت قتلته علي تروجه سنة ثلاث وتسعين وستماية  
وتولي بعده اخوه الملك لناصر محمد واستناب كتبغا ثم بعد  
ذلك ركب الهما ليك الخاسكيه في الليل وحاصروها القلعة  
فلما اصبح الصباح ركب اليهم لاجين فانهم موايين يديه  
فلحقهم ومسكهم وجابهم الي القلعة فحبسهم وضربوا رقاب  
بعضهم وسلطوا كتبغا وسماه الملك العادل وجعل نايبه لاجين  
ونزل كتبغا الي دمشق ورجل منها قاصد القاهرة وتول علي غابة  
ارصوف ركب حسام الدين لاجين وقتل بتخان الارزق  
وهما ليكه وانهزم الملك العادل كتبغا الي دمشق وتسلطن

لاجين وتسمي بالملك المنصور ودخل قلعة الجبل وملكها في عاشر صفر  
سنة ست وتسعين وستماية وحبس كتبغا اياما بقلعة دمشق  
وفوض اليه بعد ذلك صرخره واقام بها مدة وذلك في العشر  
الاول من شهر صفر سنة ست وتسعين وستماية وقتل بعد  
ذلك لاجين بقلعة الجبل وامسا سبي الملك لناصر صلاح الدين  
يوسف ابن ايوب في عدله وكرمه واجتهاده وفي فتح بلاد الكفار  
فمشهور غير خاف ومما بالعهد من قدم **ولند كراسا**  
المواضع التي يسير الله تعالى فتحها علي يديه من بلاد الافرج  
في مدة اولها سنة ثمانين وخمس مائة وهي طبريا وعكا  
وحيفا والناصره والرملة وقيسارية وارسوف ويافا وعسقلان  
وغزة والداروم وصيدا وبيروت وجبيل وانطوطوس وجبله  
واللاذقية ونابلس والبيرة وصفورية والقدس والطور وحصن  
دنوريه والقلعة وجبائين سبتسطيه وكوكب وحصن عفر  
وبيت لحم وحصن العارونه البرج الاحمر وحصن الخليل عليه السلام  
وبيت جبريل وتال الصافيه وحصن مجدليا وقلعة الجيب

و حصن عفر



الفوقاني واليحيى النخاني والبشرون وقلعة وقاقون والقيون  
 وقلعة كرك الشوبك والسام والوعيرة وقلعة الجمع وقلعة الطفيل  
 وقلعة الهرمز وقلعة صفت وحصن يارون وشقيف رنون  
 وقلعة ابي الحسن بارض صيدا والحصن بالساحل الاعلى ومقبة  
 علي البحر وحصن جبول بارض عكا وبلنياس قريب صهيون و  
 بلاطس وحصن الجاهلية وقلعة العبد وباكاس والشغل وتل  
 اسرايل والرمانية وقلعة بوزية ودرسياك وبغراس وانطاكية  
 والدبور والشقيف **هذا فتوحه قدس الله روحه** فصل  
 من التواريخ لما كان بتاريخ النصف من شهر شعبان المبارك سنة  
 اربع وخمسين وستماية وصلت كتب صاحب الكرك تخبر بوصول  
 كتب من صاحب المدينة النبوية علي ساكنها افضل الصلاة و  
 السلام يذكر فيها ظهور نار عظيمة شرقي المدينة وانهما شنت مسيرة  
 ثلاثة ايام وانهما مرفت بشي من الحجر والشجر والمواشي وغير  
 ذلك الا حرقته وكان لها شر مثل الجعد واقام صوته ثلاثة  
 ايام لا يعرف الليل من النهار الا بغروب الشمس وراي ضوءها من مكة

و حصن اسكنه

والبنبع ومن جهات اليمن وذكروا اشهر واما هذه النار ثلاث  
 جبال بيض بين النار وبين المدينة ولم تعرف هذه الجبال في ذلك  
 المكان **وفي صحيح مسلم** ما يدل انها من شواطئ الساعة **وعن ابي**  
**هريرة رضي الله عنهما** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم  
 الساعة حتي تظهر نار بالحجاز تضي لها اعناق الابل من بصري  
 وعنه قال تبلغ هذه النار من منازل اهاب ونهاب فتسل  
 سهل وكرد لك من المدينة فقال كذا وكذا اميلا وعند ظهور هذه  
 النار تغير ضوء الشمس وتجب للناس من ذلك وتوهوا  
 ان ذلك لانكساف الشمس وكان من ضوء ملك النار ثم بعد  
 ذلك بايام ورد هذا الخبر ولما كان بتاريخ يوم الاحد الحادي  
 عشر من شوال سنة تسع وستين وستماية صبيحة النهار الذي  
 الذي اخذت فيه كنيسة اليهود بد مشق وعمل فيها الحراب فشرقت  
 بالملء المحمدية ارسل الله سبحانه وتعالى طوفانا من المايد مشق  
 فهدم ما لا فاة من لبنيان وقلع ما مريد من عظيم الاشجار وطم  
 حيطان الميادين ورمي عمود الملك الاشرف وهدم الوراق الملائكة



للسيدان ودار البيطين وما جا وزها من محلة العونية وهدم اكثر المساكن  
 وسوق قميله بعد ان قطع جسر الزلايه وجسر الحديد وجسر  
 باب الفرج وجسر باب الفواديس وباب السلامة وباب توما  
 وخرب الطواحين التي ظاهرياً ب توما واكثر المسجد الكبير الذي  
 هناك وارفع الما بعد ذلك بساعتين وعاد الى ما كان عليه  
 اخبار الخلفا حكي ابراهيم المهدي قال قال جعفر ابن يحيى يوماً  
 اني ربي الصبح غداً افعل لك ان تساعدني فقلت جعلت فداك  
 انا اسعد بك قال بكر ولا بكر والغراب فانيته وقت الفجر  
 فوجدت الشمعة بين يدي وهو ينتظري فاني نجما فحمنا  
 وقدم الطعام فطعمنا ثم جعلت علينا ثياب المنادمة ثم دعا  
 بالحاجب وقال اذا جاءك عبد الملك القهري فاذن له ولا تاذن  
 لغيره فجاء عبد الملك ابن صالح الهاشمي وكان اجل بني هاشم فصاحه  
 وعلما فظن الحاجب انه الذي قال عنه جعفر فاذن له فلما دخل ورانا  
 علي تلك الحال خلع سواره وسيفه ودفعه لغلامه ثم قال اصنعوا  
 بنا ما صنعتم لانفسكم فتهلل وجه جعفر واتي ثياب المنادمة

في يوم من ايامه

وطرحته عليه ووضعت له يدين يديه فاكل ثم ادعاه بالشرايب  
 فشرب ثلاثا وقال ليخفف عني فاني شبي ما شربته قط فقال  
 جعفر هل لك من حاجة فاقصها فبقا ان امير المؤمنين عاتب علي  
 لا يبلغه عني قال قد رضي عليك امير المؤمنين قال وعلي ربعة الاف  
 دينار قال هي حاضرة من مال امير المؤمنين قال وابني ابراهيم اريد  
 ان اشد ظهوره بظهر امير المؤمنين قال قد زوج امير المؤمنين  
 ابنته فاطمة قال واحب ان يحرق الالوتة علي راسه قال قد ولاه  
 امير المؤمنين مصر فقار عبد الملك من عندهنا ونحن نحب من الخواج  
 من غير ان يستاذن امير المؤمنين فلما كان الغد وقفنا علي باب  
 دار الرشيد ودخل <sup>جعفر</sup> فسلم بلبث الا وقد دعا باي يوسف القاضي  
 ففقد النكاح وحملت اليه البدر وكتب سجال ابراهيم الي مصر وخرج  
 جعفر ففدنا معه الي منزله وسالناه عن الحال فقال اني لما دخلت  
 علي امير المؤمنين ابتدأت القصه من ولها فجعل يقول احسن والدار احسن  
 فما فعلت لك فاجبرته بما قلت فقال احسن والله وخرج ابراهيم والبا  
 علي مصر حكي ان المهدي خرج منصبا فوقف علي خيال اعرابي

نفعنا الله بها



وقد انقطع عن صحابه فقال يا اعرابي هل عندك شيء من الطعام فاني  
جائع فقال الاعرابي اراك فضيلاً سمياً فاذ احدثت الموجد  
اقربناك ما يحضر هل عندك شيء فقال هات ما عندك فخرج له خبز  
مملح وسمناً ولبناً فاكل ثم قال هل عندك شيء من الشراب فخرج له  
بغية نبيذ ثم في زكوة فشرب الاعرابي قد خاوسقي المهدي  
قد خاف لما شرب قال يا اعرابي تدري من انا قال زعمت وانا انك  
من خدام المهدي خاصة وزعمت ثانياً انك من قوادى قال لست  
شعباً من ذلك بل انا المهدي فلما سمع الاعرابي كلامه شغل الزكرة  
ورما بها الي داخل الجنا وقال والله لا شربت بعد هاشباً قال  
ولم قال لا انك شربت قد خاوسقي ادعيت انك من خدام خاتم المهدي  
وثانياً ادعيت انك من قوادى وثالثاً ادعيت انك المهدي وما من  
ان تشرب رابعاً تدعي انك رسول الله وخامساً تدعي انك الله  
فضحك المهدي من كلامه ثم اقبل العسكر في طلبه فوجدوه عند  
فترحلوا عن خيولهم فتحقق الاعرابي انه المهدي وهرب من خوفه فامر  
المهدي بريدة وامر له بعشرة الاف درهم فقال الاعرابي يا امير

المومنين اشهد انك المهدي وادعيت الرابعة والخامسة لصديقك  
فضحك منه وضاعف عطاءه حتى ان المنصور كان يدخل في  
ايام بني مبة البصرة مستتراً ويجلس في حلقة ارضه ابن السماك  
المحدث وكان ارضه يعرفه فلما افضيت اليه الخلاف قدم عليه  
ارضه فرحب به وقال له ما حاجتك يا ارضه قال جيتك بالامر  
المومنين مسلماً فامر له بعشرة الاف درهم وقال يا ارضه لا ترجع  
ثانياً مسلماً فاب مسنة ثم عاد اليه فقال ما حاجتك قال يا امير  
المومنين جيتك زائراً فامر له بعشرة الاف درهم وقال يا ارضه  
لا تاتي مسلماً ولا زائراً فاب سنة ثم عاد فقال له ما حاجتك فقال  
بلقي تالم امير المومنين فجيتك عابداً فامر له بعشرة الاف درهم  
وقال يا ارضه لا تاتي مسلماً ولا زائراً ولا عابداً فاب سنة ثم عاد  
فقال ما حاجتك فقال يا امير المومنين سمعتك تدعوا بديعاً جيت  
لاكتبه منك فضحك المنصور ثم قال يا ارضه لا تكتبه فانه غير مستجاب  
لا في دعوت الله ان لا اراك فام يستجب لي وامر له بعشرة الاف درهم  
وقال له تعال مني شئت حتى ان المنصور كان جالساً في دارة







وابوالدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم عبد الله  
 ابن سلام علي معاوية انزل له منزلا قد هياها له ثم قال لابي هريرة  
 وابي الدرداء انه قد بلغت الي بنده واريد نكاحها ولم اجدها  
 كفوا سوي عبد الله ابن سلام وقد رضى به لها لدينه وشوخته  
 فاذا ذكر والده اذك عني وقد كنت جعلت لها اذا دخل عليك ابو هريرة  
 وابوالدرداء او عرضا عليك عبد الله ابن سلام فقولي لهما ان  
 عبد الله ابن سلام كفوكم غير ان تحتها اريد بنت اسحق  
 وانا خافته ان يعرض لي من الغيرة ما يعرض للنساء ولست  
 بفاعلة حتي يفارقها وان ابا هريرة وابوالدرداء دخلا علي  
 عبد الله ابن سلام وذكر والده ما قال معاوية وانما جاءه خا  
 طبين ثم انصرفوا من عنده ودخلا علي بنت معاوية فقالت  
 لهما كما قال لهما ابوها فزحعا الي عبد الله ابن سلام فاعلماه فلما  
 ظن انه لا يمنعها منها الا فراق زوجته اريد اشهدهما علي  
 طلاقهما ثم دخلا علي معاوية واعلماه بما كان منه فاطموا لها  
 كراهية فخله وقال استحسن منه طلاق زوجته ثم كتب الي  
 لم

الي بنده يزيد بعلمه بذلك وامرهما بالدخول علي ابنته فاعلماه بذلك  
 فقالت لم تعلمنا ان الاناة في الامور ارفق واوفق لما يخاف من المخور  
 واني سائلة عنه حتي اعرف خبره وان كنت اعلم انه لا اختيار  
 لاحد فيما هو كابن فانصرفا عنها فلما عاد اليها في الثاني فقالت  
 اما اني قد كشفت عن خبره فوجدته غير ملائم فلما بلغنا عبد  
 الله ابن سلام كلاهما علم انه مخدوع وقال متغبرا لنفسه ليس  
 لامر الله راد فان المرء ليس بدافع عن نفسه قد راى في ولا  
 تدبير ولعل ما سولت لهم انفسهم لا يدور سرورة ولا بصيرة  
 عنهم مخدورة وشاع امرهم في الناس وعلم ان معاوية خدعه  
 حتي طلق زوجته ليزوج ابنه يزيد بها فلما انقضت قراؤها  
 وجه معاوية لابي الدرداء وابو هريرة الي العراق خائبا يزيد  
 فقد مها وبها الحسن ابن علي فقال ابوالدرداء ما ينبغي ان ابد بشي  
 قبل زيارة الحسين فاذا اديت حقه والسلام عليه عدت الي ما  
 جيت بسببه فدخلا علي الحسين فلما راه قام له وصاحه اجلالا  
 لصحة جده وقال له ما اتي بك يا ابا الدرداء اقال وجهي معاوية

ولا للملا بد منه  
 صادق



خاطبا لا ريب انما استحق لا يند بزيد فدايت ان لا ابد البتة قبل  
السلام عليك فشكر له ذلك ثم قال له يا عم قد ذكرت تكاحما وما  
يمعني لا تجبر مثلك ان ارسله اليها وقد اتى الله بك فاخطب  
عليه وعليه ولها من المهر مثل دفع بزيد لتختار من اختار الله  
فلما دخل ابوالدرداء علي ربيب ذكر لهما امر معاوية وما قاله  
الحسين رضي الله عنه وقال لهما تخيري فامسكت طويلا وقالت  
يا ابا الدرداء ان هذا الامر جاني وانت غايب عني لا شخصت  
فيه الرسل اليك وانت بعثت فيه براك فاما اذ كنت انت المرسل  
فقد فوضت امري بعد الله اليك وجعلت امري في يدك  
فاختري ارضاها لك فقال ايها المرأة انما علي اعلامك وعليك  
الاختيار لنفسك فقالت عفا الله عنك فلا يمنعك رهبة احد  
من ان تقول الحق ولا يصمدنك عن ذلك اتباع هوى فليس  
امرها عليك خفيا وقد وجب عليك داء الامانة والله خير  
من روعي فلما لم يجد بدا من القول قال يا بنية ابن بنت رسول  
الله ارضي لك وقد رايت رسولا لله صلى الله عليه وسلم واضعا شفتاه

علي شفتي الحسين فضعي شفتيك حيث وضعها رسول الله قالت  
قد اخترته ورضيته فتزوجها الحسين وبلغ معاوية ذلك فغظم  
عليه وكان عبد الله ابن سلام قد اودعها قبل خروجها من عندها  
بدايرت مملوءة درا وكانت عظم مالديده ثم ان معاوية ضيعه  
واطرحه وقطع رفة وليرزك بحفوة حتي عيل صبرة وقل ما في يده  
ولام نفسه علي المقام فراح الي العراق وهو يدكر ما استودعها  
اياها ولا يدي كيف الجبله الي الوصول اليه وهو يتوقع جدها اياه  
لطلاقه اياها عن غير ذنب قال فلما قدم الي العراق اتى نحو الحسين  
وقال لقد علمت ما كان من خبري فزاتي لزوجتي وكنت قبل  
سفري قد اودعتها بدراة واقسم بالله ما انكرت عليه اطول  
صحبته فسلوا ولا اظن بها الا خيرا فاذا كرلها امري واحضضها  
علي برد ما لي لو بحسن الله اجرك فلما انصرف الحسين الي منزله ذكر لهما  
قدوم عبد الله ابن سلام وهو يحمل لسيرة عنك فاذله امانته فانه  
كم يقل الاحقا فقالت صدق اودعني ما لا اعرف ما هو وهو مطبوع  
عليه نجاة الي الان فاشي عليه الحسين وقال حتي احضره لتسلمه اليه

فان الله  
حسن علي بك  
ح



كما اعطاه لك فلما احضرت قال هذا عبد الله ابن سلام قد جاء يطلب  
وديعته فاخرجت اليه تلك البدر فشكرها واعطاها منها  
شيئا فابت ثم استعبر اطويلا حتى عجزت عن حملها بالبكا اسفا على  
ما ابتلي به من لفراق **قال الحسن رضي الله عنه** اشهد الله  
انها طالق ثلاثا وهو يعلم اني لم اتزوجها رغبة في مالها ولا في جمالها  
ولكن اردت اخلاها لبعلمها فطقتها ولم ياخذ شيئا مما ساعد  
اليها فقال لها عبد الله ابن سلام ادفعي الي الحسين ما دفع اليك  
فانوت ولم يقبل الحسين ذلك وقال الذي اردوه من لاجر  
خير لي من ذلك ثم ان عبد الله ابن سلام تزوجها وبقيا زوجين  
منصافيين الي ان فوق الموت بينهما **حكى عن نسيان مالك**  
انه قال بعث الي المنصور والي ابن طاووس فدخلنا عليه وهو  
علي فرش و بين يديه الخدم وياخذ بهم السيف <sup>المجدبة</sup> لضرب الاعناق  
فاومى لينا بالجلوس فجلسنا فقال يا ابن طاووس حدثني عن بيك  
فقال حدثني قال ان اشد الناس عدا ابا يوم القيمة رجل اشركه الله في ملكه فادخل  
عليه الجور في حكمه فتمت ثيابه ان يلحق بدمه فقال له المنصور ناولي  
قال انس و قال مخافة

هذه الدواة فامتنع فاعاد القول ثانيا وثالثا فقال المنصور وما الذي  
يمنعك ان تقنا ولغيرها قال اخاف ان تكتب بها معصية فاكون شريكا  
فيها فلما سمع ذلك قال **الحسن رضي الله عنه** ما كان ينبغي  
**حكى ان بعض عمال المامون** كتب ليه من خراسان ان قوما صاروا  
الي علي سبيل النصيح ان ضياعا عفت ودرست يرجع الي امير المؤمنين  
منها ما اجزى فامسكت عن الطلب حتي اعرف رأي امير المؤمنين  
فكتب المامون الرقعة وكتب علي ظهرها قرات رفعتك المذمومة  
وفهمتها فسوق السعاية بحمد الله تعالى في ايامنا كاسد والسنة  
الوساة في دولتنا قليلة فاذا اتاك كتابي هذا فاحمل الناس علي  
قانونك وخذهم بما في ديوانك فاننا لم نوالك لتتبع الرسول العافية ولا  
لاحيا الاعلام الدائرة وجبني فجنب قول جرير **قال**  
وكنت اذا نزلت بدار قوم رحلت بخربة وتوكت عارا واخوامورك  
علي ما تكسب لدعائنا لاعليتنا واعلم انها مدة تنقضي **حكى**  
**ان المنصور** عزم علي خراب المدينة وان لا يدع فيها نار فقال له  
جعفر يا امير المؤمنين لا بد من النصيحة فاقبلها ان شئت فقال



وماذا كان قال انه ابتلي بثلاثة اسلاف ايوب ابتلي فصيبر وسليمان  
اعطي فشكر ويوسف ففهم فغفر فاقيد بايها شئت قال قد  
عقوت **حكي ان الربيع** قال للمنصور لفلان حقا فان رايت  
ان تقضيه وتوليها ناحية من النواحي فقال يا ربيع ان لا  
فصاله بنا حقاني اموالنا لا في عراض المسلمين واما المهر  
وانا لا نولي المحرمة والرعاية والكنابة **حكي ان المهدي** جزع  
جزا ساكنكم كانت لطائف جاريتهم وخوم جزعاشد بد ابلع ذلك المنصور فكتب  
اليه ترحوا ان اوليك مرامية وانت في تجزع **علي** فكتب اليه  
المهدي يا امير المؤمنين اني لم اجزع علي قيمتها وانما جزع  
علي شيمتها **حكي سعيد** ابن سلامة الباهلي قال  
صلي بنا الهادي صلاة العدة فقرا عمر يتسألون فلما بلغ  
قوله تعالي الم يجعل الارض مهادا ارج عليه فوددها  
ولم يجس احد منا يفتح عليه لهيبته وكان اصب الناس  
فعلم مناذ لك فقال البس منكم رجل رشيد ففتحنا عليه وكنا  
نعهد هامن محاسنها كان المامون يقول اذا رفعت لما يده من

شكازيد ابن اسيد  
الي المنصور ما ناله  
من اي العباس اخيه  
فقال المنصور اجمع  
احساني اليك واساة  
اخي فانها يعتدلان  
وقال اذا كان احسانك  
جزلا ساكنكم كانت  
لطايف جاريتهم  
منافضلا عليهم

بين يديه الحمد لله الذي جعل في اوراقنا فضلا عن قوائنا اذ دخل  
علي المامون ورجل فقال الرجل بعد غدا يا امير المؤمنين فقال  
اذ ابيننا وبينك يومين راى المامون يحيى ابن كتم بنظر  
الي لواقيق فقال للمنصور لذة العفو اطيب من لذة التشفي وذلك  
ان العفو يلحقه حمد العاقبة والتشفي يلحقه دم الندم لا بايع الرشيد  
لولاه تخلف رجل من الفقهاء فاحضره وقال له لم تخلف عن البيعة  
فقال عاقني يا امير المؤمنين عاقني فامر بكتابة كتاب البيعة  
عليه فلما قري قال يا امير المؤمنين هذه البيعة في غنقي  
الي قيام الساعة فذهب ما كان في نفسه منه غضب  
المامون علي رجل فامر بقتله واخذ ماله فقال له احمد ابن  
ابي داود اذا قتله ممن ياخذ المال فقال من لورثة فقال  
ياخذ ماله المهر وامير المؤمنين يا بني ذلك فقال بوخر حني  
يستقضي ماله فان فضل لمجلس وسكن غيبضه فتوصل  
الي خلاصه **حكي** ان المامون ركب يوما منظرها ومعه  
يحيى ابن كتم فبينما هو سائر واذ ابصبي قد ظهر له بقتله ويده

فقال متى قدمت

ويكون نظره فيه  
وهو امرد فقال  
يا امير المؤمنين  
ولا علينا



رفعة وهو يلج في لدا فجعل الفرس من تحت المامون ورجي به  
 الى الارض فكسرا فقه وسال دمه فغضب غضبا شديدا  
 وحلف بالله انه لا بد من قتل الصبي وكرره لثلاثا فقال  
 الصبي يا امير المؤمنين ان لم يوف بركب الكبار لو احسنت  
 الابام في معاملتي لكنت في سلبك ولكن اري ان تلقا الله حاشا  
 خيرا من ان تلقاه قاتلا فتامل المامون كلام الصبي وقال ادن  
 مني والله لا ابرح من مكاني حتي اقضي حاجتك واخذ رفعة  
 ووقع عليها بدمه بقضا حاجته وامر له بعشرة الاف درهم  
 قال الرشيد لعن بن زائدة اعد ذلك لامر فتاهب له فقال  
 يا امير المؤمنين قد اعد الله لك مني نفسا مبدولة في طاعتك  
 وقلنا موطلا بنصحتك وبدا مبدولة في خدمتك وسيفنا  
 مشحود اعلي اعدك فاذا اثبتت فامر نجدني لامر مطيعا  
 والي امثاله سميعا قال المنتصرون بعض ند ما به وكان شيخا  
 ما اخن بقي فيك للنسا شي قال بلي قد بقي في خصلة واحدة فقال  
 وما هي قال افود عليهم ان كان منصور قد مر ان يلبسوا السواد وقلانس  
 اصحابه

وهو كباره لركوبه  
 ويتجاوز احد في سؤ  
 الادب وهو غير  
 مريد لتجاوزه ولو  
 احم

طوال جدا بعيدا ن من داخلها وان يعلقوا السيوف في المناطق  
 وان يكتبوا علي ظهورهم فسيكفيكم الله وهو السميع العليم فدخل  
 عليه ابودلامة في هذا الذي فقال له المنتصرون ما حالك قال شر  
 حال وجهي في نصفي وسيفي في استي وقد صبغت بالسواد ثيابي وقد نبذت  
 ثم انشا يقول **وكان نوح مني من ما منا فجا بطول زاده في قلانس**  
 فضحك منه واعفاه من ذلك توفت حمادة بنت عيسى عم المنتصرون  
 فحضر جنازتها فلما وقف علي حفرة لها قال لا يي دلامة ما اعدت  
 لهذه المحفرة يا ابا دلامة قال ابنت عمك يا امير المؤمنين حمادة  
 بذت عيسى توفي بها الساعة فتدفن فيها فضحك المنتصرون حتي ستر وجهه  
**قال المامون** الطعام اون واحد او النديان واحد فاذا ارضيته فاذا استطيته  
 فلا يفارقه ما لم يفارقه ذلك رجل بالزندقة عند الرشيد فاشبع منه  
 فاخضرة فقال انت زنديق فقال معاذ الله يا امير المؤمنين فاذا استطرتته  
 وانما انا حافظ لكتاب الله متفق فيه فقال والله لئن لم  
 تغترب بالزندقة لاضرب عنقك فقال الرجل هذا اخلاف  
 حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض علي الناس لاسلام



وقد نبذت  
 القرات وراة طهرى



فمن منيع قتله وانت تعرض علي الناس لزندقه فمن منيع  
 قتلته وضحك منه وخلي سبيله اعترض للمامون رجل فقال  
 يا امير المؤمنين رجل من العرب قال ماذا اعجب قال اريد ان  
 قال للطريق امامك قال ليس معي نققه قال سقط عندك الفرض  
 قال اني جيتك مستنجدا لا مستفتيا فضحك منه وامر له بصلة  
 قال شريف المامون وعلي بن زائدة علي المنصور فقارب  
 في خطوة فقال له المنصور انك لجلد قال علي عا ليك يا امير  
 المؤمنين قال ومع ذلك فيك بقية قال هي لك قال يحيى راد  
 المامون ان يزوج ابنته من علي بن موسى الرضا فقال  
 يا يحيى تكلم فاجلدته ان اقول انك تحت فقلت يا امير المؤمنين  
 انت الحاكم الاكبر وانت ولي بالكلام قال الحمد لله الذي تصاغر  
 الامور لمشيئته ولا اله الا الله اقرا ابرو بيته وصلى الله على محمد  
 خير برئته أما بعد فان الله تعالى جعل النكاح الذي رضى  
 حكما وانزله حيا سببا والمناسبة فصل به بين الحلال  
 والحرام الاواني قد زوجت ابنتي من علي بن موسى الرضا

انت الخلق فغضب  
 المامون قال خذ  
 علي المكارم فلا يترك  
 لاخذ مكرمة الا  
 سبقت اليها فاعجبه  
 ذلك واستحسنه

ومهرها عنده اربعة دنانير اقول قولي هذا واستغفر الله لي  
 ولكم قال ابن داود حضرت عند المامون وقد دخل عليه  
 محمد بن عبد الملك بن صالح وهو يومئذ غلام امرد وقد  
 امر امير المؤمنين المامون بالقبض علي ضياع ابيه فقال  
 السلام عليك مير المؤمنين انا محمد بن عبد الملك بن صالح  
 سليل نعمتك وابن دولتك اتاذن لي في الكلام قال نعم فحمد الله  
 واتني عليه ونسأله ان يزيد في عمره من عمارنا ويقبل الذي  
 باسما عنا وابصارنا هذا مقام العايد بظلك لهارب الي حرمك  
 وفضلك الفقير الي رحمتك وعدك فامر برد ضياع ابيه والا  
 ضاع ففعل المامون ذلك واستحسن كلامه فبذل الماني  
 ابو حنيفة رحمه الله الي حماد بن سليمان ليتعلم منه الادجاد  
 ان يمتحنه فقال ما تقول في صلاة وضعت ولا بين لا ذكرين ولا  
 اثنين ولا جبين ولا ميتين فقال ابو حنيفة هذه وارتد ذكرنا  
 واتني حيا وميتا فاعجب حماد ذلك منه قال المنصور الملوكة تحتل  
 علي كرسي من صحابها الاثلاثا اخشا السر والتعرض للحجر والقدر

وغصن من اعفان  
 دوحك  
 ثم قال نستمح  
 الله جيا طنت  
 ديتنا ودنيانا  
 ورعاية اقصانا  
 وادنا نلتنايك



في الملك قال ايضا من علم انه انما صنع الخير لنفسه لم يستطع الناس  
 في شكرهم ولم يستزد هم في مودته فلا تلمش من غيرك شكرا اسلفته  
 لنفسك ووقيت به عرضك واعلم ان طالب الحاجة منك لم  
 يكرم وجهه عن مسالتك فاكرم انت وجهك عن ردة قال  
 المنصور لعبد الرحمن بن منعم عظمي فقال اعظمك بما ريت وبما  
 سمعت فقال بما ريت قال مات عمر بن عبد العزيز رحمه الله  
 وخلفه احدى عشر ابنا وبلغت تركته سبعة عشر دينارا كفن  
 منها خمسة ولمن صنع قبرة ديناران واصاب كل واحد من  
 ولده ثمانية عشر قبرا طامات هشام ابن عبد الملك وخلف  
 احدى عشر ابنا فاصاب كل واحد الف الف دينار ثم رايته واحدا  
 من ولده عمر قد حمل في يوم واحد على مائة فرس في سبيل الله كان الوائق  
 يوما يشرب مع ثمانية فغدت عليه جارية بقولا نظرت كاني  
 من ورازجاجة الى دار من اعلام مية انظر وعيناي طورا يغرقان  
 مثل لبك فاغشي وطورا يخسران فابصر فطرب الوائق واستعادة  
 مرارا واراد النكتة البياض التي في عيني الوائق فام يبق احدى المجلس

ورايته رجلا  
 من ولد هشام  
 يسال الناس  
 فتصدقت عليه  
 فتتري بيوة  
 ايها شيت

فقال فما رقت ابدا ينظر من ورازجاجة

الاقطع

الاقطع سبيما مضرب عنقه فلا والله ما زاد علي ان قال هذا المسكين  
 غاب عليه السكر وما ندري بشي يجدي فاحملوه الي منزله فحمل ثم التفت  
 الواثق الي الحاضرين فقال المجالس تطوي بما فيها فلا يسمعن احد  
 بما جوا الي المتوكل محمد بن ابي ثعلبة فام مضرب عنقه اوجبا السبيات  
 فلو حوا بالسبيوت علي راسه فقال المتوكل ما حاك يا محمد علي ما صنعت  
 فقال الشقوة وعدم التوفيق وانت الحبل المتدين بالله وبين  
 خلفه واني فيك لظنين **انشد** ابا الناس لا انك لبوم قاتلي  
 امام الهدي والعفو في الله اجمل فالتفت المتوكل الي من حوله وقال  
 ان معي لادبا ثم قال يا محمد ارجع الي منزلك فقد عفوت عنك قال  
 الواثق لاحد بن داود وقد ضجر من كثرة حوايجه قد فرط في  
 الطلبات للايد ابن بك فقال يا امير المؤمنين نتاج شكرها  
 متصل بك ودخاير اجرها مكتوب لك وليس لي في ذلك عشق  
 اتصال الالسن مخلود مدحك فقال والله يا ابا عبد الله لا منعناك  
 ما تريد من عشقك فاجر علي عادتك في عرض حوايجك **فصل**  
 للرشيدين ان عبدا لملك بعد كلامه فانكر الرشيد ذلك وقال اذا دخل

فطرح علي نطع

استقمها الي قلبي  
 اولها كذا وكذا  
 العفو عنه



فقلوا له انه قد ولد لامير المؤمنين في هذه الساعة ولد ومات  
له ابن ففعلوا فقال عبد الملك يا امير المؤمنين سر ك الله فيما ساك  
ولا ساك فيما سر ك وجمع لك بين جوال الصابرين <sup>وتواب الشاكرين</sup> فمروا ان بلاغته  
طبعاً استاذن المامون رجلاً في تقبيل يده فقال انها من مسلم  
ذلة ومن لم يخذ يعة ولا حاجة لنا ان نخدع كتب عمر ابن  
مسعدة الي المامون اما بعد فلقد استشفع فلان الي امير المؤمنين  
ليبتول عليه في الخافه بنظر انه من الخاصة فيما برقون  
فأعلمته ان امير المؤمنين لم يجعلني في مراتب المستشفعين به  
وفي ابتداء الملوك ذلك تعدي طاعته والسلام فوق المامون  
في جوابه قد عرفنا نضربك له وتعرضك بنفسك واجنالك  
اليها ووقعنا لك عليهما قال المتوكل لا ياتي اعينا الي متى مدح  
الناس وتذمهم فقال ما احسنوا واساوا واذ لك تاديب تعلمته  
من الله تعالى فانه مدح اقواما واذم اخريين دخل ابوبابن جعفر  
علي المامون فقال يا امير المؤمنين احبك بحجة حرة وبفض  
اعدائك بفضدة مودة واشكر ك شكر من لم يعرف الانعام بحد

بل ان تذكر ولا حاجة  
ص

خالقه الامنك ولا الفضل لامن قبلك فقال المامون انك تقول  
فتحسن وتغيب فتؤمن وتخضع فتزبن سنخا الرشيد علي  
حميد الطواشي فدعا بالسيف والنطع فلما راه بكاف قال له الرشيد  
ما يبكيك فقال والله يا امير المؤمنين ما هو فرغ من الموت فانه  
لا بد منه وانما يبكيك علي خروجي من الدنيا وانت ساخط فضحك  
الرشيد **وانشد** ان الكريم اذا خادعته اخذ عا **واطلقه** وامر  
له بصلة سنية عانبت امرأة الرشيد في تقر به المامون  
دون ابنها الامين محمد فدعا خادمه بحضرتة وقال  
وجه الي محمد وعبد الله خادمين يقولان لكل واحد منهما علي  
الحاوة ما يفعل في اذا افضيت الخلافة اليك فاما محمد فانه قال  
لخادم اقطع اك كذا وكذا واقدامك وابذلغك غرضك واما عبد  
الله فانه رجلي لخادم ردة واة كانت بين يديه وقال يا ابن الغنا  
انسا لي عما افعل بك يوم يموت امير المؤمنين وخليفه رب  
العالمين واني لا رجوا ان تكون جميعا خذ الله بالخير وقال  
الرشيد لام الامين كيف تري علي بن ابي ما اقدم انك لا متابعه لك



ولرايك وتركوا الحزم لما خطب المأمون علي منبر خراسان كتب الحارث  
 السمرقندي قد اظننا امير المؤمنين بخلافته تحت جناح الطمانينة  
 وبلغنا بها مدي الامنية فاد امر الله من كرامته ما يتظلل به اقايج  
 واداني رعبته اعز خليفة وقال الماسون الفضل ابن سمر  
 انعرف قيمة هذا الكلام فقال نعم يا امير المؤمنين تلفيك له بالقبول  
 فاعجبه ذلك منه ورد القاضي بومسعود علي مستظمر بالله  
 رسولا من لشام مستغيثا من الفرج علي البلاد فلما دخل قبال  
 الارض وقال يا امير المؤمنين اذ استولي الكفار علي بلاد المؤمنين  
 وقتلوه فانت امير من والي من يضاهي موقع ذلك من مستظمر  
 موقع الرضا وقال لله ذر من رجل وامر بارثباطه وقلده  
 القضاء قال صالح ابن علي كنت عند المهدي قد دخل  
 شريك بن عبد الله القاضي واراد المهدي ان ينحدره فقال  
 لخادمه هات عود القاضي فذهب الخادم وجاب عود  
 للطرب فوضعه في حجر شريك فقال يا امير المؤمنين ما  
 هذا فقال هذا اخذه صاحب العيسى لبارحه فاجبت ان

وجعلنا الطوق  
 رعية مح

هذا الحديث  
 في تاريخ  
 الخلفاء  
 في تاريخ  
 الخلفاء

يكون كسرة علي يد القاضي فقال جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين  
 ثم كسرة قال المتوكل يوما انتهين ان انا دمر يا العينا لولا انه  
 ضويع فقال ابو العينا ان اعفاني امير المؤمنين من روية الهلال  
 وقرأة نقش الخواتم فاني اصلح لك اتي منصور برجل ليعاقبه علي  
 امر بلعه عنه فقال يا امير المؤمنين لا ينقام عدل والتجاوز فضل  
 وانا اعيد امير المؤمنين بالله ان يرضي بادي الرتبين دون ان  
 يبلغ ارفع الدرجتين فعفي عنه احضر الي الماسون رجل قد اذنب  
 فقال انت الذي فعلت كذا وكذا فقال نعم يا امير المؤمنين انا  
 ذلك الذي اشرت علي نفسك واتكل علي عفوك فعفي عنه واحسن  
 اليه دخل اديب علي الماسون ليس له حاجة فلم يقضها فقال  
 يا امير المؤمنين ان لي فيك لشكرا فقال ومن يحتاج الي شكر ك  
**والشكر** ولو كان يستغني عن لشكر مالك اكثره مال وعلو مكان  
 لما ندب الله العباد لشكرك فقال اشكروني ايها الثقلاني  
 فاستحسن مقالته وقضي حاجته كتب الراعي الي اخيه المتقي  
 وكان قد جري بينهما كلام بحضرة المودب وكان المتقي قد تعدي



علي الراضي بسم الله الرحمن الرحيم انا معترف بك بالعبودية وانت  
معتز في بالاحوة فضلا والعبد يذنب والبولي يعفو **وقال**  
الشاعر يا ذا الذي يغضب من غير شيء اعذب فغضبك جيب الي  
انت علي نك لي ظالم اعز خلق الله طرا علي فجاءه اسحق فاكب  
عليه فقام اليه الراضي فاعتنقا واصطلحا **قال** عبد الله ابن  
المامون غضبك لمامون علي امي فضيق علي حتي كاد يقتلني  
فقات له يوما يا امير المؤمنين ان كنت غضبا ناعلي بنه عمك  
فعاذ بها بغيري فاني منك قبلها ولك دونها فقال صدقت  
يا عبيد الله الحمد لله الذي اظهر لي هذا وبين لي هذا الفضل  
فيك فلا تنوي والله بعد يومك هذا امي سوا ولا تري الا ما تحب  
وكان ذلك سبب رضاه عنها **قال** المعتصم للفتح وكان  
جسلا لصورة ابي الحسن دار امير المؤمنين امر دار اميك فقال  
اذا كان امير المؤمنين في دارني فهي حسن وقال وقد اراه  
فصا في يده يا فتح ارايت احسن من هذا الفص قال نعم اليد التي  
هو فيها قال المنصور لبعض صحابه اذكر حاجتك فليس كما وقت

ولا استعصركم

فقال المنصور لكانه  
النفط هذا الدرهم

يوم بعد اخفاله والله ما اغتنيتم ما لك ولا اخاف بخلك وان سوتك  
لك لزين وان عطاك لشرف وما بامري بدل وجهه اليك من عار  
حكي ابو العباس قال قصد بعض الملوك ابا عثمان المازني  
ليقتل عليه كتاب سبيويه وبل له مائة دينار فامتنع ابو  
عثمان من قبول ذلك قال ابو العباس جعلت فداك ان ارد هذه  
النفقة مع فاقتك وشدة اضافتك فقال ان هذا الكتاب  
يشتمل علي ثلاث مائة خبر وكذا اكد اليه من كتاب الله تعالى  
ولست اري ان امكن ذميا منها غير علي كتاب الله تعالى وحمته  
قال فاتفق ان جارية غلت بحضرة الواثق باية **تقول**  
اظهور ان مصابكم رجلا اهدي السلام اليكم ظلم فاختلف  
من كان بالحضرة في اعراب رجلا فمهم من نصب وجعله اسم  
ان ومنهم من رفعه علي نه خبرها والجارية مصرة علي ان شجرها  
ابو عثمان المازني لقنها اياه بالنصب قال فامر الواثق باشخاصه  
قال ابو عثمان فلما مثلت بين يديه فقال من الرجل قال من  
بني مازن قال اي الموازن تميم ام مازن فبسم مازن ربيعة قلت من مازن ربيعة



فكلمني بكلام قوي وقال لي باسمك لانهم يقلبون الميم بالياء  
مما وقال فكرت ان اجيبه على لغة قوي ليلا او اوجهه  
بالمكر فقات بكري امير المؤمنين فخطن لما قصدته واعجب به  
ثم قال ما تقول في قول الشاعر اظلموا مصابكم رجلا اهدي  
السلام اليكم ظلم ارفع رجلا ام تنصبه قال الوجه النصب  
يا امير المؤمنين قال ولم ذلك فقلت ان مصابكم مصدر يعني  
اصابتكم فاخذ يزيد في معارضتي فقلت هو بمنزلة قوله  
ان ضربك زيد اظلم فالرجل مفعول مصابكم ومنصوب  
به والدليل عليه ان الكلام معلق الي ان يقول ظلم فاستحسنه  
الواثق وقيل ان الذي سألته ثم نصب رجلا كان يعقوب  
ابن السكيت يجلس لواثق فقال المازني نصبتكم مصابكم  
فلم يفهم ابن السكيت حتى قال له هو مثل قوله ان ضربكم  
رجلا امرة كذا ظلم فسمعها الواثق وعلم قصور ابن السكيت  
فقال المازني الق عليه شيئا فقال له المازني ما وزن نكتل  
والمن قوله تعا فاسل معنا اخانا نكتل قال وزنه تفعل فقال

المازني اخطات اما وزنه يفتعل لان اصله نكتيل اختلفت الياء فلما  
سلمت للجواب سقطت لا لتقاء الساكنين فقال له الواثق  
اقم عندنا فاعتذر اليه وقال <sup>معد</sup> لك من ولد قلت نعم بنيت  
فقال ما قلت لك عند مسيرك قلت شعرا لا عشي  
ايا ربكم ثم عندنا فانا بخير اذ المرحوم ارانا اذا اضررتك  
البلاد خفي ويقطع منا الرحم قال الواثق فما قلت له انت  
فقلت قول جرير ثقي بالله لبس له شريك ومن عند الخليفة  
بالنجاح فقال الواثق انت علي النجاح ان شاء الله تعالى ثم امر لي  
بالف دينار ووردي مكرما قال ابو العباس رددنا لله مائة <sup>قال</sup>  
يومضنا الفاهة البيت الذي عليه مدار الحكاية من  
شعر الحارث ابن خالد المخزومي واوله الابيات  
اقوي من الطلبة المحرم فالعبرت ان فاحش الحرم  
ولقد ارا شخصا بها حسنا في الدار اذ يجتلس انفسهم  
اذودها صاف ورويتها امينة وكلامها سقم  
خمسة قلق موشحها رودة الشباب علائها عظم

فلم اعاد الي الجوهرة  
كيف رايت يا ابا العباس



هيفامكور محمدا عجز اليس لعظمها ~~ظلم~~ <sup>حجم</sup>  
وكان غالية ثبا شرها دون الثياب اذا صبغ النجم  
اذا لوم ان مصابكم رجلا اهدي السلام تحية ظلم  
**هذه البيت** اظلم لان اثيها طلبه كما يروي  
**حكي** ان المتوكل شرب دوا فاهد اليه خاصته  
كل منهم يهديه فاهدي اليه الفتح ابن خاقان جارية بكرا  
من حسن ما تكون من الجوار وبيدها خاتم من الذهب  
وسرا حبة فيها من الحور الازخاني وعليها مكتوب بالفقه  
**هذه الابيات** اذا خرج الامام من لدوا واعقب  
بالسلامة والشفاء فليس له دوا غير شرب بهذا الكاس  
من هذا الطلاء وفك الخاتم المهدي اليه فهذا اصالح بعد  
الدواء قال وكان الحكيم حاضرا فقال  
يا امير المؤمنين اسمع منه فانه اطيب مني حكي  
عن الشيباني انه قال هذا المهدي دم رجل كان يسعي  
في فساد دولته وجعل من دله عليه الف درهم فقام

الرجل متواريا ظاهرا كغائب خايف متوقف فيمنها هو ذات يوم  
ينواجي دار السلام اذ بصرو به رجل من اهل الكوفة فحرفه  
فاهوي الي مجمع ثوبه وقال هذه ابغية امير المؤمنين فامكن  
الرجل من قياده وايقن بالموت فيمنها هو علي تلك الحالة اذ سمع  
صوت الحوافر من وراء ظهره فالتفت فاذا معن ابن زايدة  
فقال يا ابا الوليد اجري اچارك الله فوقف معن وقال الرجل  
الذي تعلق به مالك ويحك فقال هذه ابغية امير المؤمنين  
فقال لفلانة انزل علي دابتك واجعل الرجل عليها وقال للذي  
تعلق به اخبر امير المؤمنين انه شدي فانطلق الرجل واخبر  
الحاجب بذلك فاخبر المهدي فرسم علي لرجل ووجه في طلب  
معن ابن زايدة بحضرة فالتفت الرسل وقد لبس ثيابه وتقدمت  
دابته فقال لاهل بيته ولما اليه لا يخلص هذا الرجل وفيكم عين  
تنظرون ركب ودخل علي المهدي فسلم فلم يرد عليه بل قال  
يا معن اتخير علينا فقال نعم يا امير المؤمنين فقلت  
في طاعتك باليمن في يوم واحد خمسة عشر الفا فأتراي اهلا



لو توبت لي رجل واحد استجارني قال فاطرق لهدي وقد سوي عند  
 غضبه قال قد اجونا من اجرت قال معن فان راى امير المؤمنين  
 ان فضله فيكون حياه واغناه فقال قد امرنا له بما بد لنا لنبدل  
 عليه وهو مائة الف درهم فقال نعمل يا امير المؤمنين فان خبار البر  
 عاجله فامر به في تلك الساعة فركب معن الى داره والمصحبته  
 فدعا بالرجل فقال خذ صلتك والحق باهلك واياك ومعاندة خلفاء  
 الله فيحبط دينك وتذهب نفسك **ذكر** الكرام عن النوار امرأة  
 حاتم انها قالت ما بتنا سنة افشعرت لها الارض واغرت لها  
 السما وايقنا بالهلاك فيبنا نحن في ليلة باده بعيدة ما بين  
 الطرفين وصيبتنا بتعاوون جوعا ذ طرق علينا الباب  
 فقال حاتم من هذا فاجابته امرأة وقالت جارتك فلانة  
 انتك من عند صبية يتعاوون عوالذيب مثل الجوع فما وجدت  
 معولا الا عليك باعلي فقال حاتم اعجليهم فقد اشبعك الله و  
 واياهم فما لبثت ان حضرت وهي تحمل اثنين وحولها  
 اربعة كانها نعامه وحولها اشبالها فقام حاتم الى فرسه

فوجالبتة بالمدينة ثم كشط عنه جلده ودفع المذينة الى المرأة وقال  
 شاتك واللم فاجتمعنا على اللحم نشوي وناكل وجعل حاتم ياتي الى  
 الحي يتنا ويتنا ويقول هلموا للقوم دونكم وتلك النار والتفوع في  
 ثوبه وهو معزل ينظر النيا ولا والله لم يدقه وكان احوج منا  
 اليه وليس على الارض منه الا عظم وحافر **حكي** ان  
 سعيد بن العاص كان يسافر اصحابه حتى ينصره من الليل  
 فتفرقوا ذات ليلة ما خلا رجلا واحدا فانه لم يذهب وكان بين يدي  
 سعيد شمعة فقد قام سعيد الى الشمعة فاطفاها ثم جلس وقال  
 للرجل ما حاجتك فذكر ان عليه اربعة الاف درهم دين فامر  
 له بما وكان اطفاه وللشمعة احسن من اعطاه اليه للمال  
**حكي** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رجلا اتاه وهو  
 بفناء داره فقال له يا ابن عباس ان لي عندك كيدا  
 وقد احتجت اليها قال وما هي قال رايتك برمزير وغلماك  
 يمنع لك وقد ظهر لك الشمس فظلمت بك بطرف رداي حتى شربت  
 فقال جل الله اني لا ذكر ذلك وانه لي تردين خاطري وفكري ثم قال الغلام





ما عندك قال ما يتاد بيار وعشرة آلاف درهم فقال دفعها له وما ارهاقني حق  
يده عندنا **حكى** ان جعفر اجهاد بعض الشعراء بقوله واعجبني من جعفر حسن  
بابه ولما اراد ان اللوم حشواها به **ولست** وان اطنبت في مدح جعفر **ياول**  
سكران خري في ثيابه **فلما** بلغ ذلك جعفر امر ان يعطي مائة الف درهم  
وقال يغسل بها ثيابه **حكى** ان عبد الله بن جعفر اعطى امرأة مالا كثيرا فقيل لها  
لا تعرفك فقال نا عرفت نفسي فقيل لها كانت ترضي باليسير فقال ان كانت  
ترضي باليسير فانا لا ارضي بالكثير **حكى** ان رجلا بالبصرة كانت له جارية جميلة  
قد ادها بانواع الادب حتى برعت وفاقته ثم ان الدهر قد بسبدها  
وقدم عبيد الله معمر البصرة فقالت الجارية لسيدتها اني اريد اذكر لك شيئا  
فاستحي منه غير ان ما اري من ضيق الحال وقلة المال يسره لك علي فقال سيدتها  
وما هو قالت هذا عبيد الله بن معمر قد قدم وهو من علمت شرفه وفضله  
وسعة كونه فلو اذنت لي في اصلاح شائي ثم عرضتني رجوت ان ياتيكم هذا  
ما ذكرت لك وبكي حزنا لافراقها ثم نفص بعد ما فعلت ما ذكرت فوافقها بين  
يد عبيد الله وقال هذه اعزك الله جارية قد رخصت لك دبرها فاقبلها  
من هدية **فقال** مثلي لا تقبل من مثلك هدية فقال لك في بيعها

فاجزل

فاجزل عطاك قال فعل ما شئت قال ايقنك مني فيها عشر بدري فقال  
والله يا سيدي ما امتد امتي الي عشر ذلك لكن هذا افضل لك المعروف  
وجودك المشهور فامر باخراج المال ودفعه اليه ثم قال للجارية ادخلي  
الحجاب فقال سيدتها انا اذن لي في وداعها فقال اذنت لك فوقف وجعل  
يبكي وانشد ما يقول **يا**  
ابيت بحزن من فراقك مودع افا سي به ليل لا يطيل تفكري  
ولو لا تعود الدهر عن لمر يكي يفترقنا شي سوي الموت فاعذري  
عليك سلام الله لا زور بيننا ولا وصل الا ان يشا ابن معسري  
**فقال** ابن معمر قد شئت وبارك الله لك في المال والجارية فذهب بجاريته  
والمال وعاد غنيا **حكى** عن معن ابن زائدة انه اتى اليه رجل فقال ايتها  
الامير اني اريد منك مركوبا فامر ان يعطي فرسا وبغلا وحملا وحمارا  
وجارية وقال لو علمت ان الله تعالى خلق مركوبا سوي ما ذكرت لامر  
لك به **حكى** عن ابي انه سقط بعيره ميتا في طريق مكة فاقبل حمل رجل من ابي  
به الي جعفر بن جعفر الصادق **قال** لحاجبه قل لاميير معي هدية فلما دخل الخمار  
علي جعفر وابلغته ذلك قال قل له انت تحمل هديتك ام تحملها



غيرك فرجع الحاجب واعلم جعفر قد دخل الاعرابي حتى وقف بين يدي  
جعفر فوضع الرجل عن ظهره وانشد  
ابا جعفر يا ابن الكرام الذي له جنانا في اعلا الجنان يطير  
ابا جعفر طن الامير ماله علي ما في يدك امير  
ابا جعفر ان الحجيج توخلوا وليس لرحلي فاعلمن نعيم  
**قال** ابو جعفر امض الي ابي فاختر منها افضل ناقة شيت او جملا اخذه  
فمضى الاعرابي الى الابل وكان بها بصيرا فاختر ناقة كانت تعد لرجل  
ابي جعفر فاني غلامه ان يدفعها اليه فرجع الاعرابي يشكي الغلام **قال**  
ابو جعفر اعطوه الذي طلب والعبد الذي منعه فاخذ منها ورجع  
يتشكر فقال العبد يا سيدي اتفرط في بعد صحبتي فقال الاعرابي  
تبعه لي قال نعم قال كم قال ثلاث مائة دينار فقال هي لك فاعطاه  
اياها واعطاه سيفا وقال لا تفرط فيه فانه علي باربعة مائة دينار  
**وقال** للعبد انك علينا حقا وانك لطويلا الصلبة عندنا فاعنته واهله  
وولده **حكى** عن سعيد بن سالم المهدي قال افتقرت وضاعت يدي وكثر عزمي والحوائ  
المقاضي فصرت الي عبد الله بن مالك الخزاز فشا ورته في امري فقال لا  
اعرف لك حيلة الا ان تاتي البرامكة

وتسالم

وتسالم اصلاح حالك فصرحت الي ابي الفضل وجعفر بن يحيى فشكوت  
اليهما اموري فقالا نكف عنك ان شاء الله تعالى فانصرفت الي عبيد الله ابن  
مالك وفي وجهي اثر الغم لضعف ما ورد علي من الجواب فبينما انا عنده  
اذ دخل غلامي فقال يا مولاي رحبتنا مملوه بالجمال وعليها مال ورجل  
معه ورقة يزعم انه رسول الفضل وجعفر فاسرعت فوجدتهما  
قد كتبنا انهما قد عرفا امير المؤمنين خبري وكثرة ديني فامر  
لي بثلاث مائة الف اخرى وامري هو باربعة مائة الف درهم فقالا  
له يا امير المؤمنين فاذا قضيت دينك بهذه بعود الي ابي فاستوفيت  
من رسولهما الف الف درهم فقضيت ديني واصبحت حالي وعدت  
الي ما كنت عليه **حكى** عن صالح ابن علي قال طالت في العطلة  
في زمان المأمون والوزير يومئذ احمد بن ايوب خالده فبكرت اليه  
يوما مغلسا لا كلمه في اموري فوافيت بابه قد فتح وخروج والسمع  
بين يديه فلما نظرت الي نكر علي البكور وعبس وجهه وقال  
اي الدنيا احديك هذا البكور لتشغلنا عن امور الناس  
فلم تضبر نفسي الي ان قلت له ليس العجب بصلوكم الله من سوما

فاحرك سلات حايه  
اخري



استقبلتني به وانما العجب مني وقد سهرت ليلتي واسهرت كل من في  
داري تأملا للقابل وتوقعا للمصير اليك لاستنعيين بك علي صلاح  
حالي ولكن علي لعنة الله ان وقفت لك بباب دار وسالتك حاجة  
حتى نصير الي معتذرا وانصرفت مغموما مما لقيتني به ناد ما  
علي ما فرط مني غير تشاك في لعطك ذكرت لا اقدر علي الحدت  
وان احمد ابن ابي خالد لا يلتفت علي نبريد فسمي فيمنما انا كذا  
اذ دخل بعض غلمان وقال ان ابن ابي خالد قد اء سنقبل شارعا  
ثم دخل اخر فقال قد دخل الي درينا ثم دخل اخر فقال قد قرب  
من بابنا ثم بتاد الغلمان بدخوله الدهليز فخرجت مستقبلا  
له فلما استقر به المجلس قال اعلم ان امير المؤمنين كان اسرني  
بالبكور اليه فدخلت اليه وقد غلبني السهر والفكر فيما افراط مني  
اليك فسألني عن ذلك وانكر علي الحال فقضت عليه الفضة فقال  
اسات الي لوجل فاصطلي ليه قال فماذا تريد قلت تقضي دينه يا امير  
المؤمنين قال وكم قلت ثلثا بدينه درهم قال وقع له بذه لك قلت  
وبرج الي الدين قال وله مصرا وغيرها مما يسيلها قلت

عن ابن ابي عمير

فمفونة علي سفره قال وقع له بدينه درهم وهذا توقيع الولاية  
وبسببها بدينه درهم فالحمد لله منه وانصرف حكي عن الواقدي  
قال اضفت اضافة شديدة وقرب شهر رمضان فجعلت افكر  
في هجومه علي وانا بلا نفقة فكتبت الي صديقي لي علوي اسال ان  
يقترضني الف درهم فبعث بها الي في كيس مختوم فتركته الي جانبي  
بحاله فلما كان عشية ذاك النهار وردت علي رقعة من صديق  
لي يسألني اسعافه بالف درهم فوجدت ليده بالكيس فلما كان  
عند من ذلك اليوم لم اشعر الا بصديقي الذي كتب يقترض مني الدرهم  
وبالعلوي قد دخلا وسألني عن حالي وخبري وسألني صديقي العلوي  
عن خبر الدرهم فقلت قد صرفتها في بعض احوالي فاخرج الي الكيس  
مخاتمه وضحك وقال لما كتبت تسألني ان اقترضك هذه الدراهم  
لم يكن عندي سواها فوجهها اليك وكتبت الي صديقي هذا يساله  
ان يقترضني الف درهم فلم اشعر الا وقد ستر الي الكيس فمفونة وقد  
انينا اليك لتقسم هذه الدراهم بيننا قال الواقدي فاقسمناها  
ودخل شهر رمضان فنفقتها فضاقت صدري وجعلت افكر في امرنا

فمفونة

ابو الهيثم في تاريخه



أنا كذا كان بعث الي يحيى بن خالد البرمكي في السمرقندت اليه فوجدته  
 يلبس ثيابا يركب فقال يا واقدى رايتك لبارحه فيما يري النيام  
 في منامه وانت في حاله دلتي علي انك في عم فاشرح لي امركي فشرحت  
 الي ان بلغت الي حديث العلوي وما جوي لي معه ومع صديقي فقال  
 والله ما ادري ايكما اكرم من صاحبه واسري بثلاثين الف درهم  
 وقلدي القضا حكي ان اعرايا قصد خالك بن يزيد الشيباني  
 فاضافه ثلاثة ايام فلما كان في ليوم الرابع شد علي راحلته وقال  
 ايها الامير الضيافة ثلاثة ايام ثم السوال قال سله ما بدا لك فقال  
 قال دية لزممتني قال بابيات قلتها قال نعمت فانشد  
 سالت النداء والجود خزان انما فردا وقال اننا العبيد  
 فقلت ومن مولا كما فخطا ولا الي وقال خالد بن يزيد  
 فقال احسنت يا غلام فانشد  
 تسرعني بالجود حتي بهرتني واعطيني حتي ظننتك تلعب  
 فانت لندي واخوالك خليف لندما لندنا عندك مذهب  
 فقال احسنت يا غلام اعطه مائة الف درهم ثم قال زدنا

امركي

قصدت الامير  
 فيما قال ما ذا قصدت  
 ابقرية فريته  
 ام معروفة قديمه  
 اعطه مائة الف  
 درهم ثم قال زدنا  
 حتي تزيدك

حتي

حتي تزيدك فانشد يقول

كريم كريم الامهات مهذب تدقق كفاه النداء وانا مـ  
 تعود بسط الكفة حتي لو انه اراد انقباضا لم تقطعه انا مـ  
 هو البحر من ابي النواحي اتينته فليجنه المعروف والجود ما حله  
 ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتنق الله سايبه  
 فقال احسنت يا غلام اعطه مائة الف درهم ثم قال  
 له زدنا حتي تزيدك فقال حسينا ما اخذنا وحسبك ما سمعت  
 قال ولم يا اعراي قال بقيا علي مال الامير وكثرة فصاده كذب  
 رجل رقعة الي يحيى بن خالد يقول

شفيعي لي بك الله لاشي غيره وليس لي رد الشفيع سبيل  
 فامره بلزوم الدهليز فكان يعطه في كل يوم الف درهم فلما  
 استوفى ثلاثين الف اقامني قال ابن عمر الدمشقي خرجنا مع  
 عبد الله الجلا الي مكة فيمكننا اياما ما ناكل فوقعنا باعوا بيه عندها ما قطعنا  
 غبابة فقلنا لها احسبي فقالت خمسة دراهم فقلنا اترين بنا  
 فقالت لا والله ولكن سالتهموني الاحسان ولو امكن ما اخذت

فقال يحيى والله  
 لو اقام الي اخر العمر  
 ما قطعنا



شيئا فقال ابن الجلاء بشي معكم فقلنا خمسمائة درهم فقال اعطوه الدرهم  
 وانكوا لها الشاه قال فتح علينا بعد ذلك وما ساخرنا سفرة اطيب  
 منها ابي مصعب بن الزبير رجل فامر بضرب عنقه فقال الامام الرجل  
 ايها الامير ما اخرج بك ان قوم يوم القيمة الى صورتك هذه الحسنة  
 ووجهك هذا الذي يستضاه به فانعلق بك واقل يا رب سل  
 فقال ايها الامير مصعب لم تقتلني فقال اطلقوه <sup>فقال</sup> واعطوه مائة الف درهم فقال ابي  
 ما وهبت لي من <sup>اشهد الله اني قد جعلت لابن قيس منها خمسين الف درهم قال</sup>  
 حياي في خفض عيشي  
 قال لقوله انما مصعب شهيد من الله تجلت عن وجهه الظلم  
 فضحك مصعب وقال اصعقوا له العطا فقيه موضع للصبيعة  
 فخرج ومعه مائة الف درهم فبال للحسن ابن سهل ان بالباب  
 رجل راغب فقال سلوه ما وسيلته فقال وسيلتي اني نيتك  
 عام اول فبررتني فقال مرحبا بمن توصل اليك  
 بنا وامر له بعشرة الاف سنة درهم اهدي رجل ليله  
 جارية وكان في ثمانين من اصحابه فقال قبيح ان اتخذها  
 لنفسي دونكم واكره ان اخض بها واحدا منكم فكلكم له حق

وحرمه وهذه لا تقبل الفسدة وانتم ثمانون فامر لكل واحد منهم بجارية  
 او وصيفة قال مطرف لاصحابه اذا اراد احدكم مني حاجة فليرفعهما  
 في رقعة فاني اكره ان اري في وجهه دلة المسألة قال الوزير ابو الحسن ابن الفرات  
 والله ما رايت احدا علي باي وليس لي اليه احسانا الا استجيب منه  
 وصرفت هتي الي ازالة فاقته وتحصل مراده قال ابراهيم  
 السندي رايت بالكوفة رجلا لمارا كرم منه ولا اظرف وكان بين يديه  
 لا يحف قلمه ولا تشك حركته في غائاة الملهوفين وغائاة المكروبين  
 واسد المعروف الي مقدمين فقلت له ما الذي هوون عليك هذا  
 النصب وقواك علي هذا التعب قال سمعت تغريد الاطيار  
 في الاسمار علي الاشجار ونجاوب الاوتار والزمار فلم اطرب  
 كطرب لي لثنا حسن علي محسن فقلت احسنت فله درك قال  
 ابن مسعود كنت امشي مع سفيان ابن عيينه فسأله سائل  
 فلم يكن معه ما يعطيه فيك فقلت يا ابا محمد ما يدريك فقال  
 واي مصيبة اعظم من ان يومل رجل فيك خيرا فلا يصيبه  
 منك خطب خالد القسري علي منبر واسط فحمد الله واثنى عليه



ثم قال ايها الناس تنافسوا في الكرم وسارعوا الى الغنايم واشتروا  
الحمد بالجود ولا تكسبوا بالطلح ما ولا تعدوا بالمعروف لا تفعلوه  
ومن كان منكم ذو يد عند اخيه لم يبلغ شكرها فافعلوا ما احسن له خيرا  
واوفر له عطايا واعلم ان حوائج الناس اليكم نعمة من الله عليكم فلا  
تملوا النعم فتعود تنقموا واعلموا ان فضل المال ما كسبتم به احب  
داوركم تناوذكروا فلورايتهم المعروف رجلا لرايتهموه جميل احسنا  
بسر الناظرين ويفوق العالمين ولورايتهم النخل رجلا لرايتهموه  
مشوها فبما تنبوا عنه القلوب ونفض دونه الابصار ايها  
الناس من جاد ساد ومن نخل رذل الا وان اكرم الناس من  
اعطي من لا يبرجوه فالراجي والمومل فلا عذر في ردة الاوان  
اجود الناس من وصل فاطعد فالفروع من مغارسها تنموا  
وباصولها تسهوا فمن طاب حورثه طاب نبتة الا وان لم يتوكل  
الي احد تو سيلة احب الي من تذكرة اياي يد اسلفت مني اليه  
حتى اتبعها اخنها لان منع الاواخر يقطع شكرا لا وائل او صت  
اعرابية ولدها فقالت يا بني اذ اربنا مال مقبلا فانفق فانه

يختل

يختل النفقة واذا اربنته مدبرا فانفق فان ذلعا بد فيها تريد  
خير من ذلعا بد فيها لا تريد دخلا بوالا سود الدوي علي في  
يوم شديد الحر وعليه جبة صوف فقال له انلبس هذه  
الجبة في مثل هذا الحر فقال رب مملوك لا يستطيع خراقة  
فامر له بعشوة الاث درهم والنشد  
كسالك ولم تسنكسده فشكرته اخ لك اعطاك الجزيل وناصر  
وان احق الناس ان كنت شاكرا بشكره من اعطاك والعرض وافر  
بكت امرأة عجوز علي ميت فقيل لها بماذا استحق  
منك هذا البكا العظيم فقالت جاورنا وما منا الا من نجب  
عليه الزكاة افلا يستحق ان يبكا عليه قد اعراني  
علي بفضل خلفا فسلم عليه وقال يا امير المؤمنين ان لي خصما  
قد ارح علي وارعجني واقلقني وقد عجزت معه قال ومن خصمك الخليفة  
قال الفقير قد رفع اليه الدينار وقال ادفع خصمك بما دفعناه  
اليك ومتي عاد اليك عد البنا قبال ان عجوزا اتت الي  
فيس ابن سعد فقالت اشكو اليك قلة الجود ان فقال ما احسن

مصرف فقال له  
انلبس هذه الجبة

ومن خل له الصدقة  
وما من احد



هذه الكتابة والله لا تزل جودان بيدك وامر لها باجمال من دقيقا  
وتوافقا وزيب وغير ذلك الوقوف على القابر وقفت  
عائشة رضي الله عنها علي فبراني بكر الصديق رضي الله عنه وقالت  
شكر الله صالح سعيك فلقد كنت للدينامد لا بادر بارك عنهما  
والاخوة معنابا قبالك ولان كان اجل الحوادث بعد رسول الله  
صلي الله عليه وسلم واعظم المصائب فقد كان كتاب الله سبحانه  
ليجد بالصبر عنك والعوض منك فعليك السلام ورحمة الله  
وبركاته توديع غير قابل ولا رزية علي لقضا فيك ~~الانشاء~~  
وقف علي علي قبر فاطمة الزهراء والانشاء

اري عالي الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتي الممات علي  
وان افتقادي واحد بعد واحد دليل علي ان لا يدوم خليل  
لكل اجتماع من خليلين فرقة وان الذي دون الممات دليل  
وقال رضي الله عنه اذا دخل المقبرة قال اما المنازل فقد سكنت  
والذي نفسي بيده لو اذن لهم الكلام لقالوا وحذا خبر الزاد التقوى  
دخلت فاطمة علي بها وهو يجود بنفسه والانشاء

واما الاموال  
فقد قسمت  
فهذا خبر ما عند  
قلت شعري  
ما عندكم ثم يقول

وابيض يستسقي الغمام بكفه بماك لبني عممة للارامل  
فرخ راسه اليها وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ولكن قولي  
وجات مسكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تجبد ثم قال  
انظري ملائي هاتين فاغسليهما وكفتوني بهما فان الحجي احوج  
الي لجديد من الميت ومسر النبي صلي الله عليه وسلم بنسوة من  
الانصار يكون ميتا لهم ومعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فخرجهم عمر بن الخطاب فقال صلي الله عليه وسلم دعهم يا عمر فان  
النفوس مصابة والعين دامعة والعهد قريب قبل لاعرابيه  
اصيبت بولدها كيف حالك قالت ما عوضت من بعدة الا امن  
المصائب لفقدة ثم انشاء

ليت المنازل والديار حفاير ومقابر كتب لسواد لنا ظري  
فعليك بيكي الناظر من شاربك فليمت فعليك كنت حادر  
وقف محمد بن الحنفية علي قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما  
فحنقته العبرة فقال رحمك الله ابا محمد فليمن عزت حياتك فلقدر  
هدرت وفاتك ولنعم الروح روح تضمنها بدنك ولنعم البدن بدن



بقدرته كفئك ولنعم الكفن كفن تضمنه لحدك وكيف لا يكون ذلك وانت  
سبيل المهدي وخامس اصحاب القبا وحده النبي المصطفى وابوك علي  
المرتضي وامك فاطمة الزهراء وعمك جعفر الطيار في جنة الماوي  
عدتك اكل خلق واخاك سيد اشباب الجنة فعليك يا محمد السلام  
وربيت في حجر الاسلام ولبن كانت النفس غير  
طيبة بفراقك فانها وسلم فقالت انا فقدناك فقد الارض والمها وغاب مذنب عنا  
غير شاكر في ابك والوحي والكتب فليت فبلكه كان الموت صاد فاما لم تعبت  
واخاك سيد وحالت دونك الكتب ما  
رجل مشهور مسرف  
علي نفسه في زمن عمر رضي الله عنه فتحب في الناس جنازته فبلغ  
ذلك عمر رضي الله عنه فحضر جنازته فلما فرغ من دفنه وقف  
علي قبره وقال رحمك الله يا فلان فلقد صحبت عمر  
بالتوحيد وعفرت لله خذك بالسجود فان قالوا  
مذنب وذو خطا فما منا الا مذنب وذو خطا  
وقال بعضهم ما السلامة لبدن معرض للافات وما بقا

عمر منقوص بالساعات اذ كان الدامن السما بطل الدوا **وقال** اخرا ان الفتي يصيح  
للاستقام كالغرض للسهم اخطاهم واصابهم **وقال** اخرا الموت سهم مرسل  
من قوس الدهر والعمر بقدر ذلك السير **وقال** اخرا شعر  
احذر من الدهر الخون وخف بواقي اذنه فالتموت سهم مرسل والعمر قد رماقته  
**وجد** علي بعض القبور مكتوب  
ايا رب قد انزلتني خير منزلي اقوم به حتي تقوم قبامتي  
اضفت بك الان ارجي منك ان تكن قراي بان تحو اجميع اسبابي  
وحاشا كرم ان يكون مضيفة مهانا وحسن الظن فيك وسيلتي  
فيا واقفا يقر اكلاما نظمته علي صحبة من قيل منيتي  
سالتك الا انعطت بمصرعي فان لم تعني نصحي ندمت ندامتي  
**في ميت**  
ولما جاك الغساون وبرزوا جمالك في ثوبي ثقا و قار  
نثرنا عليك لدر فوق خدودنا ومثلك لا تحلي بغير نثار  
**غيره**  
يا را حلا وجميل الصبر تتبعه هل من سبيل الي لفيك يتفق



ما انصفتك جفوني وهي دامية ولا وفالك قلبي وهو يحترق  
 قيل انه كان في بني اسرائيل شاب مسرفا على نفسه فاحترقه  
 من بينهم فحضرتة الوفاة في خربة على باب البلد فاوحى الله الي موسى  
 ان وليا من اوليائي قد حضرته الوفاة فاحضرة وعسله وكفنه  
 وصلي عليه وقل لمن كثر عصيانه ان يصلي عليه فنادي موسى في  
 بني اسرائيل فحضروا فلما نظروا اليه عرفوه فقالوا يا بني الله هذا  
 فلان الفاسق الذي اخرجناه فحب موسى من ذلك فاوحى الله تعالى  
 اليه صدقوا لكنه لما حضرته الوفاة في هذه الخربة نظروا اليه وشكوا  
 فلم يرا احدا وراي نفسه غريبه وجيدة دليله منكسرة فرفع  
 بصره الي وقال الهي سيدي ومولاي عبد من عبيدك غريب في  
 بلادك افلو علمت ان عذابي يزيد ملكك لم انساك المغفرة وليس لي  
 رجا الا انت افكان موسى يحسن لي ان اردته وقد توسل لي وتضع  
 الي وعزتي وجلالي لوسالني في المدينين من اهل الارض لو هبتم  
 له وانا الغفور الرحيم وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول الموت  
 اهون مما بعده واشد ما قبله وكان اذا اتى عليه احد يقول

وقد سمعت فيما انزلت  
 تقول ايها الغفور  
 الرحيم

اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم فاجعلني خيرا مما يحسبون  
 واغفولي برحمتك ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون وقال  
 علي كرم الله وجهه لا يكفي من ترجوا اخرته بغير عمل وتوخر التوبة بطول  
 الامل تقول في الدنيا قول الزاهدين وعمل فيها عمل الراغبين ان  
 اعطي منها لم تشبع وان منع منها لم تنقنع بعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي  
 الزيادة مما يقضي بنهي ولا ينتهي بحسب الصالحين وليس يعمل باعمالهم  
 ويبغض لمستبين وهو منهم بكرة الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على بكرة  
 الموت لاجله ان سقم ظل نادما وان عوفي ظل لا يهاب يعجب بنفسه  
 اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على  
 ما يستيقن ان شتغني نظروفتن وان فتقر قنط وخرن يتكلم  
 من الناس ما لم يومن ويضيع من نفسه ما هو اكثر يستكثر من  
 معصية غيره ما يستغفله من نفسه ويستقل من معصيته  
 ما يستكثره من غيره لحلم على غيره ولا يحكم على نفسه لغيره قال وهب ابن منبه  
 اوحى الله الي بني من نبيه يقول من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة  
 وانا ناصروا وليا وي خاذل اعداي وان من عبادي المؤمنين من يسألني



الزيادة في عبادته ولو اعطيتنه ذلك لاهلكه الاعجاب بنفسه وان من  
عبادي المومنين من لو سألني الجنة بأسرها لا اعطيتنه ذلك في  
الاخرة ولو سألني في الدنيا علاقة بطل لم اعطه وما تقرب  
الي بافضل من اذ اما افترضت عليه ولا يزال العبد يحب  
الي حتى احبه فاذا احبته كنت نظره الذي ينظر به وسمعه  
الذي يسمع به ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به

وبده التي يبطش بها وقدماء التي يسعي بها نبي عبادي ان يحسنهم  
فان ادعاني اجبته وادعاني ان حاسنته كان الفضل عليه وان مسيئهم اذ اتاب توبة فضا  
اعطيتنه وانا الغفور الغفران

عبدني فليسالي من فضلي ومن عبد غيري فليسالي فاني  
اكله البه ولا يا من احدث مكري وانا الملك الديان اوحى الله الي موسى  
واخيه لا يحبكما زينة فرعون ولا تمتد اعينكما الي ذلك فانهما

وزينة المترفين روضة الحياة الدنيا ولو شئت ونبيكما زينه يعلم فرعون  
انها خير من زينته وان قد رنته تعجز عنها لعلت ولكنني ارب  
بكما عن ذلك وكذا فعل باولياي واذودهم كما يذود الراعي

واذويه عنكم

غمة

غمة عن منازل الهلال **قال** وهب بن ميثم بن عيسى  
عليه السلام يلعب بين الصبيان بارض مصر اذ احد الصبيان  
قد وثب علي اخر فوكره فمات فجاء اهله فتعلقوا في الجميع  
وفيهم عيسى بن مريم عليه السلام ورفعوه الي القاضي فقال  
القاضي من قتل هذا الغلام فقالوا الصبيان كلهم عيسى عليه  
السلام قتله **فقال** القاضي يا عيسى لم قتل الغلام **فقال**  
عيسى عليه السلام اراك حاكما جهولا كان يحب عليك  
ان تسالني هل قتل الغلام ام لا **فقال** القاضي من قتل الغلام  
يا عيسى **فقال** عيسى هو خيركم من قتله ودنا عيسى عليه  
السلام من المقتول وقال فمراة ذن الله فاستوي الغلام  
جالسا فحجب الناس من ذلك ثم قال عيسى من قتل قال فلان  
قتلني وانت يا عيسى بري من ذي ثم مات المقتول فعنوا الهلة  
قاتله فمراة ان مريم اخذت بيد عيسى **وقالت** يا ولي لا تلاعب  
الصبيان بل انطلق الي المعلم حتي يعلم شي تنفع به فقال يا امي ان  
رئي علمني التوراة والانجيل وانت حامله بي **فالت** صدقت





بل تكون عنده خير لك من أحب لصبيان فانطلقت به الي المعلم فقال  
 له المعلم ما اسمك قال عيسى بن مريم فقال المعلم يا عيسى قل بسم الله  
 الرحمن الرحيم فقال عيسى يا معلم افضل الصلاة والسلام بسم  
 الله الرحمن الرحيم فقال المعلم يا عيسى قل الحمد فقال عيسى ما الحمد فقال  
 المعلم قل كما اقول لك ولا تخالف فقال عيسى اما الحمد اربعة احرف  
 منها الله لا اله الا هو والباقي الله والحيم جلال الله والذليل دين  
 الله فقال المعلم احسنت يا عيسى فاهووز فقال الهاهو الله الذي لا اله  
 الا هو والواو ويل للمكذبين والراي زبانية الله ياخذون العاصي  
**قال** المعلم فاحيطي فقال الحاء حطوط الخطايا عن المذنبين والطاء  
 شجرة طوني في الجنة والياء يد الله علي خلقه **قال** المعلم فما كل من عيسى  
 قال الكاف كلام الله واللام لقأ الله والميم ملك الله والنون  
 نصر الله **قال** المعلم فما سجعصر قال عيسى السين سر الله في خلقه  
 والعين علم الله والفاء فعل الله الجميل والصاد صدق قوله  
 تعال **قال** المعلم وما قرئت يا عيسى فقال القاف قدوة الله والراء رتبة  
 الله تعال والسين شهادة لا اله الا الله والتا تعالي الله عما يقول

الظالمون والمجاهدون علوا كبيرا فقال للمعلم لم ير عليها السلام  
 خذي ولذلك فقد علمني ما لا اعلم فسلام الله عليه قال وهو بين يدي  
 عليه السلام جالس علي يديه اذ اقبل ابلدس لعنه الله فعرفه موسى فقال  
 له ما جاك فقال حيثك لاسلم عليك فقال موسى لاسلام عليك  
 يا ملعون اخبرني عن الذي اذ افعله الانسان استخوذت عليه قال  
 يا موسى اذ اعجبتة نفسه ونسي دينه وشكر عمله استخوذت عليه  
 يا موسى ثلث خصال اوصيك بها لا تخلوا بامرأة لا تحل لك فمخالدا  
 رجلا بامرأة لا تحل له الا كنت مغرم ولا تعاهد عهد الا نوف به فما  
 عاهد احد عهد الرب الا كنت صاحبه حتي نقضه عليه ولا يقيم  
 بصدقة الا وامضها فماتم احد بصدقة الا كنت صاحبه حتي  
 امنعه منها ثم انصرف وهو يقول يا لها من ثلاثة خصال **فيل**  
 ان يوسف عليه السلام لم تزل محبته في قلب رليحاحي ادن بها الي  
 الفقر وبكت عليه الي ان عميت فجلست علي قارعة الطريق تنصدق  
 من الناس فصر يوسف عليها يوما في مواكبه فقالت لمن حولها بالله اذا  
 قرب الملك يوسف اعلوني به فلما قرب منها وثبت وتعلقت بعنان فرسه



فوق لها وقال هن انت فقالت انا المثلثة بحبك فسبحان من اعزك  
واذ لي فقال لها لك حاجة قالت نعم ان الله تعالى قد جمع فيك ثلاث  
حصال الحسن والاحسان والعفو اما حسبك فظاهر واما احسانك  
فبين الي اخوتك حين اساءوا اليك واما العفو فقد عفوت عنهم عند  
القدرة واريد ان تقضي لي ثلاث حوائج قال وما هن قالت ان يرده الله  
علي بصري فسال الله تعافى فعاد بصرها احسن ما كانت قالت  
والثانية ان يرده الله علي مشيتي فسال الله تعافى فحادث احسن ما  
كانت واحمل قالت والثالثة ان الله لم يجعل بيني وبينك وصلة في  
الحرام واشتري ان انزل بك خلافا فحرك يوسف علي نبينا وعليه  
انزل الصلاة والسلام مركبه وسار فترا عليه جبريل وقال  
يا يوسف ان ربك يقول لك قد قضى لها حاجتين  
من اجلك فاقر حاجتهما من اجلي فقال سمعا وطاعة لربي ثم حملها  
الي داره وعقد لهما العقد ثم ان الله سبحانه وتعالى القيما  
في قلبها من المحبة في قلب يوسف فكان يراودها ليلته اجمع  
وهو تمتنع فقال لها يارب ليخذه ما هذا الامتناع بعد ذلك فقالت

كنت

كنت عاشقة في حسن صورتك لجهلي في المصور فلما عرفت شغلي  
عنك وعن النظر اليك جالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات  
يوم واذا بامرأة يهودية قد افبلت فوقت بين يدي وبيدك  
وتتشد وتقول يا بني اقديك يا غم الفلك ليت شعري اي شيء افلك  
غبت عنا غيبة مؤحشة اترى ذيب يهودا اكلك  
ان يكن ميتا فما اسرع مسا كان في متر الليلي اجدك  
او تكن حيا فلا بد لمن عاش ان يرجع من حيث سلك  
نفس من سر يعقوب به ورب يوسف ان يلطف لك  
قد توي يوسف في الحب وقد كان مهلوكا لقوم فملكك  
فقال لعائش رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هذه ما خطبك  
فقلت كان ولدا وان يلعب بين الصبيان فلا ادري الارض  
ابتلعت ام الرياح اختطفته فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ارايت ان جمع الله عليك ولدك افنؤمنين قالت  
اي ورب الاشباح الكرام ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم  
السلام فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين



وَدَعَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا بِالْطِّفْلِ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ امَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِقَصَّتِكَ يَا غَلَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ كُنْتُ الْعَبْدُ بَيْنَ يَدَيِ نَبِيِّ فَاخْتَطَفَنِي عَفْرَتٌ كَأَنَّهَا ذَهَبٌ بَنِي  
 إِلَيَّ حِينَ لَا أَدْرِي فَلَمَّا دَعَوْتُ أَنْتَ اللَّهُ سَلَطَ عَلَيْهِ عَفْرَتِي نَأَقُوِي  
 مِنْهُ فَانْتَرَعَنِي مَوَالِقَانِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَقَالَتْ الْيَهُودِيَّةُ أَشْهَدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مَرَّحَلٌ أَبُو طَالِبٍ عَمْرُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَدْعُ رِبَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ أَنْ يُعَايِنَنِي فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اشْفِ عَمِّي فَقَامَ كَأَنَّمَا شَطْرُ مَنْ  
 عَقَالَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ رِبَكَ لِبَطِيحَةٍ فَقَالَ وَأَمَّا يَا عَمْرُ  
 لَوَاطِعَتُهُ لَأَطَاعَكَ وَاسْتَجَابَ مِنْكَ فَانْشَدَ أَبُو طَالِبٍ يَقُولُ  
 إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا قُرَيْشٌ لِمَخْرَجٍ • فَعَبْدٌ مَنَافٍ قَلْبُهَا وَحَمِيمُهَا •  
 وَإِنْ حَضَرَتْ أَشْرَافُ عِبْدٍ مَنَافُهَا • فِي هَاشِمٍ أَشْرَافُهَا وَقَدْرُهَا •  
 وَإِنْ غَزَتْ يَوْمًا فَانَ مُحَمَّدًا • هُوَ الْمَصْطَفِيُّ مِنْ سِرِّهَا وَكَرَمِهَا •  
 قِيلَ إِنَّ سِرَاقَةَ بَنِي خَنْعَمٍ الْكَلْبِيَّ لَمَّا تَبَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا ابْنَ أَخِي إِنْ رِبَكَ  
 لِبَطِيحَةٍ فَقَالَ  
 يَا عَمْرُ لَوَاطِعَتُهُ  
 لَأَطَاعَكَ

في مهاجرة

فِي مَهَاجِرَتِهِ رَسَخَتْ قَوَائِمُ قُرَيْشٍ فِي الْأَرْضِ فَاسْتَجَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجَارَهُ وَدَعَا لَهُ فَخَلَصَ فَرَجَ تَخَاطَبَ بِأَجْمَلِ الْعَدَّةِ  
 تَعَالَى بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ .....

أَيْبَا حَكَمَ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا • لَا مَرْجُوَادِي حِينَ غَلَصَتْ قَوَائِمُهَا •  
 عَلِمْتُ وَلَمْ تَشْكُكَ بَانَ مُحَمَّدًا • رَسُولُ بَرَهَانَ مِنْ ذَا يَفَاوُصَ •  
 عَلَيْكَ بِكَفِّ الْقَوْمِ عَنْهُ فَاثْنِي • أَرَى أَمْرًا يَوْمًا سَتَبْدُو أَمْعَالُهُ •  
 قَالَ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ إِنْ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْأَنْوَا  
 وَاحَالِ السَّنَةِ الشَّهْرَ بَانَ يَبْرَزَامَا مِثْلَ كُلِّ قَبِيلَةٍ إِلَى نَادِيهِمْ فَيُؤَاوُوا  
 بِفَضْلَاتِ الرِّوَادِ وَيَصْرِفُوا مَا يَقْمَرُ فِي الْمَبَسْرِ إِلَى مَحَاوِجِ الرِّوَادِ لِحِي وَهَذَا  
 مَوْثِقُ الْمَبَسْرِ الْمَقْرُونِ بِنَفْعِ الْحَمْرِ يَقُولُهُ تَعَالَى لَهَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهَا قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ كُنَّا عِنْدَ الرَّشِيدِ وَذَهَبَ الْكَسَاءُ فِي النَّحْوِ كُلِّ مَذْهَبٍ  
 فَقُلْتُ كَيْفَ هَذَا الْبَدِيتُ يَقُولُ .....

أَنَا نَاسِيْلٌ عَنْ حَبْرِ قَلْبِي فَقَدْ خَافَ حَبْرُهُمْ حِي فِرَارَهُ •  
 مِنَ الزَّيَارَةِ فَجَعَلَ الرَّشِيدُ بِضَمِّكَ • قِيلَ إِنْ سَلِمَانَ عَلِيَّ نَبِيْنَا  
 وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ كَانَ يَنْتَفِدُ الطَّيْرُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَمَنْ



غاب عنه عاقبة الا ان يقيم عذرا فانفق ان غرابا حضر في بعض الايام في  
 بعض غير وقت حضوره فقال له سليمان ما سبب تاخيرك عن الخدمة  
 في حضور الطير فقال يا بني الله ان وكري ورا البحر وكنت اقطع  
 البحر في وقت واحد والان فقد كبر سني فما اقدر على الطيران  
 كما كنت فلذا تعبت سترحت في بعض الطريق ثم ارجي فهذا سبب تاخيري  
 عن وقتي فقال له سليمان فقد خدمت مدة طويلة والان فقد اعفيتك  
 من الخدمة لما ذكرت فلما كان من غد ذلك اليوم كان الغراب اول من ورد  
 على سليمان فقال له ام اعفك من الخدمة بالامس فقال يا بني الله بالامس  
 كنت ارجي للخدمة واليوم جئت للشكر على النعمة قيل ان يوشى عليه  
 السلام اضاف قوما فجعل يدخل ويخرج في حاجته الي عند زوجته وهي  
 تستطيل عليه وهو ساكت لا يجيبها فتعجبوا من ذلك وهابوه ان يسالوه  
 فقال لا تعجبوا فاني سألت الله تعالى ان ما كان من العقاب في الآخرة فليجعل  
 لي في الدنيا فاجي الله تعالى اني قد جعلت عقوبتك في بنت فلان  
 فتزوج بها ففعلت ذلك وانا صابر كما ترون **وعن** علي كرم وجهه  
 قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعنا في المنزل صوتا

لهم

لهم قائله وهو يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل البيت  
 ان في الله عوض من كل صبيحة وحلف من كل هالك ودرك قات فاقوا  
 الله وارهبوا ثوابه فان المحروم من حرمة الثواب والسلام عليكم فقال  
 علي رضي الله عنه اتدرون من القابل قالوا لا قال هذا الذي خرجنا بغيركم  
**وروي** عن عيسى بن علي بنينا وعليه افضل الصلاة والسلام انه قال من  
 نظن ان حرصه يزيد في رزقه فليزد في طوله او في شبابه او في غير  
 لونه الا وان الله عز وجل خالق الخلق فمضي الخلق وقسم الرزق فمضي الرزق  
 لما قسم فلبست بالدينار عطية احدا شيئا ليس له ولا مانعة احدا شيئا  
 هو له ففعلوا بكم عبادا ربكم فانكم خلقت **لهما** ابو بكر الصديق رضي  
 عنه الي بعض عماله اياك ان تتوعد علي معصية باكثر من عقوبتها فانك  
 ان فعلت ثمت وان لم تفعل كذبت واوصي عابثه عند موته فقال  
 يا بني ما كان قد زادني مال ابيك منذ ولي هذا الامر فريده الي المسلمين  
 فوالله ما نلتا من اموالهم الا ما اكلنا في بطوننا من جريش طعامهم ولبسنا  
 علي ظهورنا من حسن ثيابهم فلما مات رضي الله عنه رحم الله ابا بكر فلقد  
 خلف بعده تعبنا **وقال** صلى الله عليه وسلم اد اكثر الصالحون فحي هلا

فان اجمع ما ختم ما ييسر في حكمة راجع قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه



بهجراني عجل بذكره وقول عمر رضي الله عنه يوم الابدان نحن المهاجرون اول  
 الناس سلاما وادبهم اذا وادبهم احسبا واحسبهم وجوها و  
 اكثرهم ولادة في العرب اسلمنا قبلكم وقد منا القرآن عليكم وانتم اخواننا  
 في الدين وشركاونا في الف وادبنا على العاد ومن كلام عمر رضي الله  
 عنه لما بوجع صعيد المنبر فنزل مرفقا عن ابي بكر رضي الله عنه فحمد الله  
 واثنى عليه وذكر محمد اصيلي الله عليه وسلم ثم قال الحمد لله الذي ابتلاني  
 بكم وابتلاككم بي وابقاني فيكم بعد صحتي من منكم شاهدا ابا شريفة  
 ومن كان غايبا ولينا امرة اهل القوة عندنا فان حسن زديناه وان اساء  
 عز لنا اهملنا رعيه ان للولاة عليكم حقا ولكم عليهم حقا واعلموا انه ليس  
 من ظلم احب الي الله من ظلم وال ورفيقه وليين جهل ان الغرض الي الله من  
 جهل وال وخرقه وانه من رفق بمن تحتته رفق به من فوقه **وعن علي**  
 كرم الله وجهه انه قال رايت عمر يوما بالابطح وهو بعد واقفت  
 يا امير المؤمنين اين تريد فقال يعيرني من الصدقة وانا في طلبه  
 فقلت يا امير المؤمنين لقد اذلت الخلفاء بعدك **فقال** لا تلمني  
 يا ابا الحسن فوالذي بعث محمد ابا النبوة لو ان عناقا ذهبت بشاطي

الزوات

الفرات لاخذها عمر فانه لا حرمة لوال ضيع المسلمين ولا لفاستقروا  
**وقوله** ما كانت علي حجة نعمة الا وكان لها حاسد ولو كان الرجل اقيم  
 من القدر لو جد له غايبا **وقوله** اللهم اعني على الدنيا بالقناعة وعلى  
 الدين بالعصمة **وقوله** عطسة في اخر الحديث احب الي من شاهر  
 عدل وقوله والله لو وزن ايمانني بكر يايمان اهل الارض لرجح  
 ايمان ابي بكر وكان يضرب الناس اذا كروه مع ابي بكر  
 ويقول والله وددت ان اكون شعرة في حصد رائي بكر وقال  
 رضي الله عنه الصريح عن الاخوان تكرمة ومكافاةهم على الدنيا  
 اساة وقوله احذروا فعل المصوص وهم الذين يقبلون  
 الهدية ولا كافوا عليها ومن كلام عثمان رضي الله عنه في بعض  
 خطبه اما بعد فان الدنيا قد ادهوت واذنت بالوداع  
 وان لاخرة قد اقبلت واشرفت بالاطلاع والمضمار اليوم وغدا

السباق الاواني لم ارشبا كالجنة نام طالها ولا كالنار نام هارها  
 الاوان من لم ينفعه الحق صرة الباطل ومن لم يستقم بالهدى  
 حاربه الضلال الاواني قد امرتكم بالظن وددت انكم علي الزاد  
 واكمل في ايام اهل من  
 وراها فملم يقف  
 في ايام امله قبل حفره  
 اجله فقد خسر عمله  
 فاعلموا في الرعية  
 والله لو وزن  
 كما تعلمون في الرعية  
 منذ



وخوفي اتباع الهوى وطول لامل وقوله رضي الله عنه اني قد  
اختبأت لي عند الله خصالا كنت رابع من سلم وزوجني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتيه وبايعته بيدي هذه البيعة  
فما مسست بها فرجي ولا تميت ولا تعيت ولا شربت خمرأ  
في جاهلية ولا اسلام وما تركت ذك ثاماً ولكن تركته تكريماً  
وقال كثير بن الصلت دخلت على عثمان رضي الله عنه  
يوم قتل فقال يا كثير ابن الصلت ما اراني الا مقتولاً في يوم  
هذه افا اني رايت في منامي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر  
وعمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عثمان لا تخف فانا  
ننظرك فقتل في ذلك اليوم رضي الله عنه وقال رضي الله عنه  
رلة السلطان ككسر السفينة يفرق فيها خلق كثير وقوله  
ما افرح ظلم الضعيف ومن كلام علي رضي الله عنه الدنيا اولها  
عنا و آخرها فنا حلالها حساب وحرامها عقاب من صر فيها  
اثم ومن مرض فيها دم ومن استغني فيها فتن ومن افتقر حزن  
ومن سعي لها فائته ومن قعد عنها اتته ومن نظر فيها بصرة

ومن كلامه رضي الله عنه ايها الساجي الملاح الفار نفسه كافي بك  
وقد اني رسول ربك فلا يفرع باباً ولا يهاب حجاباً ولا يوقر كبيراً  
ولا يرحم صغيراً ولا يأخذ منه كفيلاً ولا يقبل عنك بدلاً حتى يصير  
في فخر مظلمة ارجاؤها كثيرة اقد اوها وكفعله بالام الماضية  
والقرون الخالية ابن من سعي واجتهد وجمع وعدد وبنى  
وشيد وزخرف ونجد ابن من قاد الجيوش وعقد البنود اضموا  
رفاتنا تحت ثري امواتنا وانتم بحاسم شاربون ولها ولها بهم  
سالكون فتدبهموا من سنة الراقدين واتقوا الله لعلم تفلمون  
وقوله العلم خير من المال لان العلم بجرسك وانت تحرس  
المال والعالم حاكم والمال محكوم عليه والعلم يزكو على الايقاق  
والمال تبيدة النفقة وقال عليه السلام عجبت لمن يهلك  
والنجاة معه قيل وما بقي قال الاستغفار ومسح بطنه  
يوم ما وقال وعالي علما والله لو طرحني وسادة لقضيت لاهل  
التوراة بتوراتهم ولاهلال الانجيل بالانجيلهم ولاهلال القرآن بتوراتهم  
وقوله لا يكون حبك كلفاً ولا بفضك تلفاً وقوله التواضع



سلم الشرف والتجارب عقل مكنته وكتب لي بعض عالمه اعمل  
 بالحق لاجل يوم لا يعمل فيه الا بالحق وقوله ان الله في كل يوم  
 وليلة ثلاث عساكر عسكر ينزل من الاصلاب الي الارحام وعسكر  
 ينزل من الارحام الي الارض وعسكر يرتحل من الدنيا الي الآخرة  
 سال رجل بعض الاعيان قضا حاجة فوعده بقضاها  
 ثم تاخر ذلك فعاد الرجل وقال يا سيدي كاذب نسيت  
 حاجتي فقال لو قضيتها تسببتا فعمل بها الدين زهير هذا  
 البيت في المعنى حسن ان احسن قولاً وعمل  
 يذكر ان قال وينسي ان فعل  
 ثم الكتاب المبارك محمد الله وعونه وحسن

توفيقه وكان الفرج من كسخته اخر شهر  
 رمضان المعظم سنة ١٠٨٥  
 بلفظة المقابلة  
 بقول الملك المنان  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 من بعله وسلم

وصل الله على سيدنا محمد وعلمه وصلى الله على

رسول الله  
 احميد



روي عن ابراهيم بن ادم عن الثقات الصالحين عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمت جبرائيل  
 د والاحتاج الي د والمطبا فقام الي ابا بكر الصديق والفارق عمر وعثمان  
 دي النورين وعلي المرتضاه ضوان الله اعلمهم اجمعين قال يا رسول الله  
 ما هذه الدوا قال يوحى من ماء المطر في نيسان وتقرأ فاتحت الكتاب  
 سبعين مرة وايت الكرسي سبعين مرة والمعوداتين سبعين مرة وسورة  
 لا اخلص سبعين مرة ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك  
 وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو اعلى كل شئ قدس  
 سبعين مرة ويسبح سبعين مرة يعود سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 الله واكر سبعين مرة ويشرب كل يوم قدح الى سبعة ايام متوا  
 ليات قول الذي نفسي بيده ان جبرائيل قال يا محمد ان الله تعالى يدفع عن  
 الذي يشرب هذا الماء كل اذى يكون في جسده ويعافيه الله منه ويخرجه  
 من عرقه ولحمه وعصمه وجميع اعضائه ونسج دالك من الوح المحفوظ  
 ثم قال والذي نفسي بيده ان نبي من احب ان يولد له ولد او يشرب  
 منه اراة يرضعها الله تعالى ولرسا من العيوب ومن كان سحورا  
 او عيين ثم شرب من الماء طلق عنه با اذن الله تعالى





وذهب ما كان نحمد الله ووصل إلى جامعته ووجهته بعد ما شرب  
 فالتفتوا جميعا إليه وجب التحمل ذكره واني وتصديق ما لك  
 قوله تعالى يهب لمن يشاء ذكرا أم انثا وقاد حرم يلبس محمد  
 من كان يخاف صدق من راسه وشرب منه سكن يادرن الله  
 وذهب عنه وجهه لا سنان ولا ديني ويطيب الفم ومن فيه  
 ويقطع السقم ولا رياح في اكل وفي شرب وانه يقطع الفالج  
 والذي خشيتي درسه وبطنه ولا تخاف من البرسام ولا وجع  
 درسه وتنقطع عنه الباردة ولا يصيبه ريح الفالج ويقطع  
 الحصار من خصويه ولا يخس بوله ولا يصيبه الحرق ولا البرص  
 ولا حكة ولا جرب ولا جدرج ولا يحتاج الى حمامه ويقطع  
 عرق العطش ولا يصيبه طاعون ولا جدام ولا جنون  
 ولا برص ولا رمعاف ولا نواليل ولا عا ولا صم ولا خرس ولا يصيب  
 بقدر ولا يفرغ في نومه لا من انس ولا من شياطين وانسقيت منه  
 امرات معلولة تعافت بارت الله تعالى ويصب عليها الماء  
 فانها تنثر ابا دن الله تعالى والله الموفق للصواب

صلوات لاستخانه فمن بامير وكان لا يدري عاقبته ولا يعرف  
 ان الخير في تركه او في لاقدام عليه فقد امر رسوا اللهم صلي الله عليه  
 وسلم يا ان يصلي ركعتين قال يقراني لا اوتي فانت الكتاب  
 وقل يا ايها الكافرون في الثانية الفاتحة وقل هو الله احد فاذا فرغ  
 دعا وقال اللهم اني استخرك بعلمك واستفدرك بقدرتك واسألك  
 مفضلتك بنور وجهك الكريم وجلالك العظيم فانك تقدر ولا اقدر  
 وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هادا  
 الذي خير لي في ديني ودنياي وعاقبت امرتي وعاجله فقدره وارسله  
 لي ثم يسر لي وان كنت تعلم ان هادا لا يشر لي في ديني ودنياي  
 وعاقبت امرتي وعاجله اصر في عنه واصرفه عني وقدر لي  
 الخير حيث كان وارضيني بهي انك علي كل شي قدير  
 حرره عن مولانا الامام عياضي الله تعالى عنه  
 روي انه دخل عليه رجل متغيبا الود فقال له يا امير المؤمنين  
 اني رجل سقيم كثير الاله وجامع فطمني دعا فقال عليه السلام اعطاك  
 دعا عله خير بل عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مرض الحسن والحسين رضي الله عنهما وهو هذا الذي كان في



علي شجرة قل لا تحسد ما شدي وكلما ابتليتني ببلية  
فمن آت عند ما يبري فيا من اقل سلك عند دفعه قام  
لي في ويا من قل صدي عند بلا يد فلم يخذلني ويا من  
لاني على المعاصي فلم يغفر لي ويا من مرا في على الاطفال يا قام  
ويا في علي ما صلي علي والاحد والآخر  
ويا من في خ حدي انا على كل شي قد راسم  
ويا من في ربي الله عند في ايت الله على بعد  
ويا من في ربي الله عند في ايت الله على بعد  
ويا من في ربي الله عند في ايت الله على بعد  
ويا من في ربي الله عند في ايت الله على بعد

هذه الغايب

هذه الغايب

لأن الطاهر  
ووقع تحت الرأس وقت النوم فان في الطاهر  
في ربي الله عند في ايت الله على بعد  
ويا من في ربي الله عند في ايت الله على بعد  
ويا من في ربي الله عند في ايت الله على بعد  
ويا من في ربي الله عند في ايت الله على بعد

طع صمصع صمصع كالح لا بالماز  
بارك الله فيكم